القرآن في المعركة

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (٢١) وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (٢٢)

١٦ صفحة
٢٠٠ فلساً

الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صحيفة إسلامية
أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة
الإسلامية - الأردن

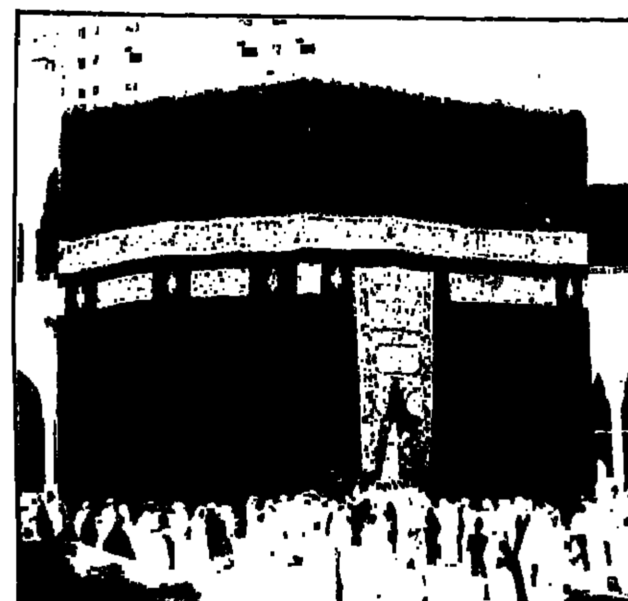
العدد الرابع الخميس ٢٣ رجب ١٤١١هـ الموافق ١٩٩١/٢/٧م

مخطط أمريكي لقصف الكعبة

علمت «الرباط» من مصادرها الخاصة الموثوقة أن المخابرات الأمريكية التي ازعجها رد الفعل الاسلامي الشعبي العارم ضد العدوان الاثم الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الأمة العربية والاسلامية، بدأت في وضع خطط لاجهاض الغضب الاسلامي الذي يتأجج في طول الوطن الاسلامي وعرضه، وفي جميع بلدان الاغتراب حيثما يوجد مسلمون.

ومن هذه الخطط القيام بتوجيه صواريخ من صنع أمريكي تشابه صواريخ الحسين العراقية، وتحمل إسم الحسين، «حماة «الله أكبر»، وذلك في محاولة لتأليب الرأي العام الاسلامي ضد العراق.

وتقول مصادرنا ان الصواريخ قد تطلق من جنوب فلسطين المحتلة.



بسبب موقفهم الوطني ..
إعتقالات في صفوف الإخوان في مصر

● في مقالته الافتتاحية لمجلة لواء الاسلام في عددها الاخير اكد فضيلة الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين نبأ اعتقال العديد من الشباب المسلم الذين ينتمون لجماعة الاخوان المسلمين في مصر والزج بهم في معسكر الامن المركزي حيث يتعرضون للضرب المبرح بعصي الخيزران، ويتعرضون للصعق بالكهرباء بعد تجريدهم من ملابسهم.

وذكر فضيلة المرشد العام ان المعتقلين يحملون اعلى الدرجات العلمية ومعظمهم من المهندسين والاطباء والمدرسين، واشار فضيلته الى ان قوات الامن المصرية هاجمت بيوت الاخوة المعتقلين عند مطلع الفجر، وهو الوقت المفضل عند قوى الامن في جميع العهود السابقة سواء في عهد الملك فاروق، أو عهد عبدالناصر، او عهد السادات.



● وفي خبر عاجل ورد الى «الرباط» افادنا مراسلنا الخاص في القاهرة بنبأ اعتقال الدكتور محمد عبداللطيف صاحب شركة سفير والاستاذ عبدالرحمن البنا أحد مدراء الشركة والزج بهما في مقر مباحث أمن الدولة في الجيزة وتعرضهما للتعذيب.

كلمة الرباط

في بلدان المغرب العربي
الغضب الشعبي يتصاعد .. فمتى يتصاعد الغضب الرسمي ؟؟

تفرحنا هذه الوقفة الشامخة التي تنتظم الملايين من جماهير امتنا العربية والاسلامية في تصديها للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الذي لا يستهدف العراق وحده وانما يستهدف كل امة العرب وامة الاسلام، عقيدة وحضارة وأمة ووطنا ومقدسات، وماضيا وحاضرا ومستقبلا.

تفرحنا معا هذه الوقفة الشامخة. ويسعدنا اكثر ان يتعاظم مدها حتى يشمل كل عربي وعربية وكل مسلم ومسلمة في مشارق الارض ومغاربها، بل ويسعدنا اكثر واكثر ان نكسب لهذه الوقفة الشامخة كل انسان شريف يرفض هذه العربدة الامريكية الصهيونية الاطلسية.

ويفرحنا ان تبدأ براكين الغضب الشعبي عربيا واسلاميا وعالميا في قذف حممها ضد مصالح دول التحالف العدواني الشيطاني حتى تدرك قوى العدوان الأثم ان اجهزتهم الكمبيوترية الفائقة التقنية قد خدعتهم عندما اقنعتهم ان جبهة المعركة لن تتخطى حدود العراق الاشم. لها هي براكين الغضب العربي والاسلامي والعالمي تؤكد ان جبهة المعركة تمتد، وتمتد، وتمتد، حتى تغطي حممها الكون كله، براً، وبحراً، وجواً.

وتفرحنا بشائر الغضب الشعبي التي تخترق ظلمات الاستخذاء والتخاذل والعمالة التي غرقت في مستنقعاتها بعض الانظمة المحسوبة على العروبة او المحسوبة على الاسلام.

ويفرحنا هذا التناغم والانسجام بين المواقف الرسمية والمواقف الشعبية في الكثير من البلدان العربية والاسلامية، ولكننا، وبكل صراحة، نشعر ان تصاعد الغضب الشعبي يسبق تصاعد الغضب الرسمي بمراحل كثيرة، وخاصة في البلدان العربية التي لا تخضع لحصار اقتصادي، ومحاولات تجويع وترويع، ولمناورات تركيع، كما يواجه الاردن واليمن والسودان، ونقصد بالتحديد بلدان المغرب العربي التي تنسجم مواقفها الرسمية مع مواقف جماهيرها العربية الاسلامية الغاضبة، وننتظر من قيادات هذه البلدان العربية ان تدخل معركة الكرامة العربية والاسلامية بزخم جديد مؤثر يخرج من نطاق العواطف الى نطاق العواصف، ومن اطار المبادرات والنداءات، الى نطاق الاجراءات والقرارات.

نحن، بكل الصراحة، وبكل الغيرة، وبكل الامل، نطالب قيادات دول المغرب العربي ان تدخل المعركة بايقاف ضخ النفط، والغاز الطبيعي، عن كل دول العدوان الامريكي الاطلسي، المتحالفة مع الصهيونية.

فان قرارا كهذا القرار سيهز صناعة دول العدوان، وسيهز مجتمعات دول العدوان، وسيهز القدرات الحربية لدول العدوان، تلك القدرات المستنفرة هذه الايام بكل وحشية ضد عراق العروبة والاسلام، وضد كل امة العرب وامة الاسلام.

قراءة في البيان السياسي لحزب البعث التنظيم الموحد
ص ١٤

السيطرة العسكرية على الوطن الاسلامي حلم أمريكي قديم !
ص ٨

حماس تطالب بالغاء قرارات الجزائر
ص ٧

وهذا دليل آخر ...
كتاب يؤكد النوايا الأمريكية لغزو الخليج

SPECIAL REPORT

The Rapid Deployment Force
and U.S. Military Intervention in the Persian Gulf

Special Report
May 1983, Second Edition

INSTITUTE FOR FOREIGN POLICY ANALYSIS, INC.
IN ASSOCIATION WITH THE FLETCHER SCHOOL OF LAW AND DIPLOMACY, TUFTS UNIVERSITY

«قوات التدخل السريع للجيش الأمريكي في الخليج الفارسي»، هذا هو عنوان كتاب قام معهد الدراسات الاستراتيجية في الولايات المتحدة الأمريكية بتكليف عدد من الخبراء العسكريين والسياسيين والاقتصاديين باعداده في عهد الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، ونشر هذا الكتاب لأول مرة في عام ١٩٨١م ثم أعيدت طباعته في عام ١٩٨٣م، واشرف على صياغة الكتاب جيفري ركورد.

ويفضح الكتاب بكل وضوح النوايا العدوانية الأمريكية ضد الأمة العربية والاسلامية من خلال التخطيط لفرض الهيمنة العسكرية الأمريكية على الوطن العربي والاسلامي انطلاقا من سيطرتها على منطقة الخليج.

وسنقدم في عدد قادم بإذن الله دراسة وافية عن هذا الكتاب.

وجهة نظر

من بركات أزمة الخليج

لو تدبر الناس في القرآن الكريم وانزلوا الآيات الكريمة على الاحداث التي تقع وعاشوا في ظلال القرآن لتذوقوا الحلاوة وأي حلاوة. اخبرنا سبحانه في كتابه العزيز عن قدره وانه قد يكون خيراً فيما يراه الناس شراً وقد يكون العكس ﴿لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم﴾ ﴿وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم﴾.

لو تعاملنا مع هذه الآيات فيما تقع في بلادنا من هجوم صليبي لاعرضنا عن صورة دمار البيوت وهلاك النفوس ودمار الاقتصاد الى صورة اخرى لا يراها الا المتدبرون.

إنني أرى - وبعد أن وقعت المعركة - جوانب مضيئة لا يعرضها الاعلام المأجور المرجف من دول التحالف: ففي الناحية السياسية كان الكثيرون مخدوعين بزعامات تطلي نفسها بالوطنية والتقدمية والاسلام لا من خلال واقع ارضي بل من خلال كلمات ذاعية واعلامية ومن خلال المطلبين والمزمرين وعلماء الفتوى ومن خلال قشور سطحية لا تصل الى اللباب بحال. لقد جعجع اعلام عربي ضد الامبريالية واذ بأزمة الخليج تظهر انه من ابناء الامبريالية. جعجع اعلام حول قضية فلسطين والانتفاضة ولم ير الفلسطينيون صاروخاً ولا طلقة تسد رمق الارض الفلسطينية التي لا تزال عطشى لازيز الرصاص الذي هو السلاح الوحيد مع اليهود. جعجع اعلام وعلماء كهنوت حول غسل الكعبة ورفع المآذن ودفع دريهمات في افريقيا وغيرها وصوروا ذلك على انه الاسلام. كل ذلك يقع واذ بأزمة الخليج تجعلهم يهتفون لبوش ويدعون له بالنصر ويقولون له (وطئت اهلا وسهلا) واذ بأبناء الزنا من اللقطاء يجوبون جزيرة العرب ويضعون انجاسهم فيها ولا يستطيع عالم أن يقول انهم لم يشربوا خمراً ولم يمارسوا الزنا ولا يستطيع محدث منهم ان يقول ان الرسول ﷺ لم يمنع اجتماع دين آخر مع دين الاسلام في جزيرة العرب.

كشفت الاقنعة السياسية والتي طالما خدعت السذج لعرفنا من هم الذين رضعوا من الحليب الامريكي وعرفنا الدجالين وكشف الناس قيمة العمرة التي اداها (اوزال) وعرف الناس المدى الذي وصلت اليه السيطرة المصرية على القتال ورأوا رأفة الرئيس (المبارك) باسرائيل وشفقته على ضربها وأنها لها الحق في الرد. رأى الناس هشاشة بعض الانظمة وانها لا تستطيع الدفاع عن نفسها ناهيك عن القيام بشيء لمصلحة العرب والمسلمين وتحرير فلسطين.

وفي المجال الاقتصادي عرف الناس المال الاسلامي المنهوب من قبل الغرب على ايدي سفهاء العرب الذين يظنون أنهم في عهد حاتم وان امة العرب والمسلمين ليست بحاجة لهذا المال.

نريد من علماء الخليج ان يقولوا لنا صراحة ما حكم هذا الإصطلام الحاتمي وهل هذا التصرف داخل في الرشوة ام ان الرشوة [illegible] الا على الصورة التقليدية؟

لقد جاءتنا ازمة الخليج [illegible]

د. [illegible]



«مهداة الى حكامنا»
الرشيد والخارجي

ظفر الرشيد برجل من الخارجين عليه...

فقال له: ما تريد ان اصنع بك؟! قال الرجل: اصنع بي ما تريد ان يصنعه الله بك اذا وقفت بين يديه ذليلا.. فلا أجد اذل مني بين يديك الآن..

فاطرق الرشيد هنيهة، ثم قال للرجل: اذهب حيث شئت. فخرج الرجل. ولكن جلساء الرشيد، حذروه منه.. وأغروه به، فامر برده.. فلما حضر الرجل، قال للرشيد: يا أمير المؤمنين.. لا تطعهم فيّ.. فلو اطاع الله فيك خلقه.. ما استخلفك عليهم!!

فعجب من قوله.. واعجب به لكمال فطنته وخلى سبيله لقوة حجته، وتمام ذكائه وخرج آمنا مطمئنا.

الجزائر:
● جمعية الارشاد والاصلاح تطالب بفتح الحدود مع فلسطين
● حركة المجتمع الاسلامي (حماس) تضغط على الحكومة لمساندة العراق

الجزائر - خاص بالرباط

اجتاحت المظاهرات الضخمة والمسيرات الكبيرة جميع انحاء بلد الشهداء استنكاراً للهجمة الصهيونية الصليبية الحاقدة على العراق المسلم وفي بيان وزعته حركة المجتمع الاسلامي (حماس) دعت فيه الحكومة والشعب الجزائري المجاهد للوقوف مع العراق الشقيق.

لقد خرجت نساء «حماس» في مسيرات ضخمة جابت الشوارع اصدرن خلالها بياناً شديد اللهجة موجهاً لهيئة الأمم المتحدة. قدم لمقر الهيئة في الجزائر يندد فيه بالموقف المخزي لهيئة الأمم بضعفها ورضوخها لمشيئة التسلط الأمريكي في الوقت الذي تستهتر فيه امريكا بكل النظم والقرارات المنبثقة عن الأمم المتحدة وقد تضمن البيان احد عشر بنداً قوياً يصدع اركان البغي والظلم القابعة في هيئة الأمم وقد دعون في بيانهن الى انسحاب (من هيئة الامم المتحدة) كافة الدول العربية والاسلامية في حال عدم استجابة الهيئة لمطالبهن.

كما أعلن في بيانهن الموجه للأمم المتحدة انهن مجندات للجهاد من اجل حماية وتحرير الأراضي العربية والاسلامية وصيانة كرامة المرأة المسلمة وعلى رأسها المرأة العراقية.

وقد اتصف بيان نساء حماس بالقوة والشدة والحزم وفي أضخم مظاهرة تشهدها الجامعات الجزائرية خرج طلبة حماس والصارهم في مسيرة حاشدة وجهوا خلالها بياناً ادانوا فيه الهجمة الصليبية الشرسة على العراق ثم اعلنوا عن افتتاح صندوق للتضامن مع طلبة العراق.

وفي نفس الوقت اصدرت جمعية الارشاد والاصلاح الجزائرية نداءً للشعب الجزائري المسلم استنكروا فيه العدوان الغاشم على العراق وانتهاك الحرمات والمقدسات الاسلامية في أرض الجزيرة العربية كما دعت الدول العربية المتحالفة مع الشيطان الى الانسحاب ومسح وصمة العار عن الأمة. واهابت بالشعب الجزائري والشعوب العربية الى الاكثار من الطاعات والعبادات والدعاء الى الله عز وجل ان ينصر الحق وان يرد المعتدين خائبين، كما طالبت الجمعية الدول العربية المجاورة للعدو في فلسطين المحتلة فتح الحدود أمام كتائب النصر والتحرير.

وقد امتازت المظاهرات والمسيرات بالضخامة والحشود الكبيرة والقوة في مطالبة الحكومة والضغط عليها للوقوف بكل قوى الشعب والحكومة الجزائرية الى جانب العراق البطل في معركة المجد والتاريخ.

ماذا تعرف عن اللوبي الصهيوني في امريكا ؟
اللجنة اليهودية - الأمريكية للشؤون العامة - ايباك
حلقة (٣)

قدمنا في الحلقتين الماضيتين تعريفا موجزا باللجنة اليهودية - الامريكية للشؤون العامة (ايباك) وخطة عملها، وفي حلقة هذا الاسبوع سنتناول اولويات عمل ايباك خلال عام ١٩٩٠:

أولاً: دعم الجهود السلمية الواقعية للكيان الصهيوني وجيرانه العرب من خلال المفاوضات المباشرة بما في ذلك استمرار الدعم الامريكي للخطة اليهودية الصهيونية لاجراء انتخابات ديمقراطية حرة للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة لانتخاب زعامة تدخل في مفاوضات السلام.

ثانياً: العمل على المحافظة على مستوى المساعدة الاقتصادية والعسكرية الامريكية للكيان الصهيوني.

ثالثاً: العمل مع الادارة الامريكية والكونغرس لتزويد الكيان الصهيوني بالمساعدة المطلوبة لاستيعاب الهجرة الجماعية التاريخية لليهود السوفيات الى الكيان الصهيوني واستمرار تدفق المهاجرين من الاتحاد السوفياتي دون عائق والعمل على هجرة اليهود الفلاشا من اثيوبيا وسوريا واليمن ومناطق الاضطهاد الاخرى!!

رابعاً: تعزيز التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني خاصة ضد التهديد بالاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية.

خامساً: دعم الجهود لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس وضمان ان القدس العاصمة الابدية للكيان الصهيوني واستمرار بقائها موحدة وحرة ومفتوحة لجميع الاديان.

سادساً: تشجيع الجهود الحكومية الامريكية لمكافحة الارهاب الدولي والاعمال التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية وجعل المنظمة مسؤولة عن الاعمال التي ترتكبها المجموعات التابعة لها وعن نبذها للارهاب.

سابعاً: توضيح دور الكيان الصهيوني في تعزيز المصالح الامريكية الاستراتيجية في ضوء المناخ العالمي الجديد مع التأكيد على ان قوى الديمقراطية التي تكتسح اوروبا الشرقية ما زالت غريبة عن الشرق الاوسط، ولهذا ينبغي التأكيد مرة ثانية على الحاجة الى حلفاء اقوياء ومستقرين في وقت تسود فيه التحولات والاضطرابات.

ثامناً: تشجيع الولايات المتحدة على الاستمرار في دورها القيادي في صد الحملة العربية لطرد الكيان الصهيوني من الامم المتحدة والحيلولة دون تسييس الامم المتحدة والوكالة التابعة لها والعمل على الغاء قرار الامم المتحدة البغيض الصادر عام ١٩٧٥ حول (الصهيونية هي العنصرية).

تاسعاً: زيادة حجم التعاون الاقتصادي بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة.

عاشراً: الترويج لاستراتيجية امن الطاقة في الولايات المتحدة والتي ستشجع على الحفاظ على الطاقة والبحث عن مصادر بديلة للطاقة وتطوير الموجود منها لكي يتقلص الاعتماد الامريكي على مصادر النفط الاجنبية التي لا يمكن التكهن بمستقبلها.

في الحلقة القادمة، سنتناول باذن الله اهم القضايا التي ركز عليها المؤتمر الحادي والثلاثين للوبي الصهيوني.

عنوان تاتشر .. مجهول

بعثت الطالبة (فانيسي ابليبي) ١٦ عاماً بطاقة تهنئة الى مارجريت تاتشر - رئيسة وزراء بريطانيا السابقة بمناسبة رأس السنة لسنة ١٩٨٧ ومعنونه الى مقر رئاسة الوزراء في لندن (١٠ داوننج ستريت).

ودخلت الطالبة فانيسيا شقتها يوماً، فاذا بها تفغر فاهاً وتصيح «انني لا أصدق.. ما الذي يحدث». والسبب انها وجدت رسالتها تلك قد أعيدت اليها وقد ختم على غلافها عبارة:

«العنوان غير معروف». واستغربت فانيسيا ذلك وحملت الرسالة وهرعت الى مدير بريد المنطقة وقالت له «انني لا أتوقع شيئاً من رئيسة الوزراء لقاء بطاقتي!! فلماذا هذه الاهانة؟!».

ولكن مدير البريد ضحك وقال: لا تغضبي فهناك أخطاء بريدية هي أحياناً أغرب من الخيال.

الرباط
صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة الإسلامية
«الاخوان المسلمون» في الأردن
تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اثينا - اليونان

لمراسلاتكم واعلاناتكم: المكتب الاقليمي
ص. ب ٢٤١٤ - عمان - الأردن
هاتف ٦٦٥٢٩٢ - ٦٦٥٢٩٣
فاكس (٦٨٣٣١٩)

من نشاطات نواب الحركة الاسلامية

يقوم نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) بنشاط دبلوماسي واعلامي مكثف يهدف الى اسناد الجهاد العراقي ضد الغزاة الامريكيين وحلفائهم.

ومن اهم مظاهر هذا النشاط توجيه المذكرات الى القيادات السياسية في الدول الاسلامية التي تشارك في التحالف الامريكي بهدف حملها على تغير مواقفها والاستجابة الى مطالب شعوبها المسلمة التي لا يرضيها وقوف هذه الحكومات مع الحلف الصليبي ضد الاسلام والمسلمين.

فقد وجه نواب الحركة الاسلامية مذكرة للرئيس التركي تورغوت اوزال سلمت للسفير التركي في عمان عبروا فيها عن حزنهم الشديد واستنكارهم لانحراف القيادة التركية بهذا البلد المسلم عن جادة الصواب ولسماحها بضرب العراق انطلاقا من الاراضي التركية مطالبين القيادة التركية بالتمرد على الطاغوت الامريكي الصليبي اليهودي ومعربين عن اعتزازهم بالوقفة الشجاعة للشعب التركي المسلم واحزابه المعارضة الذين رفضوا رفضا قاطعا ومنذ اليوم الاول للحرب ان تكون بلادهم مطية لآلة الدمار الامريكية في اعتداءاتها على العراق.

كما وجه النواب مذكرة اخرى الى القيادة السياسية في دولة بنغلاديش منتقدين قرارها المناهض لرغبة الشعب البنغالي المسلم في ارسال قوات لتنضم الى الحلف المعادي للاسلام والمسلمين.

وقد سلمت المذكرة الى المستشار السياسي البنغالي في سفارة بنغلاديش في بغداد اثناء زيارته لعمان الاسبوع الماضي.

وعلمت «الرباط» ان مكتب نواب كتلة الاخوان المسلمين سيواصل جهوده للاتصال بالحكومات والمجالس النيابية والمنظمات الشعبية في العديد من البلدان الاسلامية وفي نطاق سعيه لتوحيد الجهود العربية والاسلامية لمواجهة العدوان الصليبي الصهيوني الاطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق والامة العربية والاسلامية.

في العدد القادم

تصادف ذكرى اغتيال امامنا الشهيد حسن البنا رحمه الله مؤسس جماعة الاخوان المسلمين في الثاني عشر من شهر شباط (١٢ شباط ١٩٤٩).

وستخصص «الرباط» حيزاً من عددها القادم لهذه المناسبة.

ونرحب بمساهمات اخواننا واخواتنا نثراً وشعراً ورسماً..

«المحرر»

لجنة المتابعة لنقابة المعلمين تدعو جماهير المعلمين الى تقديم العون والمساندة لاخواننا في العراق

ناشدت لجنة المتابعة لنقابة المعلمين في الاردن اتحادات المعلمين العرب ونقابات المعلمين في البلاد العربية والاسلامية القيام بدورها الطبيعي في قيادة الجماهير والشباب من اجل تقديم الدعم والمساندة والمشاركة لاخواننا في العراق من خلال تنظيم المسيرات الحاشدة لمساندة العراق والاعتصام داخل مقرات الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة واعلان التأييد للعراق والتنديد بالغزو والمطالبة بوقف الحرب وسحب القوات الغازية من منطقتنا ومطالبة الدول العربية والاسلامية بالوقوف الفعلي في صف العراق المقاتل.

في لقاء مع صحيفة الديلي تلغراف اللندنية

● المهندس الازايدة: ●

الوقوف ضد العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني فريضة اسلامية..

اجرى كريستوفر لوكوود مراسل صحيفة الديلي تلغراف اللندنية لقاءا مع الاخ المهندس احمد الازايدة رئيس كتلة نواب الاخوان المسلمون في مجلس النواب الاردني، ونشر اللقاء في عدد الصحيفة الصادر في ٣١/١/١٩٩١م.

ونقلت في صحيفة عن الاخ المهندس الازايدة قوله ان الاخوان المسلمين تناسوا جميع خلافاتهم مع النظام العراقي، لانهم يعتبرون ان الوقوف الى جانب العراق في تصديه للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الذي لا يستهدف العراق وحده وانما يستهدف الامة العربية والاسلامية كلها. فريضة اسلامية وضرورة سياسية.

خفايا.. واسرار..!

● صحيفة «ذي واشنطن تايمز» الامريكية اشتط بها الحقد على اردن الحشد والرباط بسبب موقفه الرافض للاستخذاء لاساليب الترهيب.. والترغيب الامريكية، فنفثت احقادها في افتتاحية عددها الصادر في ٢١/١/١٩٩١م بزخات من الشتائم الفاحشة ضد اردن الحشد والرباط قيادة وشعبا.

● يشكو بعض الصحافيين والاعلاميين الغربيين الموجودون في الاردن من أن المواد التي يبعثون بها الى مؤسساتهم في بلدانهم تخضع لعمليات تحريف متعمد تصب في مستنقع التخريب الاعلامي الذي تمارسه وسائل الاعلام الامريكية والاوروبية المتصهينة.

بعض هؤلاء الاعلاميين «وعد» بمقاضاة مؤسساتهم بتهمة الاساءة لاخلاق وآداب المهنة الاعلامية.. وبعضهم يقول انه لا فائدة من أية محاولة لاحتجاج لأن المتنفذين في اذرع الاخطبوط الاعلامي المتصهين.

ينطبق عليهم قول الشاعر:

لقد اسمعت لو ناديا حياً ... ولكن لا حياة لمن تنادي

★★★

● وصلت «الرباط» من الجزائر ومن الولايات المتحدة الامريكية مجلات واشرطة كاسيت تحمل تهجماً غير مبرر على جماعة الاخوان المسلمين في الاردن، وحركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس»، الغريب في الامر ان هذا التهجم لم يأت من اعداء الاسلام الذين يقلقهم المد المتصاعد للصحوة الاسلامية التي تشكل جماعة الاخوان المسلمين ثقلا مميزا فيها، وانما جاء من اخوة كنا، ومازلنا، نحسب اننا نسير معهم على طريق واحدة.. طريق العمل لهذا الاسلام العظيم..

★★★

● معظم الصحافيين والاعلاميين الغربيين يكررون نفس الاسئلة في مقابلاتهم مع قيادات ونواب الاخوان المسلمين، أهم هذه الاسئلة:

★ كم عدد الاخوان المسلمين المنتظمين في الاردن..؟

★ كم عدد الاخوان المسلمين المنتظمين في العالم..؟

★ أين يجتمع الاخوان المسلمون اجتماعاتهم التنظيمية..؟

عجباً.. هل هذه اسئلة صحافة واعلام.. أم أسئلة C.I.A ؟

★★★

● المجلات العربية الثلاث التي منعتها الحكومة الفرنسية من الصدور في باريس وهي العرب، كل العرب، الدستور، يقال بأن قرار منعها جاء بطلب من عدة سفارات عربية في باريس في وقت واحد..

نتساءل: اذا كانت كلمة هذه السفارات مسموعة بهذه السرعة لدى الحكومة الفرنسية، فلماذا لا تطلب اغلاق الصحف اليهودية والعنصرية التي تشتم العرب وتحرض ضد المسلمين وما اكثرها في عاصمة الضباب والحرية المزعومة..؟

● أحد مندوبي صحيفة (...) البريطانية، وهو بريطاني، طلبت منه الصحيفة اجراء مقابلات مع مواطنين في الاردن لا يؤيدون العراق. المندوب بعث الى صحيفته يقول: امضيت عدة ايام أبحث عن اردني أو فلسطيني لا يقف مع العراق ضد امريكا وحلفائها، وقد خرجت بقناعة كاملة بأنه لا يوجد مواطن في الاردن لا يقف مع العراق في تصديه لامريكا وحلفائها.

حرب الخليج ندوة في الجامعة الاردنية

التفوق العسكري والتكنولوجي ليس كفيلاً لحسم المعركة

عمان - الرباط

اقام المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة الاردنية ندوة حول حرب الخليج يوم السبت الماضي شارك فيها اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش والمقدم الدكتور غازي ربابعة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية وادار الندوة الدكتور امين القضاة مدير المركز الثقافي الاسلامي بحضور جمهور غفير من الطلبة.

اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش

قال اللواء يوسف كعوش في البداية ان الحرب هي صراع بين ارادتين، فالذي يصمد ويصبر اكثر هو المنتصر في النهاية، وذكر ان الفرق بين القوى المتصارعة ليس كبيرا من الناحية التكنولوجية فالعراق يملك الكيماوي المزدوج وصواريخ ارض - ارض وطائرات مقاتلة متطورة، والعراق متفوق عليهم بالقوات البرية وبقوة ارادته وتصميمه على المنازلة.

واضاف اللواء كعوش ان التفوق العسكري والتكنولوجي ليس كفيلا في حسم المعركة لصالح الحلفاء، فالذي يحسم المعركة صاحب الارادة والنفس الطويل في ادارة المعارك، والصراع ثم ان الجندي العراقي يقاتل عن ارضه وعرضه وشرفه فهو اقدر على الصمود والتحدي حتى النهاية.

واوضح اللواء كعوش في معرض حديثه عن مبادىء الحرب ان العراق يطبق مبدأين هامين في الحرب هما الاقتصاد في الحرب ومبدأ التعرض للدفاع، وهذا ما يفسر دخول القوات العراقية مدينة الخفجي السعودية ثم الانسحاب منها وهذا يفيد القوات العراقية في اختبار قوة نار العدو واماكن وجودها وكيفية عملها.

الدكتور غازي ربابعة

تحدث الدكتور غازي ربابعة عن استخفاف امريكا بالعرب وقوتهم حيث انها اعلنت مسبقا عن خطتها وكيفية هجومها على العراق.

وهذا الاستخفاف يشكل او معلم من معالم الهزيمة والمعلم الثاني هو جهل قوة العراق، فقد دخلت امريكا الحرب وليس لديها معلومات دقيقة عن قوة العراق واسلحته وكفاءتها، وقاموا بالضربة الاولى لتحطيم القوة العراقية بنصيحة اسرائيلية وسموها حرب الليالي الستة.

واضاف د. ربابعة ان امريكا ضربت اهدافا وهمية ليست حقيقية فكانت المفاجأة في اليوم الاول حيث انهم اعلنوا النصر على العراق وانهم دمروا بغداد وقواعد اطلاق الصواريخ الثابتة والمتحركة وجميع المطارات والمنشآت الحيوية وتدمير مدينة بغداد، حيث اقام العراق اهدافا وهمية ومدينة وهمية من اعمدة الكهرباء واشارات ضوئية بجانب مدينة بغداد حيث اطفئت الانوار في مدينة بغداد الحقيقية وانيرت بغداد الوهمية، فكانت هزيمتهم في اليوم الثاني اعلاميا امام العالم حيث اكتشفوا ان العراق لم يدمر والهزيمة الثانية انهم فرغوا اطنان من المتفجرات بلا فائدة.

وقال استاذ العلوم السياسية ان الانتصار في الحرب يجب ان يتوافر فيها ثلاث شروط، الاقتصاد بالحرب، التكنولوجيا، الارادة والعزيمة، وقد استطاع العراق بفضل الله ان يوفر الشروط الثلاثة، وابشركم انه لو لم يبق في العراق الا البيوت المهدومة والحجارة لحقق النصر عليهم باذن الله.

وعن نتائج الحرب المتوقعة قال د. ربابعة ان النتائج تقاس بالاهداف وهو تحطيم قوة العراق، وان هزيمة العراق غير ممكنة بسبب تحييد سلاح الطيران من خلال امتصاص ضرباته وتحييد سلاح البحرية بسبب بقعة النفط التي تهدد جميع السفن الحربية في الخليج، وقال ان هزيمة امريكا حتمية في النهاية.

الحذر مطلوب..!

يقيم في اردن الحشد والرباط، أو يمر بها، اعداد كبيرة من الصحافيين والاعلاميين الذين ينتمون الى دول عديدة تشمل جميع الدول المشاركة في العدوان الامريكي الصليبي الصهيوني الاطلسي، وبعض هذه الدول تسمح بازدواج الجنسية.

ونحن وان كنا لا نرى أي بأس في استقبال هذه الامواج المتزايدة من الصحافيين والاعلاميين الاجانب، وتمكينهم من اداء واجباتهم المهنية، الا اننا نعتقد ان الظروف التي يمر بها وطننا العربي الاسلامي، وما نواجهه في اردن الحشد والرباط من مؤامرات ومكائد ومحاولات متكررة لثني الذراع الاردنية باتجاه الاستخذاء لضغوط التحالف المعادي لامتنا، تقتضي أن نكون على حذر شديد بحيث نحول دون تسرب عناصر عدوة ذات مهمات تجسسية أو تخريبية تتخفى وراء الهوية الصحافية والاعلامية، وتحتمي بجنسية مزدوجة تخفي حقيقة انتمائها العدواني.

﴿يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم..﴾ [النساء ٧١].

وفد من جماعة الاخوان المسلمين في زيارة لجمهورية ايران الاسلامية

في نطاق الجهود التي تبذلها جماعة الاخوان المسلمين في الاردن للتصدي للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق والامة العربية والاسلامية انتدبت قيادة الجماعة وفدا لزيارة جمهورية ايران الاسلامية للتباحث مع قيادتها في تنسيق الجهود الاسلامية المخلصة لصد الهجمة العدوانية الصليبية الصهيونية ضد الامة الاسلامية.

ويترأس الوفد فضيلة الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين، ويضم الاخوة النائب المهندس احمد قطيش الازايدة الناطق الرسمي لكتلة نواب الاخوان المسلمين، والنائب الدكتور همام سعيد رئيس لجنة مساندة الجيش الشعبي، والنائب الاستاذ مسعود خريسات، والنائب الدكتور علي الحوامدة الامين العام للاتحاد العالمي للمنظمات الطلبية الاسلامية، مدير عام المستشفى الاسلامي، والمهندس ابراهيم غوشه ممثل حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس».

مدارس المملكة تأخذ دورها في التعبئة الوطنية

جميع المدارس في البلاد اتمت الجاهزية والاستعداد لاي طارىء.

أكد الدكتور عبدالله المكايلة وزير التربية والتعليم ان جميع المدارس في الاردن اتمت الجاهزية والاستعداد لأي طارىء.

وجرت في المدارس يوم الاربعاء ٣٠/١/٩١ عملية اخلاء تجريبية لاختبار استعدادات هذه المدارس لمواجهة اي طارىء.

الاخوان المسلمون في الزرقاء يناشدون الرئيس التركي

دعت جماعة الاخوان المسلمين في الزرقاء الرئيس التركي تورغوت اوزال الى اغلاق القواعد التركية امام الطائرات الامريكية في عدوانها على العراق المسلم.

جاء ذلك في برقية بعثت بها الجماعة للرئيس التركي مذكرة إياه بتآمر القوى الصليبية على تركيا المسلمة المتمثل في جريمة الغاء الخلافة الاسلامية في مطلع هذا القرن.

ومن الجدير بالذكر ان جمعية المركز الاسلامي في الزرقاء ونقابة عمال البناء في الاردن - فرع الاسمنت الابيض. قد ارسلوا ببرقيات مماثلة للحكومة التركية.

نداء الى معالي وزير الاعلام

في هذه الاوقات الحرجة والمؤلمة التي تمر بها امتنا الاسلامية وفي ظل الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها بلدنا الاردن ما زالت دور السينما والملاهي تفتح ابوابها للشباب من ابناء الوطن كي تفسد اخلاقهم وتفتك برجولتهم بدلا من ان يكون الشباب عدة الامة، وبدلا من ان يكونوا طلائعا للجهاد ورديفا لقواتنا المسلحة، ولذلك نرجو من معاليكم ان تبادروا الى اغلاق هذه الاماكن الفاسدة الضارة بالمجتمع وان كل يوم تتأخرون فيه عن ذلك سيجر معه مزيد من اضاعة الشباب امل الامة.

في مذكرة تقطر ألما

ابناؤنا طلاب جامعة الكويت

ينتظرون قراراء يضع حداء لمعاناتهم وينقذ مستقبلهم...!

بعد نشوب أزمة الخليج وتصاعدها، وجد طلاب جامعة الكويت أنفسهم في الهواء. فبادر البعض بالتقديم للجامعة الأردنية في الفصل الأول آملين أن يجدوا يدا حانية وسندا معينا لهم، إلا أن الجامعة الأردنية - وبعد جهد جهيد وعناء مرير من الطلاب - وعقبات كئود وشروط صعبة - قبلت (٦٠) طالبا فقط في نظام دراسات خاصة حرة دون أدنى وعد بقبولهم مستقبلا. أو معادلة موادهم أو غير ذلك بل على أساس أن يدرس هؤلاء الطلاب بعض المواد في الجامعة الأردنية ثم يعودوا لجامعة الكويت بعد فتحها الأمر الذي أصبح مستحيلا بعد ذلك

وقد قامت جامعة اليرموك في النصف الثاني شهر ديسمبر المنصرم باستقبال طلبات الطلاب الذين يدرسون في تخصصات تحويها الجامعة وذلك دون اعلان رسمي ايضا. ففات على الكثير التقديم لها، بينما رفضت جامعة العلوم والتكنولوجيا استقبال أي طلب. وقد طالبنا في تلك الفترة بأن يتم تبني الموضوع وبشكل مسئول من قبل وزارة التعليم العالي وأن يتعامل معه على أنه أمر طارىء استثنائي ينبغي معالجته وأن يتم تشكيل لجنة خاصة من جامعات المملكة المختلفة لبحث سبل قبول الطلاب وتوزيعهم عليها، إلا أن شيئا من هذا لم يحدث

وفي صبيحة السبت ٢٦/١/١٩٩١ أعلن في الصحف أن الجامعة الأردنية قبلت ٤٠٠ طالب من جامعة الكويت وتبين أن القبول تم وفق تحقق أحد شرطين: اما أن يتجاوز الطالب ٣٣ ساعة دراسية بمعدل جيد جدا. أو أن يؤهله معدل الثانوية العامة للقبول حسب سنة تخرجه كطالب مغترب.

وقد نظرت الجامعة الأردنية لمعدل جيد جدا. على أنه ٣ نقاط من ٤ وذلك حسب النظام الأمريكي. وهذا أمر مغاير لنظام جامعة الكويت القائم، وقد رفضت الجامعة الأردنية اعتبار هذا الأمر وأصرت على تطبيق النظام الأمريكي المغاير لنظام جامعة الكويت فلم تقبل أي طالب معدله أقل من ٣ نقاط من ٤ بدعوى أنه ليس (جيد جدا) الا اذا كان الشرط الأخر وهو معدل الثانوية العامة متحققا.

بالنسبة لجامعة اليرموك: فقد قبلت أغلب الطلبات المقدمة اليها عدا المقبولين في الأردنية وهذا أمر تحمد عليه الجامعة وتشكر، وبقيت المشكلة الحقيقية مع أصحاب التخصصات الطبية والهندسية الذين لا يحققون شروط الجامعة الأردنية فلم يقبلوا فيها ولا توجد تخصصاتهم في اليرموك ورفضت جامعة العلوم والتكنولوجيا - في تعنت غريب - حتى استقبال طلباتهم.

انا ومن منطلق حرصنا على حل المشكلة بصورة جذرية نؤكد على مطالبنا السابقة بضرورة تبني الموضوع من وزارة التعليم العالي وتشكيل لجنة خاصة من جامعات المملكة المختلفة واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بحل المشكلة، كما أننا نؤكد على التالي:

١ - اعتبار الطلبة المقبولين في الجامعة الأردنية أو اليرموك والذين احتجزوا في الكويت وحالت الحرب دون قدومهم مؤجلين وعدم الغاء قبولاتهم أو اعتبارهم مستنكفين.

٢ - التوسع في القبول بالنسبة للجامعة الأردنية وعدم الاصرار على معدل ٣ من ٤ خاصة لطلاب كليات الطب والهندسة وذلك في ظل الفهم الصحيح لنظام جامعة الكويت من ناحية ووجود شواغر بسبب احتجاز الكثير من الطلبة في الكويت من ناحية ثانية

٣ - مطالبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بأن تحذو حذو أختيها وتبادر الى استقبال الطلبات واستيعاب الطلبة.

٤ - تثمين قرار الجامعة الأردنية بمنح طلاب الكويت شهادة الجامعة اذا حققوا الشروط الواردة في تعليمات التخرج بغض النظر عن عدد السنوات التي يقضونها في الجامعة والمطالبة بتعميمه على باقي الجامعات.

٥ - الغاء الرسوم الجامعية أو تأجيلها أو تقسيطها عن طلبة الكويت بسبب الظروف الصعبة الراهنة.

٦ - تسهيل اجراءات التأشيرات والاقامة للطلبة الفلسطينيين المقبولين من حملة الوثائق.

وبعد، فإننا نأمل أن تجد مطالبنا هذه صوتا مناديا. وقلبا مدافعا وآذانا مصغية واجراءات عملية تسهم في حل الموضوع بصورة جذرية.

رسالة من مواطن

بعث المواطن عمر الصبيحي برسالة رقيقة الى صحيفة الرباط عبر فيها عن اعتزازه وتقديره للمسؤولين في مديرية منطقة بسمان والضباط في قيادة الجيش الشعبي ومديرية الدفاع المدني لما يبذله هؤلاء الساهرون على خدمة الوطن من جهود مضنية وما يبدونه من حسن معاملة.

وأسرة الرباط تشكر الأخ عمر على مشاعره الطيبة وتشد على يد كل العاملين في تقوية صفنا الداخلي في كل مجال حتى يبقى وطننا حصنا منيعا وقلعة صلبة تتحطم عليها كل احلام الطامعين.

لا يجوز

ان يمنع بعض مديري المدارس الحكومية بث الاناشيد الاسلامية الجهادية عبر الاذاعة المدرسية في الوقت الذي تنشط فيه وسائل الاعلام الصهيونية في بث الاغاني التوراتية والتعاليم اليهودية لحث اليهود على قتل المسلمين.

تضحية من اجل «الله اكبر»

تبرع موظف اردني يعمل في احدى الدوائر الحكومية بمبلغ ١٨٠ دينارا لدعم العراق من اجل رفع راية (الله اكبر) علما ان راتب الموظف هو ٢٠٠ دينار فقط وقد ابقى لأهله واطفاله ٢٠ دينارا نرجو الله ان يبارك له في ماله وان يجزيه خير الجزاء.

من بركات «ام المعارك»

تشهد مساجد المملكة ازدحاما شديدا في المصلين وخاصة يوم الجمعة.. ونرجو الله ان تزداد هذه الصحوة الاسلامية المباركة حتى يتنزل النصر المبين باذن الله.

ويلاحظ ايضا انتشار الحجاب الشرعي بين الكثير من طالبات المدارس والجامعات الاردنية وهي عودة مباركة الى الله.

نرجو ان تعم الامة الاسلامية في كل ارجاء الكون.

سبيل.. لا سبيل

منارات في فقه الدعوة (٢)

أخي الداعية:

يقول مجدد الدين في القرن العشرين الامام المرشد حسن البنا في رسالة «دعوتنا» ما يلي تحت عنوان:

(براءة..)

«ونحب مع هذا أن يعلم قومنا - وكل المسلمين قومنا - ان دعوة الاخوان المسلمين دعوة بريئة نزيهة».

وهذا حق، إذ ان موقف المصارحة الذي يجب ان نخاطب به الناس في دعوتنا اياهم الى طريق الحق، يقتضي ان يكون بين الداعي والمدعو ثقة لا تتزعزع، ويقتضي ايضا أن يرى المدعو أمامه داعية نظيفا بريئا نزيها.

فأما البراءة فهي خلع النفس والقلب والفكر من كل ما ليس لله سبحانه وتعالى، هو التبرؤ من كل قول أو فعل او عمل يقصد به غير وجه الله سبحانه حتى يكون التوجه خالصا لوجهه الكريم دون شرك او رياء او نفاق، فاذا امتلأ القلب بالله والعمل له بان ذلك على الوجه نقاء بعرضه نور الايمان وخلوص النية.

وأما كونها بريئة فيعني التعليق العملي الواضح لكونها بريئة، وذلك ان تتسامى هذه الدعوة عن المطامع الفردية والمنافع المادية وان تخلف وراءها الاهواء والاعراض، فان جاوزها لله جل وعلا لم يترك فيها راعية فيما بين ايدي المخلوقين ولا رهبة من اي من المخلوقين.

وليتحقق اخواننا انا لا نقتضيهم مالاً ولا نطالبهم بأجر، ولا نتريد بهذه الدعوة جاهاً او منزلة من منازل الدنيا. إن اجرنا في ذلك الا على الذي فطرنا.

وإلى لقاء آخر ان شاء الله.

(عبدالرحمن..)

نداء الى الأمة الاسلامية

تنشر الرباط المذكرة التي بادر الاخ الشيخ راشد الغنوشي بجمع تواقيع العديد من علماء الامة الاسلامية ومفكريها لتكون بمثابة نداء عام الى جماهير الامة الاسلامية في كل مكان للقيام بواجبهم الشرعي في التصدي للعدوان الصليبي الصهيوني.

قال تعالى: «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا انّ الله مع المتقين» التوبة ٣٥

نحن الموقعين أسفله من علماء ومفكرين ودعاة اسلاميين نعلن في هذا النداء الموجّه إلى الأمة الاسلاميّة:

١ - وقوفنا الحازم الى جانب الشعب العراقي المسلم في مواجهة حرب العدوان الصليبي الصهيوني بزعامة أمريكا، ونؤكد إدانتنا لهذه الحرب التي تهدف - من خلال تحطيم قوة العراق العسكرية وبنيته التحتية - الى ابقاء التفوق الاستراتيجي العسكري الاسرائيلي والى اعادة ترتيب أوضاع البلاد العربية والاسلامية وبلدان العالم الثالث وفق المخطط الامريكي الصهيوني لعشرات السنين القادمة.

٢ - ندعو جميع العلماء والقيادات الاسلامية والجماهير الشعبية الى المشاركة الفعالة في هذه الحرب الى جانب العراق البطل بالكلمة والاجتماعات والمسيرات والتطوع والعبئة العامة والمقاطعة الشعبية للبضائع الامريكية

٣ - ندعو جميع الحكومات العربية ولاسيما الجمهورية الاسلامية في ايران الى دخول الحرب اذ لا مجال لحياد أو دعوة لسلم ما دام المعتدون مصممين على مواصلة تدمير العراق واستهداف الامة الاسلامية جميعاً.

٤ - ندعو الحكومات العربية والاسلامية التي تشترك في الحلف الصليبي الصهيوني الى الانسحاب منه، أما مشكلة الكويت فيجب ان تحل بعد اندحار العدوان في اطار عربي اسلامي حلا عادلا.

٥ - إن إتحاد الامة الاسلامية في مواجهة هذه الحروب واجب شرعي ومصلحة عليا وهو كفيل بعون الله تعالى بدحر المعتدين.

٦ - نتوجه الى احرار العالم الذين يرفضون الظلم والعدوان ويتطلعون الى العدالة والسلم والاخاء بين الشعوب، ان يستنكروا هذه الحرب العدوانية القذرة التي ليس من شأنها الا ان تجذر الكراهية بين الشعوب وتؤصل لغة العنف، وذلك ما يعنونه بالنظام الدولي الجديد.

- انه إزاء الدمار الشامل المسلط على العراق ليس من حل غير التوقيف الفوري للحرب أو الدخول الفوري فيها وتوسيعها لتكون بحق حربا عالمية من طرفين لا من طرف واحد فقط حتى اذا تحقق وعد الله وانكسرت شوكة العدوان عندها فقط نستمع الى ما يلقى علينا من حديث عن السلام.

قال تعالى «فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم»

في مسيرة غضب لاساتذة الجامعات الاردنية

عهد على النصر.. او الاستشهاد

الرباط - كتب خالد حرز الله

اكد الدكتور محمد صقر الاستاذ في كلية الاقتصاد في الجامعة الاردنية في حديث خاص بالرباط حول المسيرة التي شارك فيها عدد كبير من الهيئات التدريسية في الجامعات الاردنية في مسيرة تأييداً لاهلنا في العراق. بأن المسيرة هي عبارة عن رسالة تضامن ومساندة من الجامعات الاردنية للعراق.

وأكد على استنفار طاقات العلماء في كل مكان للوقوف امام الهجمة الصليبية الحاقدة على ارض العراق، والتي تستهدف تدمير القدرة العلمية والتكنولوجية لابقاء حالة الضعف في المنطقة والتبعية للغرب، وقال بأن هدف المسيرة ابراز الوجه القبيح للتدخل الامريكي في المنطقة، وما قتل النساء والاطفال والشيوخ، وتهديم دور العبادة كالمساجد والكنائس، وتدمير المعالم الحضارية في العراق الا تعبيرا واضحا عن تلك الحملة الصليبية على بلاد المسلمين.

واضاف ان من اهداف امريكا وحلفائها الاجهاز على الاسلام ونهب خيرات المسلمين، لذلك فان الهيئات التدريسية في الجامعات الاردنية تشجب اذكاء الروح الصليبية في هذه الهجمة ويحذرون بأن الامة الاسلامية سينبعث فيها روح الجهاد من جديد

في احدث المعلومات من داخل الوطن المحتل

صواريخ الحسين تدك قيادة الموساد في تل ابيب

★ رغم اجراءات منع التجول الهستيرية . . بركان الانتفاضة يتأجج . . ولن يلبث ان يتفجر . .

★ «حماس» تستعصي على حملة الاعتقالات ، والوحدة الوطنية الفلسطينية تتعزز

فلسطين المحتلة ـ مجموعة تقارير خاصة بالرباط

رغم اجراءات التعتيم والحصار التي تفرضها سلطات الاحتلال الصهيوني، ورغم اجراءات المراقبة الصارمة التي تمارسها على وسائل وقنوات الاتصال، استطاعت «الرباط» ان تحصل على مجموعة من التقارير نجملها في هذا التقرير الشامل.

على صعيد صواريخ الحسين :

تؤكد المعلومات الموثقة التي وصلتنا ان معظم صواريخ الحسين اصابت اهدافها بدقة، وأن من اهم هذه الاهداف مقر قيادة الموساد في تل ابيب، ومجمع الصناعات العسكرية في رامات غان الذي يعتبر من اهم مراكز التصنيع الحربي الصهيوني، واحد اجنحة مطار اللد الدولي، وعدة مستودعات ذخائر، بالاضافة الى الاف الشقق السكنية والمحلات المدنية انتقاما للقصف الامريكي للاحياء المدنية في العراق في حين نجا مقر وزارة دفاع العدو في القدس المحتلة باعجوبة حيث سقط احد صواريخ الحسين على بعد عشرات الامتار فقط عنه.

وتشير المعلومات التي وردتنا ان الخسائر في الارواح اكبر بكثير مما تذيعه السلطات الصهيونية التي تعتم حقيقة خسائرها لترميم الروح المعنوية المتردية الى ادنى مستوياتها منذ قيام الكيان الصهيوني المغتصب.

وتفيد المعلومات ان ثقة اليهود بالتكنولوجيا الامريكية قد اهتزت بسبب فشل صواريخ باتريوت في اعتراض صواريخ الحسين، وبدأت اصوات عديدة تتعالى تطالب بعدم استعمالها، ليس فقط بسبب عدم جدواها، ولكن لان معظمها يسقط وينفجر في اماكن مأهولة باليهود

على صعيد الانتفاضة المباركة :

تؤكد المعلومات التي وردتنا من داخل فلسطين المحتلة ان معنويات اهلنا في اوجها رغم اجراءات منع التجول الهستيرية المفروضة عليهم منذ بداية العدوان الصليبي الامريكي الصهيوني الاطلسي.

وتفيد المعلومات ان قيادات الانتفاضة من جميع الفصائل تستفيد من الهدنة القسرية التي فرضتها عليهم اجراءات منع التجول الهستيرية، للقيام باعادة تنظيم عناصرها، وتوثيق علاقاتها بجماهير الانتفاضة، وترميم نقاط الضعف التي نتجت عن حملات الاعتقالات والابعاد التي تعرضت لها جميع الفصائل، وعلى الاخص حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي زاد المعتقلين من عناصرها القيادة والنشيطة في اخر حملة اعتقالات قبل شهر تقريبا عن الالفين، اضافة الى اكثر من الف معتقل كانوا حصيلة الموجة الاولى من الاعتقالات قبل حوالي عامين وعلى رأسهم شيخ حماس ورمزها الاستاذ احمد ياسين.

وتؤكد معلوماتنا ان «حماس» استعصت برعاية الله على حملات الاعتقالات، وتمكنت بفضل الله من ترميم جميع الاشكالات التنظيمية التي نتجت عن الاعتقالات.

وتفيد معلوماتنا ان الهدوء الذي تشهده ساحات الصدام ضد العدو اليهودي هو هدوء قسري بفعل اجراءات منع التجول الصارمة، ولكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة، اذ تؤكد معلوماتنا أن بركان الانتفاضة ازداد تأججا في قلوب وصدور جماهير اهلنا، وان هذا البركان لن يلبث ان يتفجر حمما تحرق شراذم العدو المنهار معنويا بفعل ضربات صواريخ الحسين، والمنهك نفسيا وجسديا بسبب الاجهاد الذي تفرضه عليهم اجراءاتهم الهستيرية ضد اهلنا.

على صعيد الوحدة الوطنية على ساحة الانتفاضة المباركة

تؤكد معلوماتنا ان اهلنا في فلسطين المحتلة استقبلوا بفرح غامر ابناء مبادرة الوحدة الوطنية بين الحركة الاسلامية ـ «الاخوان المسلمون»، ومنظمة التحرير الفلسطينية على ارضية تصليب الموقف المعادي للتحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق الشقيق وضد الامة العربية والاسلامية كلها، وعلى ارضية تصليب وقفة الشرف والشهامة التي يقفها اردن الحشد والرباط قيادة وجيشا وشعبا.

ويرى اهلنا في فلسطين المحتلة ان هذه المبادرة حملت لهم البشرى بتعزيز الوحدة الوطنية على ساحة الانتفاضة بين حركة حماس وفصائل المنظمات الفلسطينية الفاعلة على ساحة الانتفاضة، ليقف الجميع، وفي هذه الظروف المصيرية، صفا واحدا متراصا، في وجه العدو الصهيوني الحليف العضوي للعدوان الامريكي الاطلسي، حتى تتحرر فلسطين، كل فلسطين، من البحر الى النهر بإذن الله.

قبضة أخبار من الوطن المحتل

● بقدر ما يعصف الهلع والفزع باليهود، من خلال ما قذفه الله في قلوبهم من رعب بفعل صواريخ الحسين، فإن أهلنا في فلسطين يتوثبون شجاعة وبسالة وقد تلاشى الخوف من قاموسهم الجهادي.

● يلاحظ تزايد كبير في اعداد المترددين على المساجد، مثلما تتزايد اعداد الملتزمات بالزي الشرعي الاسلامي.

● الوحدة الوطنية تتجلى بأروع أشكالها من خلال مظاهر التكافل والتضامن بين أهلنا في فلسطين مسلمين ونصارى.

● اسم إذاعة وتلفزيون العدو لم يعد حكرا على اذاعة وتلفزيون الكيان الصهيوني المغتصب، فأهلنا يعطون نفس الوصف لاذاعة وتلفزيون نظام عربي (ثوري سابقا) يزيد حماسه عن حماس اليهود في الترويج للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق والامة العربية والاسلامية.

● انتشرت بين أهلنا ظاهرة الالتزام بنذور محددة إذا باء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق بالفشل، ويستعد أهلنا للوفاء بنذورهم لأنهم يطمئنون بأن الله سيرد كيد المعتدين.

● إذاعة وتلفزيون الاردن أصبحا مبعث اعتزاز أهلنا لموقفها المنسجم مع تطلعات الجماهير المؤمنة، ويطالب أهلنا ان تبث اذاعتنا ومحطة تلفزتنا الاناشيد الاسلامية والوطنية، والاكثار من البرامج الجهادية.

● عمليات التفتيش التي يقوم بها جنود العدو على الجسور بلغت حدا لا يطاق من حيث الصفاقة والوقاحة واللؤم، ويرجع اهلنا هذه التصرفات السادية من قبل اليهود الى انهيار معنوياتهم وتعاظم حقدهم، بعد ان مرغت صواريخ الحسين أنوفهم في الطين.

● أعادة بث خطبتي الجمعة السابقتين لسماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني استقبلت بتقدير كبير من اهلنا الذين اعتبروا اعادة بثهما مساهمة كبيرة في رفع معنوياتهم، ويطالب أهلنا بالاستمرار على هذه السنة المفيدة.

● يبدي أهلنا في فلسطين تفاؤلهم بقرب إنفراط عقد التحالف الشيطاني ضد العراق والامة العربية والاسلامية، ويعلقون في ذلك امالهم الكبار على حتمية تفجر براكين الغضب الشعبي ضد الانظمة العربية التي ربطت بلادها بذيل التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي، ويعلقون امالهم بشكل خاص على الحركة الاسلامية ذات التاريخ الوطني الاصيل لتقود الغليان الشعبي المنتظر.

● أهلنا في فلسطين يطلقون على صفارات الانذار التي يطلقها العدو للتحذير من صواريخ الحسين «مدافع العيد» استبشارا بما يعقبها من تدمير لمنشآت العدو.

● وبعد كل صفارة انذار يخرج أهلنا الى أسطح منازلهم ويبدأون ينشدون بشكل جماعي:

● «يا صاروخنا الحبيب . . أضرب أضرب تل أبيب . . .».

هذا هو . صوت مصر الكنانة الحقيقي

في هذا المقال الذي تنقله الرباط بنصه الحرفي عن صحيفة «الشعب» (٢٩/١/١٩٩١م) التي يصدرها حزب العمل المصري المتحالف مع جماعة الاخوان المسلمين في مصر، يرتفع الصوت الحقيقي المعبر عن ضمير الشعب المصري المسلم الرافض للعدوان الصليبي الصهيوني الأطلسي ضد العراق وضد الأمة العربية والاسلامية.

إن هذا الصوت الحقيقي لضمير شعبنا المسلم في مصر هو الرد الحازم على «تقيؤات» الصحف الرسمية المسماة بالصحف القومية والتي سبقت الصحافة الأمريكية والصهيونية في نفث أبشع اشكال الحقد ضد شرفاء العرب والمسلمين الذين رفضوا الاستخذاء للعربدة الأمريكية الصهيونية الأطلسية . . .

إعلامنا . . . وبوش الكذاب

سألني صديقي :

ماذا تقصد الصحافة الحكومية من الافراط في نشر صور الدمار والرعب التي حدثت في تل أبيب بعد ضربها بالصواريخ العراقية؟؟

قلت : ما ينشرونه أمر طبيعي . . لأن الحياء غاب عنهم، ولكن اسألهم . واسأل اعلامنا كله سواء المسموع . أو المرئي . أو المقروء . ماذا اعطيتم للانتفاضة الفلسطينية من اهتمام في إعلامكم . . ؟

ففي الوقت الذي كان تذاع وتنشر صور المذابح التي تعرض لها ابناء فلسطين . كان اعلامنا ينشر اخبارها على استحياء .

لقد رأى العالم صورا حية لليهود وهم يدهسون ويكسرون عظام اطفال فلسطين . ولم يرها أحد في مصر .

لقد شهد العالم لثورة الحجارة وابناء فلسطين في الوقت الذي كان ينادي أهل الحكم بإيقاف العنف . . بل قدموا مبادرة مصرية نشرت في امريكا قبل أن نعلم عنها في مصر شيئا . وقتلت في مهدها .

يا سادة . . يرحمكم الله، ماذا تريدون . . ؟!

هل أصبح اليهودي أقرب اليكم من أهلكم؟

هل أصبح دم اليهود ـ عدونا الأول ـ اطهر من دم العربي . . ؟

أين حمرة الخجل . . ؟ أين هي من تصريحات أهل الحكم الذين يبشروننا ان زعيم عصابة الغرب «بوش» وعد بحل أزمة فلسطين بعد أن تنتهي أزمة الخليج . . ؟

منذ متى صدق الأمريكان معنا؟ منذ متى فكر الامريكان لصالحنا؟

وهل نسيتم ان الانتخابات الأمريكية لم تعد بعيدة كما يظن السذج . . ؟! هل علم أهل الحكم بأن «بوش» كل يوم تتضاءل فرصة بقائه في الحكم؟

يا رب . . يا رب . . اللهم اهد حكامنا واخرجهم من اسر الامريكان!

محمد نوار

اليهود العراقيون يناشدون صدام توجيه صواريخه نحو اليهود الاخرين

بغداد ـ خاص بالرباط

ليست هذه نكتة، او قصة من نسج الخيال، بل حقيقة واقعة، وهي مصداق لقوله تعالى ﴿ولتجدنهم أحرص الناس على حياة﴾

فبعد أن سقط الصاروخ العراقي «الحسين» في احد احياء تل ابيب حيث تقيم اغلبية يهودية من اصل عراقي، توجه هؤلاء اليهود باستجداء الى الرئيس صدام يرجونه فزاعة انهم ذوو اصول عراقية ويقترحون عليه توجيه صواريخه نحو المناطق التي يقطنها يهود آخرون.

وا إسلاماه . . وا إسلاماه . .

الجنود البريطانيون يسبحون عراة في أرض النبوة الطاهرة

وزعت وكالة الاسوشيتدبرس الامريكية صورة لمجموعة من الجنود البريطانيين وهم من فرقة الهندسة الملكية البريطانية المشاركين في قوات التحالف العدواني ضد الامة العربي والاسلامية وهم يسبحون عراة في خزان للمياه حولوه الى بركة سباحة ونحجم عن نشر الصورة التي وردتنا بالفاكس لمنافاتها لخلق الاسلام، وللفطرة الانسانية السليمة ونكتفي بنشر تعليق الوكالة على الصورة.

Associated Press

A dip in the desert

Members of the British Royal Engineers used a water tank as a swimming pool in the Saudi Arabian desert.

اللهم زدهم تخبطا . . وهذيانا

● وزير الدفاع الامريكي مجرم الحرب تشيني يؤكد في مؤتمر صحفي أن طائرات وصواريخ التحالف أبادت «تماما» القدرة العراقية على استعمال الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية.

● وفي نفس المؤتمر الصحفي وبعد لحظات من زعمه الأول يحذر تشيني العراق من استعمال الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية.

★ ★ ★

● الرئيس الامريكي، ووزير دفاعه تشيني، وقائد عصاباته في الخليج شوارسكوف، يتفاخرون بإبادة سلاح الجو العراقي ابادة ساحقة.

● والناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» يؤكد في مؤتمر صحفي أن الهجمات الجوية والصاروخية العدوانية لم تنجح الا في تحطيم ١١ طائرة فقط من أصل ٧٠٠ طائرة حربية عراقية.

● ورئيس أركان العدو اليهودي يؤكد في مؤتمر صحفي أن المطارات العسكرية العراقية ما زالت، بما فيها المطارات التي قصفتها الطائرات والصواريخ العدوانية، صالحة للاستعمال بأعلى جاهزية.

صورة قاتمة لامريكا من الداخل تفضحها مجلة «تايم» . . !

بينما تهدر الولايات المتحدة البلايين في عدوانها على الامة العربية والاسلامية وعلى شعوب العالم الثالث . . !

٣ ملايين متشرد امريكي لا يجدون المأوى ينتصبون وصمة عار في وجه امريكا . . !

نيويورك ـ خاص بالرباط

خصصت مجلة «تايم» الامريكية غلاف عددها الصادر في ١٧/١٢/١٩٩٠م لابراز مشكلة من اخطر المشاكل التي تواجه الادارة الامريكية، وهي مشكلة المتشردين الامريكيين الذين لا يجدون مأوى، وينتشرون في طول الولايات المتحدة وعرضها.

وتبدأ مجلة «التايم» تقريرها المفصل عن مشكلة المتشردين الامريكان باجراء مقارنة لمشكلة التشرد بين الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية، لتخلص الى القول بأن مشكلة المتشردين في الولايات المتحدة وصلت الى شكل وبائي ميئوس من التغلب عليه.

ويشير تقرير التايم الى ان عدد المتشردين الحقيقي في الولايات المتحدة ما يزال غامضا وغير قابل للحصر، وان التقديرات العشوائية لعددهم تتراوح بين ٣٠٠ الف متشرد وثلاثة ملايين متشرد، وتجدر الاشارة هنا الى ان تقديرات مجلة التايم تتعارض مع تقديرات مؤسسات امريكية تطوعية تعمل في قطاع المتشردين وتقدر عددهم بحوالي ٥ ـ ٧ ملايين متشرد يتوزعون على جميع الاعمار ابتداء بسن الرضاعة وانتهاء بسن الشيخوخة والهرم.

وتشير «التايم» في تقريرها الى ان غالبية المتشردين الامريكان من مدمني الخمرة او المخدرات، وان معظمهم يعاني من امراض نفسية

وتورد التايم تلخيصا لدراسة ميدانية اجراها معهد «ماريست لاستطلاعات الرأي العام» يفيد بان ٧٥٪ من الامريكيين يعتقدون بأن مشكلة المتشردين ستزداد سوءا او انها على احسن تقدير ستبقى كما هي.

ويتوزع المتشردون الامريكيون على معظم ولايات الولايات المتحدة الامريكية، واصبح لكل ولاية او مدينة كبيرة صفة مميزة لمتشرديها، ففي مدينة «نورفولك» تشغل العائلات ذات الاطفال الصغار نسبة ٨١٪ من مجموع متشردي المدينة، وفي مدينة مينابوليس يشكل الاعزباء من الرجال نسبة ٧٦٪ من مجموع المتشردين.

ويشير تقرير التايم الى ان ثلث النساء المتشردات يتعرضن للاغتصاب، ويقدم التقرير وصفا بائسا قاتما لحياة المتشردين ومعاناتهم.

ونشرت «التايم» في سياق التقرير صورا عديدة تجسد مأساة المتشردين الامريكيين، وتقدم وصفا مأساويا لاساليب نومهم حيث يلتحف معظمهم اوراق الصحف، والمحظوظون منهم يجدون صناديق كرتونية فارغة يحشرون اجسادهم بداخلها ليغطوا في نوم عميق لا يفيقون منه الا على أصوات عمال النظافة في الصباح الباكر.

وللرباط . . تعليق . .

بعد هذا الشرح المأساوي لمشكلة المتشردين الامريكيين الذين يتزايد عددهم باضطراد، اليس من المنطق ان تسأل الادارة الامريكية ايها أولى وأهم . . ؟

★ ان تهدر البلايين من الدولارات لتمويل عدوانها الغاشم على الامة العربية والاسلامية والشعوب المستضعفة في العالم الثالث . . ؟

★ أو ان توفر هذه البلايين لتحل مشكلة الملايين من المتشردين الامريكيين، وتنقلهم من قارعة الطريق الى منازل تستر انسانيتهم التي اهدرتها الادارة الامريكية . . ؟

● وسوف لا ننتظر جوابا، لأن شهوة العدوان أعمت الادارة الامريكية عن تحسس مشاكل الملايين من المتشردين، والمدمنين، ومرضى الايدز من مواطنيها . . !

تحسبهم جميعا . . وقلوبهم شتى . . !

قيادات عسكرية امريكية تطالب بطرد «شوارسكوف»

واشنطن ـ خاص بالرباط

تتسرب انباء من داخل وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» عن تزايد الاحتجاجات ضد تعيين الجنرال «نورمان شوارسكوف» كقائد عام لقوات التحالف العدواني ضد الامة العربية والاسلامية، وتتركز الاحتجاجات حول الاخطاء الكثيرة التي ارتكبها شوارسكوف اثناء اشتراكه كضابط كبير في الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة ضد فيتنام، تلك الاخطاء التي ادت الى مقتل اعداد كبيرة من الضباط والجنود الامريكيين بسبب روح المقامرة التي اشتهر بها شوارسكوف في حرب فيتنام. ويخشى اصحاب الاحتجاجات ان تؤدي تصرفات شوارسكوف المقامرة الى مقتل المزيد من الضباط والجنود الامريكان.

دعوى فرنسية ضد الحكومة الامريكية

في بادرة تشير الى حتمية تفسخ التحالف العدواني الامريكي الاطلسي ضد العراق والامة العربية والاسلامية، اعلنت الادارة العامة لوكالة الانباء الفرنسية (فرانس برس) انها بصدد رفع دعوى قضائية ضد الحكومة الامريكية بسبب رفضها السماح لوكالة الانباء الفرنسية بالمساهمة في نقل وتغطية انباء الحرب العدوانية التي تقودها امريكا.

واعلن جوشوا كوفمان محامي وكالة الانباء الفرنسية ان الحكومة الامريكية بقرارها بمنع الوكالة من تغطية أنباء المعارك تنتهك الدستور الامريكي الذي يحمي حرية وسائل الاعلام في تغطية الانباء بدون قيود.

في حديث لصحيفة «الاندبندنت»

المستشار مأمون الهضيبي يقول:

الامريكيون جاءوا لسرقة النفط . . ودعم الكيان الصهيوني . . !

نشرت صحيفة «الاندبندنت» في عددها الصادر في ٢٦/١/١٩٩١م نص مقابلة اجراها مراسلها الخاص جيمس بوشان مع الاخ الاستاذ مأمون الهضيبي رئيس الكتلة البرلمانية لجماعة الاخوان المسلمين في مجلس الشعب المصري سابقا، أكد فيه الاستاذ الهضيبي أن مسألة الكويت كانت مجرد ذريعة لشن الغرب حملة صليبية جديدة ضد الامة العربية والاسلامية.

كما أكد ان قوات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني لا دخل لها بالكويت، وانها لم تقم بغزو الخليج لمساندة الكويتيين، وإنما جاءوا لسرقة النفط، والسيطرة على المنطقة، وتمكين اليهود من تحقيق حلمهم باقامة دولتهم الكبرى التي يطلقون عليها اسم دولة «اسرائيل الكبرى . .».

وما خفي كان اعظم

الشذوذ ينتشر بين جنود التحالف العدواني . . !

واشنطن ـ خاص بالرباط

منعت الرقابة العسكرية التي يفرضها البنتاغون على انباء الحرب العدوانية ضد العراق والامة العربية والاسلامية نشر انباء صحفية تتحدث عن تزايد ظاهرة الشذوذ بين جنود التحالف العدواني، وخاصة بين الجنود الامريكيين.

ويدور همس في بعض الاوساط الصحفية عن صدور تعليمات سرية للقيادة الامريكية في التحالف العدواني تطلب «غض النظر» عن حالات الممارسات الشاذة المتفشية بين الجنود الامريكيين تقديرا للظروف النفسية والمعنوية السيئة التي يمرون بها بعيدا عن عائلاتهم وعشيقاتهم . . !

في اتصال هاتفي مع «الرباط»

وسائل الاعلام الامريكية المتصهينة تشن حملة تحريض ضد الحركة الاسلامية

شيكاغو ـ مراسلنا الخاص

في اتصال هاتفي أفاد مراسل «الرباط» الخاص في شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية بأن وسائل الاعلام الامريكية المرئية والمسموعة والمقروءة، والضالعة في غالبيتها الساحقة في الوقوع تحت سيطرة الاخطبوط الصهيوني، تقوم منذ بداية العدوان الصليبي الامريكي الصهيوني الأطلسي ضد العراق والامة العربية والاسلامية، بشن حملة تحريض حاقدة ضد الحركة الاسلامية بسبب موقفها الحازم ضد العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي.

ويفيد مراسلنا بأن وسائل الاعلام وخاصة المرئية (التلفاز) تكثر من بث مقابلات يجريها مراسلوها مع رموز الحركة الاسلامية في الاردن وفلسطين ومصر والجزائر وغيرها، وتركز هذه المقابلات على اظهار عداء الحركة الاسلامية للسياسة الامريكية العدوانية التي تقود العدوان الصليبي الصهيوني الأطلسي ضد العراق وضد الامة العربية والاسلامية، وبعد كل مقابلة تبث اجهزة التلفاز تعليقات لبعض الاعلاميين والسياسيين المعروفين بولائهم واستخذائهم للصهيونية، يشنون من خلالها حملات تحريض حاقدة ضد الحركة الاسلامية، ويطالبون بالقضاء عليها باعتبارها العدو الالد للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وباعتبارهم الخطر الحقيقي على الكيان الصهيوني، ولا يخفي معظم هؤلاء الملقين انهم يعتقدون ان احد اهم اهداف العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني هو القضاء على الحركة الاسلامية . .

★ ★ ★

ونحن نقول بطمأنينة كاملة :

★ ﴿ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾

★ ﴿إن الله يدافع عن الذين آمنوا﴾

لمصلحة من تحارب الحركة الاسلامية في تونس . . ؟

تونس ـ خاص بالرباط (بالفاكس)

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بتونس في الساعة التاسعة ليلا من يوم الخميس ٣١ كانون الثاني ١٩٩١م حكما قاضيا بسجن الاخ حمادي الجبالي مدير جريدة «الفجر» وعضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة لمدة سنة مع التنفيذ العاجل ويسجن الاستاذ محمد النوري المحامي لمدة ستة اشهر بتهمة الاساءة الى مؤسسة قضائية وذلك اثر نشر مقال للاستاذ النوري في العدد ١٥ من جريدة «الفجر» بتاريخ ٢٧ اكتوبر ١٩٩٠ تحت عنوان «المحاكم العسكرية محاكم استثنائية فمتى يتم الغاؤها؟»

وقد سبق للأخ حمادي ان حوكم في مرة سابقة بصفته مديرا «للفجر» بثلاثة اشهر سجنا مع تأجيل التنفيذ وبغرامة مالية قدرها ١٥٠٠ دينار وذلك على اثر نشر مقال في العدد التاسع تحت عنوان «شعب الدولة ام دولة الشعب» كتبه الشيخ راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة.

والجدير بالذكر ان جريدة «الفجر» تصدرها حركة النهضة الاسلامية في تونس المعروفة بتعاطفها مع جماعة الاخوان المسلمين.

فرارا من جحيم النيران التي زجّهن بها «بوش..»

المجندات الامريكيات في الخليج يتعمدن الحمل سفاحاً للحصول على اعفاء من الخدمة العسكرية

لندن - من مراسلنا الخاص (بالفاكس)

نشرت صحيفة التايمز اللندنية التي يمتلكها اليهودي الاسترالي روبرت ميردوك الخبر التالي في عددها الصادر في ١٩٩١/١/٣٠.

اكتشف مندوبو الصحافة ومراسلو وكالات الانباء لدى زيارتهم للوحدات الطبية في الصفوف الامامية للقوات الامريكية طوابير طويلة من المجندات اللواتي اصطففن لاجراء فحص عينات من البول. وعلم هؤلاء المندوبون والمراسلون ان اقبالاً شديدا ومفاجئا على اجراء هذه الفحوص - التي يقصد بها التثبت من وجود حمل لدى المجندات - قد طرأ بعد الاعلان في صفوف القوات الامريكية وجود سياسة تعفي المجندات والحوامل من الخدمة في مناطق القتال. وقد صرح المسؤولون في عدد كبير من الوحدات الطبية الامريكية ان شغلهم الشاغل بات اجراء فحوصات الحمل للمجندات.

وعبّر ما يعرف بالاذاعة ١٠٧ - وهي محطة بث محلية تابعة للقوات الامريكية المنتشرة في السعودية - سمع الجنود مقدمة البرامج الغنائية وهي مجندة ايضا تبشرهم بان نتيجة فحصها كانت ايجابية وانها تود منهم ارسال اقتراحاتهم اليها لاختيار اسم لجنينها بعد ولادته وذلك قبل ان تقفل راجعة الى الولايات المتحدة بعد ان اعفيت من الخدمة بسبب حملها.

هذا ولقد تسبب هذا التطور في اثارة الجدل من جديد حول الحكمة من وجود نسبة كبيرة من المجندات في صفوف القوات الامريكية حيث يبلغ تعدادهن حوالي اربعين الف مجندة اي ما يقرب من ٨٪ من تعداد القوات الامريكية المنتشرة في الجزيرة والخليج. ويخشى المراقبون من ان يؤدي مقتل اعداد كبيرة من هؤلاء المجندات وعودتهن الى ذويهن في اكياس الموتى الى اثارة الشارع الامريكي واحراج الادارة الامريكية.

Pregnant pause as women prepare for war

صورة الخبر الذي يعفي المجندات الحوامل من الخدمة

صورة و تعليق

● لو كانت هذه الصورة في صحراء نيفادا الامريكية، او في اي جزء آخر من امريكا أو أوروبا لما كان لنا ان نتوقف عندها، فنحن أتباع دين يعلمنا ان لا اكراه في الدين، ولا يضيق صدرنا أن يمارس اصحاب الديانتين السماويتين شعائرهم الدينية كيفما يشاؤون، وأنّى يشاؤون «لكم دينكم ولي دين».

● ولكن عندما تكون هذه الصورة لجنود امريكيين فوق ارض النبوة الطاهرة، تلك الارض التي درجت عليها اقدام الحبيب محمد صلوات الله وسلامه عليه، واقدام صحابته المكرمين، فاننا نشعر بالفجيعة، ونحس بالعار، ونغرق في الاسى، لتنتفض فينا من بعد ذلك شهامة الاسلام، وكرامة العروبة المؤمنة، وليتفجر بركان غضبنا الاسلامي حمماً تطهر ارض النبوة من دنس الغزاة الامريكين والاطلسين والصهاينة.

★ ﴿ويقولون متى هو.. قل عسى أن يكون قريبا﴾ [الاسراء ٥١]

★ ﴿انهم يرونه بعيداً.. ونراه قريباً﴾ [المعارج ٧]

جماهير الشعب التركي المسلم تنحاز الى معسكر الايمان

اسلام بول - تركيا - خاص بالرباط

يوماً بعد يوم تتضح حقيقة الدور العدواني الذي تؤديه قاذفات الموت الامريكية التي تنطلق من قاعدة انجيرليك في اراضي تركيا المسلمة، ويوماً بعد يوم يتعاظم الغضب في قلوب جماهير الشعب التركي المسلم، حيث تتزايد اصوات الرفض الشعبي لسياسة تورغوت اوزال رئيس الجمهورية التي جعلت من الارض التركية المسلمة نقطة انطلاق لطائرات العدوان الامريكي الصليبي الصهيوني الاطلسي ضد اشقائهم المسلمين في العراق الذين يشكل المواطنون العراقيون من اصل تركي جزءا هاما منهم وخاصة في مدينة كركوك وضواحيها.

وفي هاتين الصورتين نشاهد جانبا من تظاهرتين نظمتها الحركة الاسلامية في تركيا للتصدي للعدوان الصليبي الاطلسي الصهيوني الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الامة العربية والاسلامية.

التوراة الى اليهود في السعودية

نيويورك - خاص بالرباط - هاتفيا

منظمة العون اليهودية، منظمة شبه عسكرية اسست في فترة الحرب العالمية الاولى بهدف تأمين حاجات الجنود اليهود بالمتطلبات الخاصة مثل الكتب اليهودية والحاخامات وما الى ذلك.

وقد عادت المنظمة الى النشاط بزعامة الحاخام اليهودي الامريكي الرائد يعقوب غولد شتاين، وبالتنسيق مع حكومة الولايات المتحدة تقوم هذه المنظمة بارسال كتب توراة بحجم الجيب الى مئات الجنود اليهود المشاركين في التحالف العسكري الكافر ضد العراق.

تقرير خاص من مصر

مصر فاعلة.. ولكن صبرا

القاهرة - خاص بالرباط

يتساءل كل عربي ومسلم كيف يمكن ان تقف مصر هذا الموقف الى جانب اعداء الامة. ولا يقل المصريون عنا سخطا على حكومتهم وسياستها ويقول احدهم: لم أكن اعرف ان في بلادنا كل هؤلاء (الاصدقاء) للولايات المتحدة والكيان الصهيوني الذين يصورون العدوان الامريكي على انه انتصار للحق ويستثيرون الشفقة على (ضحايا العدوان) العراقي من فلسطين المحتلة.

غير ان هذا السلوك الحكومي المشين لا ينبغي ان يقودنا الى ظلم الشعب المصري او الاستهانة بتضحياته. وكما ان امل الامة في مصر كبير، وكما اننا نعلم ان مصر يمكن ان تغير موازين القوة فإن اعداءنا يعرفون ذلك ويزيدون علينا بأنهم يعملون ويتحركون: يهدمون الاقتصاد المصري ويدمرون هوية الشعب ووعيه وصحته وعافيته ليعيش جسدا بلا حراك، وهم اعوان في السلطة هم اشد على ابناء جلدتهم من اعدائهم. فهناك قانون الطوارىء والاعتقالات والتصفية الجسدية وانتهاك الدستور وتحدي القانون وحظر كل وسائل التعبير وتكميم الافواه وقطع الارزاق وكل ما لا يخطر لنا على بال.

ذلك جانب الصورة الذي ينبغي ان نعرفه لنقيس في ضوئه جهود المخلصين من ابناء مصر وفي طليعتهم الاخوان المسلمون الذين يعارضون النظام المصري وخاصة سياسته الرعناء في الخليج. ان مجرد توزيع منشور يعني الاعتقال لمدة ثلاثة شهور يذوق خلالها المعتقل الوانا من التعذيب البشع. ان المنع هو الاصل في كل تحرك يستهدف الالتحام بالجماهير، اذ تمنع الخطابة في المساجد في المسائل السياسية ويمنع تنظيم المسيرات او عقد اللقاءات العامة بل من الانتقال من مدينة لاخرى بغرض العمل العام. فالجميع في وضع اقرب الى الاعتقال بعد ان حولت السلطة مصر كلها الى معتقل كبير.

ومع هذا فالحركة لم تتوقف والجهد لم ينقطع وقد عبر الاخوان المسلمون عن ارائهم بصراحة وتحركت كل الهيئات التي يتواجدون فيها للتنديد بالعدوان الامريكي على العراق الشقيق وطالبوا بسحب القوات المصرية من هذه الحرب الاجرامية، واعتقل منهم الكثير. ويكفي ان الحكومة لجأت الى تمديد اغلاق الجامعات ثلاث مرات لمدة ٦ اسابيع خوفا من اندلاع المظاهرات في الجامعات المصرية التي يحركها شباب الاخوان المسلمين.

ويبقى ان لكل شعب وسيلته في التعبير عما يجيش في داخله واذا كانت الحكومة المصرية تمنع الشعب عن التعبير الحقيقي من موقفه من ازمة الخليج فانه عرف كيف يرد على هذا الموقف. ان اكثر من مليون مصري ما زالوا موجودين بالعراق يدعمون صمود اخوانهم ومن الجيش العراقي ٣٥ الفا من المصريين يقاتلون المعتدين بل ان القوات المصرية في السعودية لم يبد لها نشاط حتى الان لان المخططين يخشون من تقلب مواقفهم ازاء العراق.

ان هذا الطراز من الحكام في مصر ليس جديدا بل انه كان موجودا في مصر قبل ظهور صلاح الدين الايوبي مباشرة ممثلا في وزيري الخليفة الفاطمي شاور وضرغام اللذين استعانا بالصليبيين فقتلا وزالت معهما دولة الفاطميين وظهر صلاح الدين الذي حرر القدس.

الصحافة المصرية الرسمية وكل إناء بما فيه ينضح..!

(الشيخ..!) خالد محمد خالد يقول في «الاخبار» اعضاء البرلمان الاردني عصابة من القتلة

في صحيفة «الاخبار» المصرية الصادرة في ١٩٩١/١/٢٤م، شارك الشيخ خالد محمد خالد في جوقة العداء لاردن الحشد والرباط بسبب موقفه المتميز في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد الامة العربية والاسلامية. فقد كتب الشيخ مقالا حافلا بالتشهير بممثلي الشعب الاردني اعضاء مجلس النواب واصفا نواب الاردن بانهم عصابة من القتلة.

يقول الشيخ خالد محمد خالد في مقاله بالحرف الواحد:

«لقد سمعنا عن برلمان الاردن، لا كان ولا كانت ايامه، يدعو المسلمين ان يشنوا غارات التدمير والتخريب على المنشآت والمصالح الامريكية في كل مكان في الارض، برلمان هذا.. أم غابة، أم عصابة قتل..؟»

وللتذكير فقط نشير الى ان الشيخ خالد محمد خالد بدأ حياته السياسية بعد تخرجه من الازهر الشريف شيوعيا في بداية الخمسينات، وكانت كتبه مثل «من هنا نبدأ» ولكي لا تحرث البحر» وغيرها من الكتب المعتمدة في ادبيات الشيوعيين واليساريين العرب.. وها هي الايام تدور لينتهي الامر بالشيخ خالد محمد خالد مدافعا عن المصالح الامريكية..!

طلبة الاردن يدعون الحكومة البريطانية الافراج عن الطلاب العراقيين

دعت اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن - الحكومة البريطانية الى التراجع عن احتجاز الطلبة العراقيين ومعاملتهم كأسرى حرب.

وأشارت اللجنة في برقية بعثت بها الى السفير البريطاني في عمان الى ان هذا الموقف يعتبر خرقا لكل المواثيق والقوانين الدولية التي تعتبر طلب العلم مهمة مقدسة ولا يجوز بحال ان يقارن هؤلاء الطلبة بجنودكم الذين يلقون حمم الموت والدمار على المدنيين الآمنين.

في بيانها رقم «٧٠» وتحت شعار: «بالجهاد تحيا أمتنا»

«حماس» تحي صمود العراق وتدعو الى الغاء قرارات الجزائر والعودة الى الجهاد، واعلان اسلامية القضية

اصدرت حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» بيانها رقم «٧٠»، وهذا نص البيان:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين، وعلى آله ومن سار على دربه واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد:

يا شعبنا الفلسطيني المجاهد: يا من سطرتم بدمائكم الزكية وصمودكم البطولي أروع ملاحم الدفاع عن العزة والكرامة والحرية... لا يزال العدو الغادر يمعن في سياسته القمعية واجراءاته التعسفية مستغلاً اندلاع الحرب ضد العراق الشقيق ظناً منه ان هذه الاجراءات تفت من عضد شعبنا وقوته. ان حملة الاعتقالات الشرسة المستمرة وحظر التجول في جميع مناطق فلسطين بشكل لم يسبق له مثيل انما ينم عن هلع العدو وخوفه من جند الحق اذا رفعت راية الجهاد والاستشهاد. فتحية الى جميع ابناء شعبنا المجاهد والى سواعدنا الرامية والى المزيد من المواجهات وكسر وتحدي سياسات العدو واجراءاته القمعية.

يا جماهير شعبنا المجاهد: ها هو العدو الماكر يذوق بعض ما اذاقه لشعبنا الصامد من تخويف للأطفال وترويع للأمهات والنساء، ويذوق بعض ضربات الحق ويتألم كما يتألم شعبنا ويعيش الرعب والخوف والحياة في الغرف المحكمة الاغلاق بانتظار تساقط الصواريخ على رأسه ومنشآته.

يا جماهير أمتنا الاسلامية: ان الحرب التي بدأتها امريكا بتحريض من الكيان الصهيوني والقوى اليهودية الماكرة في العالم، جاءت بهدف القضاء على المسلمين وقوتهم ونهب خيراتهم وتحطيم معنوياتهم، ولفرض الهيمنة الأمريكية على المنطقة مستخدمة كل ما تملك من امكانات وعتاد واسلحة دمار في تحقيق ذلك، لم تفرق في قصفها بين هدف عسكري ومدني، بل وجهت طائراتها وصواريخها لتدمير البيوت على من فيها من أطفال وشيوخ ونساء مما يدل على مدى حقدهم على الاسلام والمسلمين.. فيا أمة الاسلام اننا نقف امام تحد حقيقي، فاما أن نكون أو لا نكون، فلنكن سداً منيعاً أمام الهجمة الغربية على أمتنا وأوطاننا.

شعبنا الفلسطيني الصابر: ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وهي تعاهد شعبنا على المضي قدما حتى تحرير كامل فلسطين من البحر الى النهر تؤكد على ما يلي:

أولاً: على الصعيد الخارجي:

١ - تحي حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشعب العراقي الصامد الذي يتصدى ببسالة للعدوان الأمريكي الغاشم.

٢ - تدعو أخواننا في م. ت. ف الى الغاء مقررات الجزائر وما تبعها، والدعوة الى الجهاد، واعلان اسلامية القضية.

٣ - تدعو كافة الشعوب العربية والاسلامية للوقوف الى جانب الشعب العراقي ومساندته بكل امكاناتهم، وكما تدعو الشعوب التي شاركت حكوماتها في قوى التحالف ضد العراق بالضغط على هذه الحكومات لسحب قواتها.

٤ - تدعو اخواننا الجنود المسلمين الموجودين مع قوات الكفر رغماً عنهم الى ضرب هذه القوات وتوجيه بنادقهم الى الكفار بدلاً من توجيهها الى اخوانهم المسلمين في العراق.

٥ - تبارك حركة المقاومة الاسلامية «حماس» دعوة الاخوان المسلمين في الأردن للجهاد ضد القوات الامريكية وحلفائها، كما تبارك الدعوة المماثلة التي اعلنها مجلس العلماء في اليمن.

٦ - تناشد حركة المقاومة الاسلامية «حماس» جمهورية ايران الاسلامية الوقوف بقوة الى جانب العراق في هذه المعركة ضد قوى الكفر العالمية.

٧ - تؤكد حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على احياء الاسبوع العالمي للقدس بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج والتي تصادف ٢٧ رجب ١٤١١هـ الموافق ١٢/٢/١٩٩١م.

ثانياً: على الصعيد الداخلي:

١ - تدعو حركة المقاومة الاسلامية «حماس» جماهير شعبنا الفلسطيني الى التعاون والتكافل فيما بينهم وتشكيل اللجان المختلفة لمواجهة اعباء الحرب.

٢ - تؤكد حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على ضرورة الرباط على هذه الأرض المباركة وتفويت الفرصة على اليهود الجبناء الذين يخططون لترحيل الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه.

٣ - تشكيل لجان الاسعاف والطوارىء في الأحياء السكنية ونشر مبدأ الايثار والتعاون والترابط بين ابناء الشعب كافة.

ولتستمر الانتفاضة حتى النصر... «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».. والله أكبر ولله الحمد.

يوم الاثنين ٤/٢/١٩٩١م

الموافق ١٩ رجب ١٤١١هـ

حركة المقاومة الاسلامية

(حماس)

فلسطين

«حماس».. في وسائل الاعلام الفرنسية

جائزة لبرنامج تلفزيوني يتحدث عن حركة «حماس» ومجلة «لوبان» اليمينية تقول: «باسم الله» تنطلق خناجر «حماس»

باريس - خاص بالرباط

● منحت جائزة في القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي لبرنامج تلفزيوني قام فريق فرنسي بتصويره داخل فلسطين المحتلة واحتوى البرنامج على لقاءات مع عناصر من حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» في بعض اجتماعاتهم التنظيمية، وظهروا في البرنامج وهم يرتدون الاقنعة ويجلسون في غرفة تزين جدرانها الايات القرآنية، وشعارات «حماس».

● وفي عددها رقم ٩٥٣ الصادر في ١٩٩٠/١٢/٣٠م، خصصت مجلة لوبان اليمينية صفحتها رقم ٣٧ للحديث عن حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين حماس، من خلال تقرير بعث به مراسلها الخاص «هنري باينفول» الذي بدأ تقريره بالقسم الذي أداه عدد من عناصر «حماس» اثناء لقائه بهم في اجتماع حضر كله بسرية تامة، وكانت عبارات القسم تقول: اقسم بالله ان اطيع أوامر الاخوان المسلمين وأن أجاهد تحت رايتهم».

وتحدث التقرير عن حركة حماس فيصفها بأنها اصبحت رمزاً لتصاعد «التطرف الاسلامي» والعنف بين الفلسطينيين.

ويتساءل التقرير بصيغة غامزة: ترى هل أقسم عناصر حماس قسمهم المعهود بالسمع والطاعة قبل ان يغرسوا خناجرهم في اليهود الثلاثة الذين ذبحوهم في مصنعهم بالقرب من تل ابيب"

ويستطرد التقرير ليقول «بدون شك فان حماس لديها عناصر متفوقة في قطاع غزة والضفة الغربية. كما يتمتع زعيمها الشيخ المقعد احمد ياسين الاسير في سجون الاحتلال بشعبية واسعة جدا.

وينقل التقرير عن البروفسور الصهيوني زلبرمان الاستاذ في الجامعة العبرية وصاحب مؤلفات المختلفة حول التطرف الاسلامي والمنظمات الفلسطينية قوله: «ان قوة الحركة الاسلامية في فلسطين في تصاعد مستمر وان الشباب الفلسطيني يعود بسرعة الى منابعه الروحية والتمسك بالقيم الاسلامية».

Militants du mouvement Hamas

بشهادة سيدة ايطالية..

جنود الاحتلال يغتالون الأجنة

في محاولة يائسة ومحمومة لوقف انتفاضة جماهير شعبنا داخل الوطن المحتل، لجأت سلطات الاحتلال الصهيوني منذ بداية الانتفاضة للعديد من الاساليب الوحشية واستخدمت فيها عدداً من الاسلحة المحرمة دولياً: الغازية منها والكيماوية، وقد أدّى استخدام عدد من أنواع القنابل المسيلة للدموع الى اختناق واستشهاد العديد من أبناء شعبنا المسلم إضافة الى محاولات القتل العمد لأكبر عدد من الأجنة وهم في أرحام أمهاتهم.

نعم لقد بدأ جنود الاحتلال بقتل الاطفال القادمين. لقد أرعبهم هذا الطفل الفلسطيني فعمدوا على اغتياله جنيناً قبل ان يولد. إنها حقيقة شهدت بها عضوة جمعية النسوة الايطاليات للسلام «روزاليانا بوليتانو» وذلك في أعقاب زيارتها للاراضي المحتلة. لقد أشادت بشجاعة وثبات النساء الفلسطينيات وقالت في مقابلة معها: «إن الحركات النسوية الفلسطينية في الاراضي المحتلة تلعب دوراً ريادياً في الانتفاضة الشعبية لاسيما في إدارة المرافق الصحية والتعليمية والزراعية»، واضافت تقول: «الفلسطينيات يواصلن النضال بشجاعة وبسالة، وكل امرأة هناك لها قريب واحد على الاقل في معسكرات الاعتقال».

إن النسوة الفلسطينيات يومياً يتعرضن لعنف الجنود ولسوتهم والذين يتعمدون الى استعمال شتى أنواع الغازات وليس المسيلة للدموع فقط، بل غازات تدخل في فصيلة الاسلحة الكيماوية لأنها تعصف بالجهاز العصبي وتترك آثاراً خطيرة على النساء الحوامل.

وعلّقت (بوليتانو) على ضرب النساء الحوامل قائلة: «لقد اشتركنا في مظاهرة نسوية في الظاهرية بمنطقة الخليل المحتلة وهناك اعتدى علينا الجنود اليهود. فكانوا يضربون النساء الايطاليات على أيديهن بينما يتعمدون ضرب الفلسطينيات على بطونهن بالذات

هذا غيض من فيض للممارسات الوحشية للجنود الصهاينة الذين لم يتركوا أسلوباً الا واستعملوه بكل قسوة وعنف حتى مع نسائنا الحوامل المشاركات في قوى الانتفاضة الشعبية. ولعل ذلك هو الاسلوب الأنجع في محاولة الحد من التزايد السكاني لدى أبناء شعبنا عبر استخدام مزيد من الانواع المتطورة من هذه القنابل لاجهاض الأجنة.

لقد آرق ليلهم أطفال عمر الزهور يتحدى السلاح بحجر ولا يخاف الموت، بل يطلب الشهادة وأصبح مهيئاً لأي مرحلة صدامية شاملة. لذا عمدوا على التخلص منه جنيناً قبل ان يولد وقد وُئِد في رحم أمه من العطاء الجهادي استعدادا للدور الجهادي الذي ينتظرهم.

ان الكيان الصهيوني المغتصب ينتهج هذا الاسلوب اللاإنساني من أجل ان تأمن مستقبلها في الاراضي المحتلة في ضوء التوازن السكاني العربي - اليهودي ولكن ان ذلك العامل ليس هو الحاسم في مجريات الصراع الأزلي مع كيان اليهود، بل هي صحوة شعب كامل ينهض اليوم لتعم انتفاضته جميع مدن فلسطين وقراها ليدمر الاحتلال ويبني دولته المستقلة فوق أرض الاسراء.

«أم الحسن»

قل ان الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم

فنادق القدس تغص بالفارين من تل ابيب

ذكرت صحيفة كل هعير اليهودية (٩١/١/٢٥) ان فنادق القدس كانت مليئة بنسبة ١٠٠٪ بسبب وصول سكان تل ابيب المذعورين.

ومن الجدير بالذكر ان الفنادق التي قام اصحابها بتأجيرها لوزارة الاسكان الصهيونية لاجل توطين المهاجرين من اليهود السوفيات شعروا بالاسف، لانه لم يكن لديهم مهاجرون.

من جهة ثانية ذكر تلفزيون العدو (٩١/١/٣٠) ان حوالي عشرة الاف يهودي من المنطقة الوسطى هربوا خلال الاسبوعين الماضيين الى مدينة عراد التي تضاعف عدد سكانها

وقال التلفزيون ان اليهود الفارين استأجروا كل شقة خالية في عراد بأجور تصل الى ٨٠٠ دولار شهريا للشقة الواحدة

حملة اعتقال في صفوف ائمة المساجد لتحريضهم على الجهاد

قامت سلطات العدو الصهيوني بالتحقيق مع عدد كبير من ائمة المساجد بتهمة القاء خطب تحرض على مقاومة اليهود وتأييد العراق.

ففي الخليل تم استدعاء خمسة من الائمة للحد من تأثيرهم الفعال في اوساط الفلسطينيين.

كما قامت سلطات الاحتلال الصهيونية في منطقة الجليل باعتقال امامي المسجدين في قريتي الطيبة ونحف. بتهمة التحريض على دولة العدو اليهودي اثناء القائها خطب الجمعة.

وجاء في لائحة الاتهام ان الخطب كانت تذاع عبر مكبرات الصوت وتقول ان نهاية الحرب ستكون نصرا للمسلمين على اليهود وحلفائهم

واستمرت حملة الاعتقال في صفوف ائمة المساجد في كل من الناصرة وقرية الجديدة.

هذا وقد وصل الامر بالعدو الصهيوني الى تصفية احد الائمة جسديا حيث تم اغتيال امام يافا الشيخ يوسف عاشور وشقيقه في شارع سافيت في المدينة وذلك باطلاق النار عليهما من سلاح عوزي الاتوماتيكي.

مجلة «الهدف» تلتقي المبعدين من ابطال حماس

نشرت مجلة الهدف التي تصدرها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش لقاءا صحافيا اجراه مندوبها الاستاذ نبيل المصري مع الأخوة الأربعة الذين ابعدتهم سلطات الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس».

واكد ابطال «حماس» الأربعة الأخوة مصطفى أحمد لنوع، وفضل خالد الزهار، ومصطفى يوسف اللداوي، عماد خالد العلمي، خلال اللقاء اعتزازهم بصمود شعبنا في فلسطين في وجه الجبروت اليهودي، وأكدوا أنهم يعتبرون التهمة التي أبعدوا بسببها وهي الانتساب الى حركة «حماس»، وسام شرف يعلقونه على صدورهم.

ودعا الأخوة الأربعة الى ضرورة تفعيل الوحدة الوطنية على ساحة الانتفاضة المباركة، بحيث تلتقي جميع القوى العاملة في الانتفاضة صفاً واحداً، في وجه العدو الصهيوني المغتصب لفلسطين حتى تتحرر كل فلسطين من البحر الى النهر.

السيطرة العسكرية على الوطن العـــربي والاسلامي حلم اميركي قديم .



● سياسة بوش العدوانية .. تنفيذ «رديء الإخراج» لمشروع سلفه ايزنهاور ... «مشروع ملء الفراغ في الشرق الأوسط» ..

● مثلما تصدى «الاخوان المسلمون» لمشروع ايزنهاور بالأمس القريب .. يتصدى «الاخوان المسلمون» اليوم لعدوان بوش وحلفائه وعملائه

يخطىء من يظن أن هذه الشهوة العدوانية الأمريكية للسيطرة على الوطن العربي والاسلامي، التي يغطس في حماتها الرئيس الأمريكي «بوش»، هي شهوة عابرة تبدأ ببوش وتنتهي عنده.

ابداً... فليس الأمر كذلك، وملفات السياسة الأمريكية تجاه الوطن العربي والاسلامي الذي تؤثر الدوائر الاستعمارية والصهيونية ان تطلق عليه مصطلح «الشرق الأوسط»، تؤكد أن «بوش» رضع هذه الشهوة العدوانية من نفس «الضرع الصهيوني» الذي رضع منه هذه الشهوة العدوانية اسلافه الذين سبقوه في رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى الأخص سلفه داويت ايزنهاور الذي دفعته الشهوة العدوانية الى تبني مشروع خاص حمل اسمه لبسط السيطرة الأمريكية على الوطن العربي والاسلامي في منتصف عقد الخمسينات (١٩٥٧م)، والذي عرف آنذاك باسم «مشروع ايزنهاور لملء الفراغ في الشرق الأوسط».

● «لم يكن ايزنهاور، حتى وقبل أن يصل الى كرسي الرئاسة الأمريكية، يخفي شهوته العدوانية تجاه الوطن العربي والاسلامي، فقد كشف ايزنهاور عن هذه الشهوة العدوانية بكل صراحة في كلمته التي القاها امام المجلس الوزاري لحلف شمال الأطلسي في دورته المنعقدة في مدينة روما عام ١٩٥١، عندما كان كبيراً للقادة العسكريين لذلك الحلف، حين قال يومذاك بكل وضوح:

«إن الشرق الأوسط هو أهم ميدان عسكري على خارطة العالم العسكرية».

● وعندما تربع ايزنهاور على كرسي الرئاسة الأمريكية، بدأ يتحين الفرص لتحقيق حلمه واشباع الشهوة العدوانية الأمريكية للسيطرة على الوطن العربي والاسلامي، وسرعان ما واتته الفرصة المناسبة في بدايات عام ١٩٥٧م في أعقاب عدد من المتغيرات التي طرأت على خريطة السيطرة الاستعمارية في الشرق الأوسط، والتي تمثلت في المتغيرات التالية:

١ - تقهقر النفوذ البريطاني في مصر تحت وطأة الضغط الشعبي الذي قادته وتزعمته جماعة الاخوان المسلمين من خلال عملياتها الفدائية ضد الجيش البريطاني الذي كان يعسكر في انحاء مختلفة من مصر وخاصة حول قناة السويس، وقد ساعد هذا الضغط الشعبي بزعامة الاخوان المسلمين على التعجيل بخروج القوات البريطانية من مصر من خلال معاهدة الجلاء التي وقعها نيابة عن الحكومة المصرية رئيس وزرائها البكباشي جمال عبد الناصر، وعن الحكومة البريطانية وزير حربيتها وذلك يوم ١٩٥٤/٧/٢٧م.

ومع ان معاهدة الجلاء لم تكن تحقق كل آمال الشعب المصري والأمة العربية والاسلامية مما جعل الاخوان المسلمين يتحفظون عليها، إلا انها كانت مؤشراً واضحاً على أن النفوذ البريطاني في مصر بدأ يلفظ أنفاسه الأخيرة.

٢ - كان قرار تأميم قناة السويس ونزع ملكيتها من الدول الاستعمارية وخاصة بريطانيا وفرنسا ضربة قاصمة للنفوذ الاستعماري المتسلط على الوطن العربي والاسلامي، ويجدر هنا أن نذكر أن جماعة الاخوان المسلمين كانت من أشد المؤيدين لقرار تأميم قناة السويس رغم الظلم الشديد الذي أوقعته حكومة الثورة ضد الاخوان والذي وصل الى حد الاعدام لعدد من قيادة الجماعة والسجن للآلاف من قادتها وأعضائها وتشريد آلاف أخرى.

٣ - وكان من أهم المتغيرات السياسية في ذلك الوقت فشل الهجوم الثلاثي ضد مصر (بريطانيا - فرنسا - اليهود) انتقاماً لتأميم قناة السويس (١٩٥٦م)، وقد لعب ايزنهاور آنذاك دوراً في اقناع اليهود بالجلاء عن «سيناء»، وتبين فيما بعد أن التدخل الأمريكي كان من باب الحرص على الكيان الصهيوني أكثر مما كان يظن أنه إنتصار للحق العربي.

٤ - كما كان فشل بريطانيا في استعادة شيء من سيطرتها في الوطن العربي والاسلامي من خلال عدم قدرتها على تحقيق مشروعها الاستعماري (حلف بغداد) من المتغيرات الهامة في الخريطة الاستعمارية في الشرق الأوسط.

بقلم: زياد أبو غنيمة

د - وجاء الغاء المعاهدة الأردنية البريطانية في الثالث عشر من شهر شباط من عام ١٩٥٧م تحت وطأة الضغط الشعبي بقيادة القوى الوطنية في الأردن وفي طليعتها جماعة الاخوان المسلمين ليضيف مسماراً هاماً في نعش النفوذ البريطاني الاستعماري في الوطن العربي والاسلامي.

★★★

ايزنهاور يجد فرصته الذهبية:

ازاء كل هذه المتغيرات التي طرأت على خريطة النفوذ الاستعماري في الوطن العربي والاسلامي، والتي كانت كلها توحي بانحسار النفوذ البريطاني الاستعماري، وجدت الولايات المتحدة نفسها أمام فرصتها الذهبية لاشباع شهوتها العدوانية لتحقيق نوع من السيطرة الأمريكية في الوطن العربي والاسلامي.

«لم يكن بوسع الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك أن تجاهر برغبتها في وراثة النفوذ الاستعماري البريطاني، فطفقت تبحث عن مبرر تخفي وراءه اطماعها الحقيقية، وسرعان ما وجدت هذا المبرر في التخويف من الخطر الشيوعي زاعمة أن انحسار النفوذ البريطاني ترك فراغاً في الشرق الأوسط، وأن الشيوعية تتحفز لملء هذا الفراغ، إذا لم تسارع الولايات المتحدة الأمريكية لأخذ المبادرة بملء الفراغ قبل أن تسبقها اليه الشيوعية.

● وكان ايزنهاور قد بدأ مع اطلالة عام ١٩٥٧م بالتمهيد لمشروعه من خلال رسالة وجهها الى الكونغرس الأمريكي اطلق عليها آنذاك مصطلح مبدأ ايزنهاور في السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط، وتضمنت الرسالة عدداً من النقاط منها:

١ - الطلب من الكونغرس الأمريكي اتخاذ قرار مناسب لتثبيت صلاحية الرئيس الدستورية في استخدام القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وهو نفس المطلب الذي الح عليه بوش واستطاع انتزاعه بضغط اللوبي اليهودي.

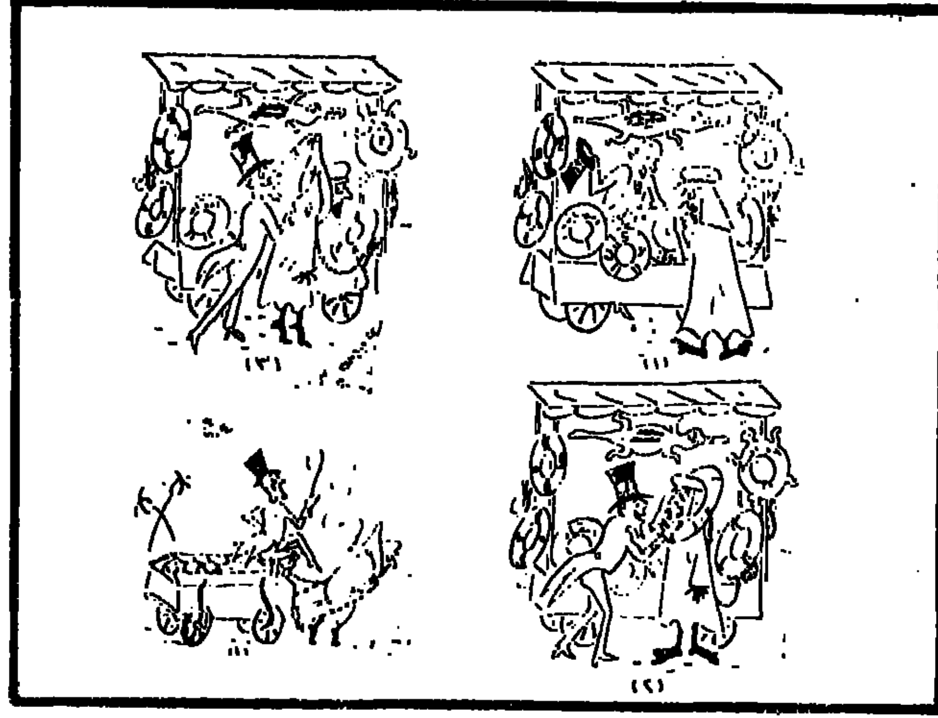
٢ - تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية السلام في الشرق الأوسط وفي أوروبا الغربية، وفي فورموزا (قبل أن تتخلى عنها لارضاء العين الشيوعية) امراً بالغ الحيوية للحفاظ على المصالح الأمريكية.

★★★

سياسة بوش العدوانية
امتداد لسياسة ايزنهاور العدوانية

وهكذا يتبين بكل وضوح أن ما عرف في حينه بمشروع ايزنهاور لملء الفراغ في الشرق الأوسط، اي في الوطن العربي والاسلامي، إنما كان محاولة أمريكية لبسط السيطرة العسكرية المباشرة على الوطن العربي والاسلامي، مثلما يتبين بوضوح أن الهجمة الصليبية الأطلسية الصهيونية المدعومة بالخيانة العربية التي يقودها بوش انما هي محاولة أمريكية جديدة لبسط السيطرة العسكرية المباشرة في الوطن العربي والاسلامي.

كما لم يعد يخفى على احد أن أهداف الهجمة التي يقودها بوش الآن، هي نفس أهداف مشروع ايزنهاور الاستعماري السيء الذكر، وفي مقدمتها اجهاض أية محاولة لاستيقاظ الأمة العربية الاسلامية بقيادة الحركة الاسلامية المجاهدة وطليعتها جماعة الاخوان المسلمين، والسيطرة المباشرة على منابع النفط، وغيرها من ثروات الوطن العربي والاسلامي، والحفاظ على الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، وكذلك الحفاظ على الأنظمة العربية التي ربطت نفسها في قطار العمالة الأمريكية الصهيونية وحمايتها من براكين الغضب الشعبي الذي يتأجج في صدور الجماهير.



● وهذا الرسم الكاريكاتيري الذي نشر في نفس العدد ايضاً يمثل النهاية الطبيعية للعملاء والخونة حيث تبدأ امريكا باغرائهم ثم ينتهي بهم الامر ليصبحوا مطايا لامريكا.



● هذا الرسم الكاريكاتيري الذي نشرته صحيفة «الكفاح الاسلامي» التي كان الاخوان المسلمون يصدرونها في الأردن (العدد ٢٩ الصادر في ٢٦ تموز ١٩٥٧) يمثل ايزنهاور حاملاً اسلحته ودولاراته وهو ينظر برعب الى المأزق الذي زج به نفسه بمشروع «ملء الفراغ في الشرق الأوسط، وقد كتبت الكفاح الاسلامي تحت هذا الرسم عبارة «هذا هو الفراغ».

الاخوان المسلمون...
وكل قوى الخير في وطننا الكبير...
هم الصخرة التي تتحطم عليها احلام الشهوة الامريكية اليهودية الاطلسية

ونعود الى الأمس القريب، الى منتصف الخمسينات، لنجد جماهير امتنا العربية والاسلامية، بكل قواها الوطنية، تتصدى لمشروع ايزنهاور لملء الفراغ في الشرق الأوسط، فتسقطه، وتجهضه، وترد ايزنهاور ومرضعته الصهيونية العالمية بكيدهم خاسئين.

ونعود الى ملفات الحركة الاسلامية وطليعتها جماعة الاخوان المسلمين فنجدها زاخرة بالمواقف الشامخة الرافضة والمتصدية للمؤامرة الأمريكية الصهيونية المتمثلة بمشروع ايزنهاور، ونقرأ في البيان الختامي الصادر عن مؤتمر قادة الاخوان المسلمين في البلاد العربية في ٢٨ كانون الأول من عام ١٩٥٦م تحذيراً للادارة الأمريكية من مغبة سياستها العدوانية تجاه الأمة العربية والاسلامية نقتطف منه هذه العبارات:

«إننا نحذر الولايات المتحدة من عواقب هذه السياسة الجديدة المتمثلة باعتزام الرئيس الأمريكي ايزنهاور مطالبة الكونغرس باعطائه صلاحية «التدخل العسكري» في الشرق الأوسط بحجة منع العدوان الشيوعي عليه بعد انحسار النفوذ البريطاني والفرنسي عنه، وعلى الادارة الأمريكية ان الأمة التي حاربت النفوذ البريطاني والفرنسي هي نفس الأمة التي ستحارب أي نفوذ أجنبي جديد.

ونقرأ في بيان مؤتمر قادة الاخوان المسلمين الصادر في ١٧ شباط ١٩٥٧م هذه العبارات الواضحة في التصدي للسياسة العدوانية الامريكية، نقرأ ما يلي:

«ولقد اثبتت الحوادث الجارية ان الاخوان المسلمين كانوا على صواب حين نبهوا الى خطورة السياسة الامريكية وتقلباتها، واستحضروا تاريخها الحافل بالمآسي تجاه امتنا بسبب السرطان الصهيوني المتغلغل في احشائها، وحذروا من مغبة الافراط في الاعتماد عليها، وها هي السياسة الأمريكية تسفر عن وجهها بعد مسرحية طويلة حاولت خلالها أن تظهر بمظهر الصديق المخلص للعرب، الحريص على مصالحهم، فإذا هي أغير على الكيان الصهيوني من اليهود أنفسهم»

ووقع على البيانين فضيلة الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن، وفضيلة الدكتور مصطفى السباعي «رحمه الله» المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا، وفضيلة الشيخ محمد محمود الصواف المراقب العام للاخوان المسلمين في العراق.

واليوم، يجسد الاخوان المسلمون من جديد اصالتهم الوطنية من خلال تصديهم للعدوان الامريكي الصهيوني الأطلسي المتستر وراء احفاد ابي رغال من خونة العرب، يشاركهم في هذا التصدي كل القوى الوطنية الخيرة في وحدة وطنية متينة تستعصي بإذن الله على كل محاولات التفتيت والشرذمة.

ومثلما كانت نهاية مشروع ايزنهاور فشلاً، واندحاراً، وخزياً وعاراً على الادارة الامريكية آنذاك، فستكون نهاية الهجمة الأمريكية الأطلسية الصهيونية التي يقودها بوش فشلاً، واندحاراً، وخزياً وعاراً على الادارة الأمريكية وحلفائها وعملائها.

نقول هذا باطمئنان شديد ونحن نردد قول ربنا عز وجل: «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون» الانبياء ١٨.

ولكم الويل ايها الامريكان والصهاينة ويا غربان الاطلسي، ويا احفاد ابي رغال من غضب الله، ثم من بركان الغضب العربي الاسلامي، لكم الويل، لكم الويل.

حفنة من اليهود تقود ملايين السذج نحو الهلاك

● عزام التميمي

من ابرز العبارات التي وردت في تصريح الناطق باسم زعماء الجالية اليهودية في امريكا بعد لقاء ضمهم والرئيس جورج بوش ان الولايات المتحدة تعترف بحق دولة العدو اليهودي كشريك في الاطلاع على مشاريع القرارات التي تتعلق بمنطقة الشرق الاوسط وبألا تملي عليها القرارات املاءاً وانما تستشار فيها وتقترح عليها.

وفي الوقت الذي تتظاهر فيه مجموعات من اليهود أمام سفارة المانيا في فلسطين المحتلة منددين بالشركات الالمانية التي اسهمت بأي شكل في تزويد العراق بالتكنولوجيا، تسارع المانيا بنقل السلاح والمعدات الحربية الى الكيان الصهيوني عبر جسر جوي طارىء.

وبين هذا وذاك يستمر زعماء الغرب في التصرف تجاه اليهود كما لو كانوا عبيداً لهم او مستأجرين لديهم، ويستمر اليهود في التصرف كما لو كانوا اسيادا خلق الآخرون كلهم لخدمتهم.

ويحار المرء من سر نفوذ اليهود الذي لم يعد يخفى على احد، وخاصة ان شعوب الدول الغربية قاطبة لا مصلحة لها في دعم قضايا اليهود أو تثبيت كيانهم المقام في فلسطين. وبعد البحث والتنقيب يجد المرء ان دهاء اليهود وذكائهم وتوفر الامكانات المادية لديهم من ناحية وسذاجة وضعف قادة العالم الغربي من ناحية ثانية وجهل الشعوب الغربية من ناحية ثالثة هي بعض اهم العوامل التي مكنت لليهود وذللت لهم الظهور وأحنت لهم الرقاب.

ليس يخفى على احد ان تصهين الزعماء الامريكيين مرجعه في الأغلب قوة العامل اليهودي في تقرير مصير مرشحي الرئاسة الامريكية اثناء الحملات الانتخابية، ولكن هم وغيرهم من متقلدي زمام الامور في الغرب تربطهم باليهود مصالح وانساب لها هي الاخرى وزنها وحسابها.

وما يقال عن الساسة الغربيين ينطبق ايضاً على وسائل اعلامهم وشركات الانتاج الفني والسينمائي في بلادهم، وسيطرة اليهود على هذه المرافق الاستراتيجية يعكس دهاء تدبيرهم وبعد نظرتهم.

في لقاء مع مندوب صحيفة «لا فاميليا كريستيانا» - وهي صحيفة ايطالية تعبر عن الوجهة الرسمية للفاتيكان - قلت للمندوب: يحزننا نحن العرب ان تقف ايطاليا بالذات ذلك الموقف السلبي من حرب الخليج، ويؤسفنا الا يشفع لنا لدى الشعب الايطالي جوارنا وعلاقتنا التاريخية به، ونتمنى ان يبادر الايطاليون بالضغط على حكومتهم.

وفي محاولة منه لتبرير الموقف الشعبي الايطالي كشف الصحفي الايطالي النقاب عن ان الصحف الايطالية الثلاثة الاكثر توزيعا في ايطاليا مملوكة ليهود او لايطاليين متزوجين من يهود، وان هذه الصحف الاكثر تأثيرا في الشارع الايطالي انقلبت في الايام الاولى للحرب الى مناحات تستصرخ الايطاليين ليهبوا لنجدة اليهود الذين يوشك ان يفتك بهم رئيس العراق، وقال الصحفي انه وزملاء، صعقوا لتباكي الصحف الايطالية على اليهود في الوقت الذي لم تشر اي من صحف اليهود في الكيان الصهيوني نفسه الى ما تطرقت اليه الصحف الايطالية من مخاطر.

ويضرب الصحفي الايطالي مثالا على نفوذ اليهود في اوروبا بموقف الرئيس الفرنسي ميتران الذي خالف كثيرا من الساسة والقادة العسكريين في فرنسا مصراً على المضي قدماً في تحالفه العسكري مع امريكا ارضاء لليهود لأن زوجته يهودية.

وتكثر الامثلة وتتنوع وكلها تصب في حقيقة واحدة وهي ان حفنة من اليهود باتوا يتحكمون في مصائر ملايين السذج من الغربيين، ولربما اقتربت ساعة ندم الغربيين حين تنهار حضارتهم وتدمر بلادهم بسبب انقيادهم الاعمى وراء اليهود، ولن ينفعهم حينها الندم!

بعد قصفها بصواريخ الحسين ..

الدلال الغربي ينهمر على الكيان الصهيوني

انهمر «الدلال» الزائد على الكيان الصهيوني من دول الغرب المختلفة بصورة فاضحة بعد قصفه بالصواريخ العراقية، في الوقت الذي تتجاهل هذه الدول القصف الجنوني الوحشي للعراق بكافة مرافقه العسكرية والمدنية.

«الرباط» أخذت على عاتقها استطلاع آراء أصحاب الفكر والرأي لهذا الموقف المخزي والمشين. من دول كانت تسمى نفسها كبرى أو عظمى أو متقدمة وخلصت لما يلي:

التقينا في البداية مع «الدكتور ممدوح العبادي» نقيب الاطباء الاردنيين حالياً فأجاب بقوله:

● معركتنا مع اليهود معركة وجود لاحدود

● الدعم الغربي للكيان الصهيوني يأتي من قبيل العداء العقائدي.

الدكتور ممدوح العبادي

إن ظاهرة الدلال والعطف الزائد ليست جديدة، وان الكيان الصهيوني أصلاً ولد في حاضنة الاستعمار الغربي والشرقي، وتطورت ر قد حياة الكيان الصهيوني بالدول الغربية ابتداءً ببريطانيا وانتهاءً بالولايات المتحدة الامريكية.

وأن الارضية التاريخية للهجمة الحالية على العراق هي القضية الفلسطينية التي تعتبر محور الصراع الحضاري بين الشرق العربي المسلم بتراثه وعقيدته وتاريخه وبين الامبراطوريات الغربية، ابتداء من الحملات الصليبية الاولى وانتهاء بالحملة الثامنة الحالية.

وقد نكون ابتعدنا في أوقات سابقة عن هذه الحقيقة كل حسب اجتهاده، ولكننا في هذه المعركة نجد بأن كل الانظمة من اليابان وحتى كندا تقف صفاً واحداً مع العدو اليهودي ابن الغرب المدلل، مما يؤكد بأن معركتنا مع الكيان الصهيوني هي معركة وجود وليست معركة حدود، وان الغرب بحضارته الحديثة لا يدعم الكيان الصهيوني الا من قبيل العداء العقائدي ضد العرب والمسلمين.

وأن ما يجري الآن من تباكي ودعم وحشد للقوات هذه الايام أوضح الصورة التي كانت تعطينا بعض الضبابية في السابق وأن عدونا الأول هو هذه الدول الداعمة والحاضنة للكيان الصهيوني البغيض.

ووقفنا على رأي «الاستاذ العين جمعة حماد» الذي أوضح قائلا:

● الحرب الدائرة الآن هي للدفاع عن مستقبل الكيان الصهيوني.

● ضرب الكيان الصهيوني بالصواريخ شيء عظيم لأمريكا.

العين جمعة حماد

إن الكيان الصهيوني يمثل رأس الرمح بالنسبة للصليبية العالمية والحضارة الغربية، والمانيا تنافق العدو اليهودي وهي متهمة.

ولقد تحملت المانيا مليارات كثيرة جداً. لا أذكر رقمها من الماركات تعويضاً عن اليهود الذين هلكوا في زمن هتلر رغم أن اليهود يشتمون الألمان، وقد شتموا غينشر يوم زيارته لتل ابيب بعد القصف ومع ذلك يدلعون لهم.

المشكلة أن الحضارة الغربية فيها كراهية نمت منذ الحروب الصليبية الولى ضد الانسان العربي والمسلم، وعشعشت في العقل الباطن الغربي، واستغلت الصهيونية العالمية الامكانات العلمية، والتطور التقني لدعم هذا الاتجاه في بناء عقلية وشخصية الانسان في العالم الغربي، وأصبحت بوق الصليبية العالمية وهذا ما حدث بعد قصف الكيان الصهيوني ببعض الصواريخ العراقية.

وقد قلت في مقالة لي سابق حول نفس الموضوع «أن بوش بقي على اتصال شبه دائم مع شامير بعد الضربة الأولى واهتزت فرنسا ويرسل ميتران مندوب عنه وكل الدول بلا استثناء اتصلت اتصالاً مباشراً تبين عطفها وحنوها على الكيان الصهيوني لانه جزء مهم جداً في سياستهم».

وحرب الخليج بالذات، قامت للدفاع عن مستقبل الكيان اليهودي ولتدمير القوة العراقية التي تهدد هذا الكيان المقيت.

ولقد نقلت امريكا معظم اهدافها الاقتصادية في المنطقة المتمثلة بالسيطرة على منابع النفط ولم يبق الا الهدف الرئيسي وهو حماية الكيان الصهيوني والتي لا تتم الا بتدمير القوة العراقية وهي في سبيلها لذلك كما تظن وكما تعلن، فضرب الكيان الصهيوني بالصواريخ شيء عظيم لأمريكا.

وشاركنا في هذا الاستطلاع «الاستاذ العين د. اسحق الفرحان» الذي بيّن خلفية الاهداف للمشروع الصهيوني القائم وقال:

● جل الدعم الكويتي السعودي للتحالف الغربي يذهب للكيان الصهيوني.

● الكيان اليهودي يمثل مشروعاً غربياً صليبياً صهيونياً ضد المشروع النهضوي العربي الاسلامي.

العين اسحاق الفرحان

ان الكيان الصهيوني المتمثل في ايجاد الغرب لدولة العدو اليهودي التي أقامها الغرب كقاعدة استراتيجية متقدمة له في فلسطين المحتلة العربية المسلمة، انما يمثل مشروعاً غربياً صليبياً صهيونياً لأعاقة المشروع النهضوي العربي الاسلامي في ديار العرب والمسلمين.

ان الصهيونية وما يمثلها من كيان يهودي من جهة، والصليبية وما تمثله من قوى استعمارية وفي مقدمتها أمريكا، هما وجهان لعملة واحدة.. وهما العدو الأول والظاهر والباطن للأمة العربية والاسلامية، وللصحوة الاسلامية، وتقدم الشعوب العربية والاسلامية...

لذلك، وبعد أن أصبحت أمريكا، هي الدولة الأولى في العالم، بعد انهيار العالم الشيوعي، بدأت تجرب معالم صورة العالم الجديد التي تصنعه، الا وهو قيادة قوى الاستكبار العالمي، والغطرسة، والهيمنة على شعوب العالم الثالث، وتستغل معها سائر القوى الاستعمارية القديمة ذات العداء التاريخي كبريطانيا صاحبة وعد بلفور، والمانيا وفرنسا وحتى اسبانيا لم تسلم من الاستغلال.

ان رمي مئات الآلاف من أطنان المتفجرات على العراق، أمر مقبول لدى هذه القوى الاستعمارية، وكأنها تنثر الورود والزهور على أطفال ونساء وشيوخ العراق، أما ان يصيب الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، وعلى أهداف عسكرية كوزارة الدفاع في تل ابيب، وبعض الأهداف الاستراتيجية في حيفا، والقدس، فأمر تقوم له الدنيا ولا تقعد، وتعتبره أمريكا مخالفاً لحقوق الانسان ولشرعة هيئة الامم، هكذا هو منطق النفاق والكيل بمعيارين، بل هو منطق الغطرسة والظلم والشعور بالهيمنة على العالم.

وتحاول أمريكا بهذا العطف الزائف، ان تسخر امكانات الدول الغربية كالمانيا وفرنسا وبريطانيا واليابان لصالح دولة الكيان الصهيوني، وتستخدم في ذلك آلاف المليارات من الدول العربية البترولية، حتى أنها جمعت في يوم واحد ٢٧ مليار دولار من الكويت والسعودية، بحجة دعم قوى التحالف الغربي ضد العراق، ولكن جزءاً كبيراً من هذه الاموال يذهب الى عدوتنا الأولى دولة العدوان الصهيونية.

كما التقينا «بالمهندس رائف نجم» الذي قال:

● الدعم الذي تلقاه الكيان الصهيوني يدل على سيطرتهم على الدول الغربية وليس العكس.

● لا سبيل للقضاء على الكيان الصهيوني المزيف الا الجهاد.

المهندس رائف نجم

ان حجم الدلال الذي يمنحه طرف الى اخر لا يجوز ان يتعدى في العادة المستوى المعقول والمنطقي حتى لا يفسد المدلل، أو يستشري أمره، ولا يبقى بعد ذلك مجال لاصلاحه أو اتقاء شروره.

لكن الذي حصل من دلال في الآونة الأخيرة للكيان الصهيوني في فلسطين بعد ضربه بالصواريخ العراقية، من دفع مبالغ خيالية تقارب المليار دولار مقابل كل صاروخ نزل على الكيان الصهيوني، وتزويده بأحدث أسلحة متطورة المانية وأمريكية بما في ذلك الغواصات، قد فاق الحد والعرف والمنطق والمعقول، وليس له الا دلالة واحدة، وهي ان الكيان الصهيوني هو المسيطر على الدول الغربية وليس العكس، وهو الذي يضع لها مخططات الاعتداءات على الامة الاسلامية والعربية، وهو الذي شجع بوش على اتخاذ قرار الحرب.

وقد سمعنا كيف شتم المسؤول اليهودي المندوب الالماني (غينشر) عندما زارهم مؤخراً، وسلمهم مبلغاً هائلاً من المال تمشياً مع القول (أعطيني وأنا سيدك)، وشتموا قبله المندوب الفرنسي، وحملوا فرنسا مسؤولية تسليح العراق، وعندما صرح (جيمس بيكر) وزير خارجية امريكا قبل أيام ان امريكا ربما تسعى الى عقد مؤتمر دولي للسلام بعد انتهاء حرب الخليج، طلب الكيان الصهيوني من الرئيس (بوش) تكذيب هذا التصريح، فكذبه البيت الابيض في نفس اليوم.

وهناك أمثلة كثيرة وقعت قبل حرب الخليج وخلالها تدل دلالة واضحة ان الكيان الصهيوني يسيطر سيطرة تامة على الدول الغربية وبعض الدول الاخرى العميلة، وتجمع كل هؤلاء الماسونية العالمية أو الصهيونية العالمية، والتي هدفها انشاء «اسرائيل الكبرى» وبناء الهيكل الثالث. ولا يوجد أمام الشعوب الاسلامية والعربية الا الجهاد للقضاء على الكيان الصهيوني المزيف، وإراحة العالم منه.

ووقفنا كذلك على رأي «العين أمين شقير» الذي عبر عن رأيه بما يلي:

● المجتمع الدولي يتجاهل كل جرائم الكيان الصهيوني.

● الله أكبر من جبروت دولة الصهاينة.

العين امين شقير

ان وجود دولة الصهاينة فوق أرض وطننا بمفهومه الحقيقي هو وجود يمثل حصيلة الحقد ومنهج العدوان على أمتنا العربية الاسلامية ووسيلته الى ضرب كل توجه الى النهضة والوحدة والقوة والتقدم حين جعلوها رأس رمح العداء والعدوان ووسيلة التخريب والتدمير في بنياننا القومي.

لذلك فقد حظيت هذه الدولة بعناية ورعاية وحماية وتعاون كل القوى المعادية لنا وفي مختلف الظروف والمناسبات سيما وأن الولايات المتحدة الامريكية، التي ارتبطت بهذه الدولة بحلف استراتيجي معلن، تملك أن تصدر أوامرها لكل هؤلاء الاعداء اللذين التحقوا بها، بأن يعطوا عنايتهم الفائقة لدولة الصهاينة باعتبارها رصيدهم والمستمر في المنطقة، وان يلبوا كل مطالبها وأن يستجيبوا لكل موقف أو اجراء تتبناه هذه الدولة ضد الشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك تجاهل كل جرائمها بحق الانسانية وتجاوزها على «القوانين الدولية» والمعاهدات والاتفاقات الدولية.

أذن ومن خلال هذه الحقائق، فاننا لا نفاجأ بشيء مما نرى ونسمع، كما لا نفاجأ ان نجد من بيننا حكومات ومسؤولون يتحالفون معها ويبررون جرائمها ويحاولون حمايتها.

وأهم من ذلك إن لا نفاجأ بموقف عربي شريف يمثله العراق الذي يرى ان تحرير فلسطين وتطهير الارض العربية الفلسطينية المقدسة من رجسهم، بمواجهتها بما تستحقه من قوة قادرة على ازالتها ومن تصميم على ايقاع الهزيمة بسادتها الامريكيين ومن الشجي بلبلهم بين دول غربية أو عربية، فلا تجد دولة الصهاينة من بعد الا مصيرها المحتوم. فالله أكبر من جبروتهم والامة المصممة القادرة على الانتصار وعلى هزيمتهم بمعونة الله وصمود الرجال الرجال.

أما الدكتور «محمد أبو فارس» فقد كان له تحليل اخر حيث قال:

● التعاطف الغربي مع الكيان اليهودي يرجع لوحدة الهدف.

● على الحكومات العربية ان تحدد موقفها من الدول الصليبية.

النائب محمد ابو فارس

يخطيء من يظن ان هذا التعاطف الذي يتمثل بتزويد دولة اليهود في فلسطين بالمال والسلاح من أجل ان يضبط الكيان اليهودي نفسه فلا يشارك في المعركة العدوانية ضد العراق. فالاخبار تؤكد مشاركة دولة اليهود بطائراتها في العدوان على العراق اذ تقوم الطائرات اليهودية عن طريق تركيا بقصف العراق، كما تقوم عن طريق النقب وتبوك.

ان تعاطف هذه الدول مع الكيان اليهودي في فلسطين راجع الى وحدة الهدف بين الطرفين. فهذه الدول كلها حاقدة على الاسلام والمسلمين سواء كانت صليبية أو يهودية. فلا بد من التعاطف والتكاتف والتعاضد التام لتدمير أية قوة للمسلمين وتحطيمها.

ان بريطانيا هي التي أعطت الوعد لليهود بأقامة كيان لهم على أرض فلسطين وأيدت أمريكا ذلك وقامت الدولتان على انشاء دولة اليهود وتقويتها ثم قامت الدول الاوروبية الاخرى بعد ذلك بمد يد العون والمساعدة لترسيخ أقدام اليهود في المنطقة.

ودولة اليهود دولة توسعية ويؤيدها في هذا التوسع الدول الصليبية وفي مقدمتها أمريكا، ولكن القوة العسكرية للعراق تحول دون هذا التوسع، فقررت هذه الدول ان تدمر هذه القوة العسكرية، كما قررت ان تزود دولة اليهود في فلسطين بأحدث الاسلحة حتى تتصدى للعراق وتشارك في تدمير قوته، لتحقيق أهدافها في مستقبل الأيام، ولكن شيئاً من هذا لن يتحقق بإذن الله.

إن المانيا بعد الحرب العالمية الثانية مستعمرة لامريكا وحلفائها وحكامها يأتمرون بأمر امريكا وبريطانيا، وهاتان الدولتان اللتان أنشأتا دولة اليهود في فلسطين ترغبان في تقوية دولة اليهود بالمال والسلاح فانصاعت المانيا لرغبتها. نعم ان الالمان حكاماً ومحكومين هم عبيد للامريكان وهم بحاجة الى ان يتحرروا حتى يصدروا قرارهم المستقل، وهذا بعيد ما داموا خاضعين لحرب الاستعمار الامريكي.

ان دولة اليهود تشعر انها مهددة بالصواريخ العراقية، فاغتنمت هذه الفرصة لتستدر عطف العالم وتبتز بعض دوله الصناعية لتزويده بأحدث الاسلحة.

وأخيراً، ان على الحكومات العربية ان تدرك حقيقة هذه الدول الصليبية الكافرة وان تكون جادة في تحديد سياستها ازاءها وحازمة في التعامل معها.

والتقينا كذلك مع «الصحفي جورج حداد» الذي قال:

● التعاطف الغربي مع اليهود يعود للفهم الخاطيء للاسلام.

● اليهود نجحوا في اختراق القلاع الدينية المسيحية.

للتعاطف الغربي مع الكيان الصهيوني دوافع متعددة، منها الظاهر العلني ومنها المستتر الذي لسبب او لآخر، لا يجري إعلانه!، ولكن بشكل عام وسريع يمكن الاجمالي بما يلي:

● أولاً... قيام دولة العدو اليهودي كان نتيجة لجهود تآمرية مشتركة بين الاستعمار واليهودية العالمية!. فالاستعماريون الغربيون أرادوا من الكيان الصهيوني ان تكون قوتهم المتقدمة التي تضمن تأمين مصالحهم، بينما رأت اليهودية العالمية استغلال هذه الرغبة الاستعمارية، لتحقيق الحلم اليهودي القديم المتجدد، بإنشاء دولتهم فوق الارض التي (وعدهم) بها (يهوه) لحكم العالم كله من عاصمتهم اورشليم!.

● ثانياً... قدمت دولة العدو اليهودي نفسها للعالم الغربي على صورة دولة ديمقراطية متحضرة، ولكن محاصرة بمجموعة من الدول والشعوب البدائية المتخلفة التي لا تقيم وزناً، لقيمة الانسان، ولا لمسوغات التقدم!.

● ثالثاً... استغلال اليهود ما ترسب في نفوس الغربيين من أحقاد وثارات، ضد العرب والاسلام، منذ اندحارهم وانكفاءهم عن المنطقة في اعقاب الحروب الصليبية في العصور الوسطى!.

● الفكرة الخاطئة المضللة عن الاسلام كدين سماوي!. وفي هذا المجال... اعتقد ان نجاح اليهود كان باهراً!! بحيث بات الاسلام في عقول الغالبية الساحقة من الغربيين، مجرد (دين!) بدائي يحرض على الحقد والغزو والنهب واغتصاب النساء وقتل أصحاب الديانات الأخرى، وبخاصة المسيحيين منهم!!

● نجاح اليهود في اختراق القلاع الدينية المسيحية في الغرب والتسلل الى أضيق الحلقات واحتلال أخطر المراكز التوجيهية الدينية هناك! ففي امريكا وحدها، مثلاً، هناك أربعون مليوناً من (المسيحيين!!) يعتقدون بأن قيام دولة اليهود وانتصارها على اعدائها ونفاذ مخططاتها أمر من شأنه، أن يمهد للمسيح بالعودة الى الارض!!.

وبالطبع... يظل هناك أسباب أخرى كثيرة، ولكن التفصيل فيها، يستوجب أكثر مما يراد هنا في هذه العجالة الخاطفة. فلندع ذلك لظروف قادمة إن شاء الله!.

صحيفة «الرباط» ترصد ردود الفعل

حول قرار تنظيم سير السيارات الخصوصي

● خدمة الوطن فوق كل اعتبار.

● القرار مثالي وبحاجة لدراسة عمقية.

● لا يمكن تطبيق هذا القرار على ارض الواقع بوضعه الحالي.

● «الكوبونات» أفضل من «الزوجي والفردي» كونها تقنن الطاقة فعلياً.

● نظام «الزوجي والفردي» يعني: طوابير مزدحمة من الركاب.

أجرى اللقاءات محمود الجراح

كان للقرار الذي اتخذته الحكومة مؤخراً، والذي يقضي بتنظيم سير السيارات الصالون الخصوصي في المملكة حسب أرقامها الفردية والزوجية ردود فعل لدى كافة لفئات الشعب وأعرب المواطنون الذين التقتهم «الرباط» عن رغبتهم للتضحية في سبيل الوطن وخاصة في ظل الظروف الراهنة ولكن بما لا يتعارض مع سير حياتهم اليومية.

وطالبوا في كلامهم على ضرورة إيجاد بدائل عملية قابلة للتطبيق وتكون اكثر فعالية وأغلب هذه الأراء تركزت حول عملية توزيع الكوبونات.

وكما طالبوا أن يكون توزيع هذه الكوبونات مراعياً لشرائح المجتمع المختلفة وطبيعة أعمالهم فالطبيب يحتاج لكمية من البنزين اكثر مما تحتاج ربة البيت وصاحب المحل التجاري وهكذا.

التقت الرباط المهندس أحمد الطيان وسألته عن رأيه حول قرار تنظيم سير السيارات الخصوصي فقال:-

إن هذا القرار جيد ولكنه يحتاج إلى تجربة ميدانية قبل أن يصبح ساري المفعول وأتمنى أن تستبعد عملية الكوبونات لأنها تؤدي إلى تجارة لمريضي الأنفس.

وأرى أن مواطننا على قدر من المسؤولية وصاحب ضمير حيّ ولديه الاستجابة لتلقي القرارات التي تهم الوطن.

أما الصيدلاني خالد العودات فقال:-

عملية تحديد استهلاك الوقود أمر صائب وخاصة في ظل الظروف التي نعيش فيها، ولكن يجب إستثناء بعض فئات المجتمع من هذا القرار فمثلاً. أنا كصيدلاني على سبيل المثال إذا كنت مناوباً ليلياً في صيدليتي وأنتهى دوامي في صبيحة اليوم التالي فلا يحق لي استخدام سيارتي وستبقى في مكان عملي، وحتى أبنائي في المدرسة فأنا أكون مضطراً لأن أستعين بأصدقائي من أجل إيصالهم وهذا يؤدي إلى الحرج مع الأصدقاء ويؤدي إلى صرف كمية أكثر من الوقود كوني أستعين بقريبي الذي يبعد عني عشرات الكيلو مترات.

وسألت «الرباط» محمود عبدالرحمن (سائق أجره) عن رأيه بهذا القرار فقال: إنه قرار جيد ما دام يخدم الأمة والوطن، وظروفنا الراهنة تستدعي مثل ذلك ولهذا القرار فائدة أخرى فانه يخفف من أزمة السير المتفاقمة التي نلاحظها يومياً.

أما المواطن هاشم الدباس (صاحب محل تجاري) فقال بالنسبة لهذا القرار أتمنى أن يطبق على جميع السيارات دون إستثناء إذا كان الهدف حقاً، هو تقنين الوقود وأعتقد أن مواطننا يستجيب لمثل ذلك.

المواطن علي عبدالرحيم موظف حكومة قال:

هذا القرار لا يخدم إلا الفئات الفقيرة من مجتمعنا أما الأغنياء فإن لديهم أكثر من سيارة وبالتالي فهذا القرار لا يؤدي إلى تقنين الوقود بشكل فاعل.

والسيدة لدوى جوهر موظفة قالت:- إن لهذا القرار حسنات وسيئات فسيئاته أن سيارات العمومي وباصات المؤسسة لا تكفي لحاجة المواطنين ودليل ذلك ما نشاهده من طوابير الركاب يومياً وبالتالي سيضطر أصحاب السيارات الخصوصي الاستعانة بسيارات العمومي مما يزيد من الأزمة وهذا يؤدي إلى تأخر المواطنين عن اعمالهم.

أما المواطن عبدالرحيم العبادي (سائق عمومي) فقال:- إن القرار صائب لأن سيارات الأجرة تفي بحاجة المواطنين جميعاً. وما دام أن هذا القرار لصالح بلدنا فيجب الالتزام بتنفيذه.

وقال ابراهيم الحطبة (طالب جامعة): إن القرار جيد ولكن طريقة تنفيذه تحتاج إلى دراسة أكثر. وأعتقد أن الكوبونات يمكن أن تحل المشكلة

وقالت الآنسة حنان زايد (طالبة جامعية): إن الأحداث الأخيرة تدعونا لأن نلتزم بمثل هذا القرار وخاصة بعد الاعتداء على صهاريج النفط القادمة من العراق... لمصلحة البلد فوق كل إعتبار.

وكان للدكتور تاج الدين الجاعوني اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد رأيٌ في هذا القرار فقال:- أعتقد أنه غير صائب فأنا على سبيل المثال كطبيب إذا طلب مني الحضور لمريض في وقت متأخر من الليل فكيف بي أن انتظر سيارة الأجرة ومريضي يشرف على الهلاك وسيارتي موجودة أمام عيادتي وخاصة انني اشرف على عمليات ولادة ونزيف وغير ذلك فكل لحظة تأخير تؤدي إلى سوى حالة مريضي.

وقال: إن هذا القرار مثالي ولا يمكن تطبيقه على أرض الواقع. وأرى أن الكوبونات إذا وزعت بطريقة مدروسة على فئات المجتمع يمكن أن تؤدي إلى تقنين وترشيد الطاقة.

وتحدثت السيدة أم ماجد (ربة بيت) فقالت: أنا أفضل موضوع الكوبونات لأنه يؤدي إلى ترشيد الطاقة ويجبر المواطن الاقتصار على قضاء حاجته الضرورية والاستغناء عن رحلات الاستجمام والتنزه.

أما المواطن أيمن أمين الجراح فقال. إن القرار غير عملي لوجود البدائل المناسبة التي تجنب المواطن جملة من المشاكل وبرأيي إن الكوبونات أفضل من قرار «الزوجي والفردي»

قال المواطن ربحي محمد (موظف): إن ظروفنا الراهنة تحتاج منّا إلى بذل كل ما نستطيع من أجل خدمة وطننا وأرى أنه لا حاجة لسيارات الخصوصي داخل المدن ما دامت سيارات الأجرة متوفرة.

وكان المهندس «عاصم غوشة» أمين الطاقة قد تحدث للاذاعة الأردنية حول هذا الموضوع فقال: «لا بد لمواطننا من التضحية والمساهمة في ترشيد الطاقة كون بلدنا يواجه مرحلة صعبة وموارده محدودة. وحتى يكفينا مخزوننا النفطي وقتاً أطول وخاصة في ظل هذه الظروف يتطلب منّا العمل بكل الوسائل والسبل من أجل ترشيد الطاقة

الرابطة الاسلامية في الدانمارك تستنكر مواقف مصر والسعودية!

نظمت الرابطة الاسلامية في الدانمارك مظاهرات حاشدة تأييداً للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية.

واستنكر المتظاهرون الذين ساروا الى مقر السفارة المصرية في كوبنهاغن مواقف النظامين «العميلين» المصري والسعودي ومؤامرتهما ضد الامة العربية ودعا المتظاهرون الدول العربية والاسلامية الى نصرة العراق.

حركة التوحيد الاسلامي تدعو سوريا للوقوف بجانب العراق

طالب الشيخ سعيد شعبان رئيس حركة التوحيد الاسلامي في طرابلس - لبنان، سوريا خوض المعركة بجانب العراق وبخاصة بعدما تكشف لها ان هدف القوات الغازية ليس تحرير الكويت وانما تدمير القوة العراقية الصامدة في وجه التحدي الكافر.

ودعا الشيخ شعبان الى اسقاط الانظمة العربية الحاكمة التي تقاتل الشعب العراقي بجانب امريكا وحلفائها.

○○○

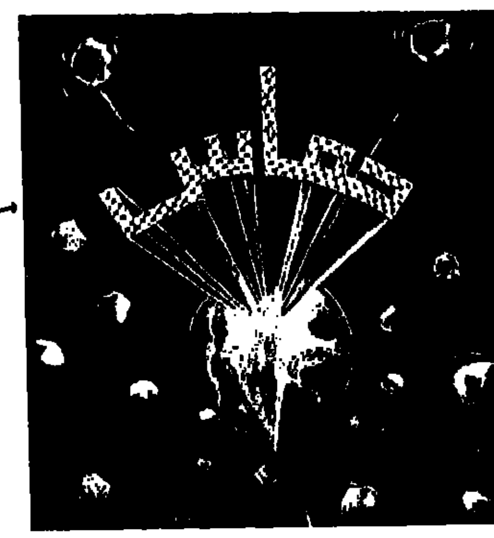
الجاليات العربية في كندا وامريكا تستنكر العدوان على العراق والممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

استنكرت الجاليات العربية في كندا وامريكا العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد الشعب العراقي واهال القصف العشوائي الذي استهدف المدنيين العزل والمنشآت الاقتصادية والدينية والثقافية.

واستنكرت الجاليات العربية الممارسات الاسرائيلية التعسفية اللاانسانية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة



وتشرق شمس «حماس»
الله أكبر.. قد حانت خيبر



من وسط هذا العصر المظلم الذي يمتلىء جوراً وفساداً.

من وسط هذا الاجرام الذي يقتل ويذبح ويشرد المسلمين في أنحاء العالم.

من وسط فلسطين الاسلام يبزغ فجر الانتفاضة، وتشرق شمس (حماس)، تشرق لتنير الطريق للشبان الأقوياء الذين حملوا مصحفاً، وحجراً، وانطلقوا يهتفون بصوت واحد، مرو: بسم الله الله أكبر، بسم الله قد حانت خيبر، الله أكبر الله أكبر تدك صروح الظالمين والاعداء.

لبى الشباب والأشبال والأطفال نداء (حماس) لينقضوا على أعدائهم، ويرفعوا راية الاسلام خفاقة، لبوا نداء أقصاهم ومسرى نبيهم طالبين الشهادة لينالوها، ذلك لأنهم عرفوا أن الجهاد في سبيل الله غاية الغايات، وأمنية الأماني وهي إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة.

(حماس): أنت الأمل، أنت الحياة، أنت المنار، علمتنا اننا لن ننتصر على اعدائنا الا بالرجوع الى الله، وبرفع راية لا إله الا الله محمد رسول الله، وأن يكون القرآن الكريم في قلب كل مسلم.

(أحمد ياسين): أيها الشيخ المجاهد، يا شيخ الانتفاضة وعملاقها، يا من ضربت لنا مثلاً رائعاً في الصمود والكفاح، يا من فجرت براكين الانتفاضة بعزمك وقوة إيمانك، إننا لن ننسى جهادك، ولن ننسى شيخاً مجاهداً مثلك علمنا كيف يكون المسلم قاهراً لعدوه.

(أخواتي في الله): ادفعن أبناءكن الى الجهاد ادفعنهم الى الاستشهاد، وازرعن في نفوسهم حب الشهادة، واضربن لهم الامثال الرائعة والبطولات المجيدة من تاريخنا المشرق المجيد، وكن كالنساء الرائعات من السابقات المسلمات، وذكروهم بصفة الصحابة (رهبان في الليل فرسان في النهار)، ربين أبناءكن على الجهاد فلعلهم يكونون يوماً من جيش تحرير الأقصى.

فالشهادة الشهادة يا أبناء الاسلام.

ميسون أحمد عطوان

من آداب السلوك

زيارة المريض

المريض احوج الناس الى الرحمة والمواساة وتقوية الروح المعنوية، لذا كانت عيادة المريض سنة أمرنا بها رسول الله ﷺ.

وتشجيعا لزيارة المرضى فقد أعد الله الاجر والثواب لمن يقوم بهذا الواجب الانساني.

ولزيارة المريض آداب نذكر بعضها الآن لنلتزم بها عند كل زيارة:

- ان نسارع لزيارة المريض حين نعلم بمرضه، وأن نكرر الزيارة له كل يومين او ثلاثة لادخال السرور على قلبه.

- يستحب ان لا نطيل الزيارة وذلك ليكون المريض مرتاحا، ولنترك المجال لزوار آخرين.

- يستحسن أن نقول عبارات التشجيع والتفاؤل امام المريض، وأن ندعو له بالشفاء، ومن الادعية المأثورة: «اللهم رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً»

- يفضل سؤال أهل المريض والمريض نفسه عن حالته الصحية، وعن مدى تحسنه ليشعروا بالاهتمام بالمريض، فتزداد رابطة المحبة بين المسلمين.

اعزائي الاشبال:

أعود بكم مرة أخرى للحديث عن بدء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني، ومناسبة ذلك أنني وجدت عدداً غير قليل منكم قد حصل في شهادته للفصل الاول على درجات متدنية في بعض المواد.

وهذا الأمر يدعوني لأن ألفت انتباهكم في وقت مبكر من هذا الفصل لكي تعدّوا انفسكم لتلافي هذا التقصير من كل المعلومات وشرح الدروس التي تتلقونها في المدرسة.

كما أن هذا يتطلب تنظيماً وضبطاً للوقت، فيكون للدراسة وكتابة الواجبات الاهتمام الأول بعد أداء الفروض الدينية كالصلاة، وينبغي أن تكون قبل القيام بالزيارات ومشاهدة التلفاز والرياضة وممارسة الهوايات، ولا بأس من القيام بمثل هذه الانشطة ولكن بعد أن تعطوا معظم وقتكم للدراسة ولمساعدة أهليكم في قضاء بعض حاجاتهم.

والوقت الذي نضيعه دون فائدة سوف يسألنا عنه الله في الآخرة، وقد قال رسولنا الكريم ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيام حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه؟ وعن شبابه فيم أبلاه؟ وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه؟ وعن علمه ماذا عمل فيه؟»

وإلى اللقاء بإذن الله.

«ابو عبدالله»

ناشىء في رحاب المسجد



شاركت في مهرجانات كثيرة للنشيد الاسلامي وسجلت اناشيد للاذاعة والتلفاز

● ما اسمك؟

- موسى مصطفى

● في أي صف انت؟

- في الصف السابع في مدارس الاقصى.

● في أي مسجد تؤدي صلاة الجماعة؟

- في مسجد سلمة بن الاكوع

● ما النشاطات التي تشارك فيها في هذا المسجد؟

- الرحلات الى مناطق داخل البلاد، ودورات تجويد القرآن، وتحفظ القرآن.

● كم تحفظ من القرآن؟

- أحفظ الجزءين (٢٩) و(٣٠)، وقد اختارتني دار القرآن في المسجد مع ثلاثة آخرين لمتابعة حفظ القرآن الكريم في دورة خاصة لذلك.

● ما هواياتك؟

- المطالعة وقراءة القرآن الكريم والنشيد

● متى بدأت هواية النشيد؟

- بدأت هذه الهواية في الصف الرابع الابتدائي.

● وما أهم المهرجانات والمناسبات التي شاركت فيها لتقديم النشيد الاسلامي؟

- شاركت في المهرجان الثاني للأنشودة الاسلامية في الجامعة الاردنية، وكذلك المهرجان الرابع، وفي المهرجان الاول والثاني لمدارس الاقصى مع فرقة مدارس الاقصى للاناشيد الاسلامية، كما اشارك ايضا في فرقة الهدى للنشيد الاسلامي.

● هل شاركت في مهرجانات للنشيد خارج الاردن؟

- نعم شاركت في الملتقى الدولي الاول للفن الاسلامي في الجزائر، واشتركت في عدد من المهرجانات في بعض المدن الجزائرية.

● ما آخر الاعمال التي قمت بها في مجال النشيد؟

- سجلت ثلاثة اناشيد اسلامية للاذاعة الاردنية، منها انشودتان للصغار وشاركت في ثالثة للكبار، وكنت من قبل شاركت في برنامج احباب الله الذي يقدمه الدكتور احمد نوفل في التلفاز، وسجلت انشودتين مع فرقة مدارس الاقصى، وانشودتين لوحدي.

● ما أمنيتك؟

- الشهادة في سبيل الله، لكي أنال رضى الله وأدخل الجنة.

كتب للمطالعة

دائرة المعارف الاسلامية للناشئين والشباب

صدر العددان الاول والثاني من دائرة المعارف الاسلامية عن دار (سفير) بعد فترة طويلة من الاعداد لاخراجها، وكل عدد منها مخصص لواحد من حروف الهجاء فالعدد الاول كان لحرف (الهمزة) والثاني لحرف (الباء)، وتستوعب دائرة المعارف هذه في أعدادها مختلف العلوم الدينية والطبيعية والاجتماعية والأداب والفنون والتاريخ والجغرافية والحضارة واعلام المسلمين وغير ذلك.. مع النظر اليها من منظور اسلامي.

وهذه الدائرة موجهة للناشئين والشباب لتعطيهم معلومات متنوعة في كل المجالات بشكل مختصر واسلوب سليم مناسب، مع رسومات وصور تتوافق مع كل موضوع وذلك في اخراج جميل وطباعة انيقة.

وتقوم بتوزيع دائرة المعارف الاسلامية: دار المنهل للنشر والتوزيع في عمان - العبدلي.

مسابقة العدد (٤)

السؤال الأول: «وما كيد فرعون إلا في تباب» هذه الآية الكريمة من أي سورة؟ وما معنى: (تباب)؟

السؤال الثاني: ما اسم الخليفة الذي بنى مدينة (سامراء) وفي أي عام (هجري أو ميلادي)؟

السؤال الثالث: ما هو أكبر بحر داخلي في العالم؟

السؤال الرابع: ما هو الرقم الذي إذا ضرب في الرقم الذي يليه كان حاصل ضربهما يساوي ناتج جمعهما + واحد؟

● أجب على الأسئلة في المكان المخصص لها ضمن قسيمة المسابقة.

● آخر موعد لوصول الاجابات إلينا اسبوعين من تاريخ هذا العدد.

● نقدم ثلاث جوائز بعد اجراء القرعة على الاجابات الصحيحة.

● ترسل قسيمة المسابقة أو أي مساهمات أخرى على العنوان التالي:

عمان - الأردن - ص. ب: ٢٤١٤ (أشبال الرباط)

ملاحظة: تأجل إعلان نتائج المسابقة رقم (٢) الى العدد القادم لافساح المجال لوصول أكبر عدد ممكن من رسائل المتسابقين، وقد لاحظنا وصول عدد من الرسائل بعد إجراء القرعة لمسابقة العدد (١).

قسيمة المسابقة (٤)

ج١: ....

ج٢: ....

ج٣: ....

ج٤: ....

الأسم: .... العمر: ....

العنوان: ....

لماذا سمي البحر الأحمر بهذا الاسم؟



يعود سبب تسمية البحر الأحمر بهذا الاسم - كما يقال - الى وجود اعشاب وطحالب بحرية ملونة، تطفو على سطح مياهه، هذه الأعشاب والطحالب تعكس لوناً أحمر لمياه البحر عند غروب الشمس وانعكاس أشعتها على البحر.

ويقول آخرون: إن سبب تسميته بهذا الاسم يعود الى وجود سلاسل الجبال عند ساحله الغربي في الجانب المصري منه، وهذه الجبال جراء داكنة تعطي ظلالها المنعكسة على صفحة مياه البحر لوناً أحمر لتلك المياه.

يبلغ طول البحر الأحمر ١٢٠٠ ميلاً وعرضه ٢٥٠ ميلاً في الجزء الجنوبي منه، أما في الجزء الشمالي منه، فيبلغ عرضه ١٣٠ ميلاً ولا يصب في البحر الأحمر أي نهر.

فكر قليلاً

● حرك عودي ثقاب واحصل على ٤ مثلثات، إذا عرفت الإجابة الصحيحة ارسمها وأرسلها إلينا وستقدم جائزة لواحد من الفائزين بالقرعة.



نساء الأردن المسلمات يقدمن احتجاجًا للسفير التركي على موقف بلاده

عمان - الرباط

قام عدد من السيدات المسلمات في الاردن بتسليم مذكرة الى السفير التركي في عمان موجهة الى الرئيس التركي تورغوت اوزال جاء فيها:

نحن سيدات الاردن المسلمات، امهات واخوات وبنات، لم يساورنا ادنى شك في ان تركيا لن تسمح بأن تكون اراضيها قاعدة للعدوان الجوي الامريكي والاوروبي على شعب العراق المسلم، والذي نتج عنه استشهاد الاطفال والنساء والشيوخ، وتدمير البنية التحتية للعراق وازالة حضارة كاملة من الوجود. وقد شاهدنا صور القتل والتدمير من خلال اجهزة التلفزيون، نتيجة للقصف العشوائي المركز الذي لا يقره دين أو ضمير حي أو عرف او انسانية. ونتوقعنا ان تمنع حكومتكم الرشيدة استعمال القواعد التركية لمثل هذا العدوان الشرس على شعب العراق، لأن العراق لم يكن في يوم من الايام عدوا لتركيا، ولم يفكر يوما بالاعتداء عليها، اذ تربطه بها عقيدة الدين الحنيف وعلاقات الجوار الاخوية والمصالح الاقتصادية المشتركة. ونحن نعتبر هذه الحرب حربا صليبية جديدة ضد الامة الاسلامية والعربية حشدت لها جميع قوى الظلم والبغي والعدوان.

نهيب بشخصكم الكريم ان توقفوا هذه المجزرة الجوية من الاراضي التركية حتى يسجل لكم التاريخ موقفا شريفا مع الحق والعدالة والانسانية والحضارة.

همسة عتاب

لأننا نحترم قضاءنا، فقد تلقينا قرار محكمة العدل العليا باعادة عملية الانتخابات للاتحاد النسائي الاردن العام بصورة طبيعية، بعيداً عن التشنج او الغضب، لأننا لا نعتبر هذا القرار نصراً لأحد ولا هزيمة لأحد.

ولقد كنا نتمنى أن تتقبل بعض اخواتنا في القطاع النسائي هذا القرار بنفس الصورة الطبيعية التي تقبلت بها اخواتهن في الاتجاه الاسلامي هذا القرار، وخاصة في هذه الظروف الحرجة التي تواجه اردننا العزيز، اردن الحشد والرباط، وخاصة وأننا نرى ونسمع جميع قطاعات شعبنا، تتغنى بالوحدة الوطنية.

بكل صراحة نقول لاخواتنا اللواتي انفعلن بالقرار فطفقن يوزعن التهاني والتبريكات، وينشرن اعلانات الشكر في الصحف، نقول: ما هكذا تكون الوحدة الوطنية، وما هكذا ينبغي أن يكون التصرف في هذه الظروف التي ينبغي أن تتضافر فيها كل الجهود لجعل اردن الحشد والرباط صخرة شماء تتكسر عليها كل المؤامرات والمكائد.

«المحررة»

في لقاء مع السيدة مهدية الزميلي...

الاتجاه الاسلامي سيثبت ثقله على ساحة العمل النسائي

في لقاء لمندوب «الرباط» مع الأخت السيدة مهدية الزميلي رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام أكدت انها واخواتها في الاتجاه الاسلامي مع احترامهن لقرار محكمة العدل العليا القاضي باعادة عملية الانتخابات للاتحاد، فإنهن يؤكدن شعورهن بالاجحاف خاصة وأن محامي الاتحاد قدم ١٢ بنداً تفند القضية التي كانت مرفوعة لابطال عملية الانتخابات

كما أكدت السيدة الزميلي أن الاتحاد قام برفع ٥ قضايا تتعلق بملابسات الاحداث المؤسفة التي رافقت عملية الانتخابات وربح الاتحاد اربعا منها

وأعربت السيدة الزميلي عن دهشتها لمحاولات بعض الفعاليات النسوية لابعاد الاتجاه الاسلامي عن ساحة العمل النسائي في وقت يتغنى فيه الجميع بالوحدة الوطنية.

وأكدت السيدة مهدية الزميلي أنها لم تتسلم بشكل رسمي قرار محكمة العدل العليا من خلال وزارة التنمية الاجتماعية، وذكرت أن الاتجاه الاسلامي سيعزز وجوده في ساحة العمل النسائي باضطراد، وأن ذلك سيظهر بوضوح ان شاء الله في أية انتخابات عامة أو فرعية قادمة في مؤسسات الاتحاد

نقصت - ٩٩ - عظمة! فماذا بقي؟

- كلما نما جسم الانسان فإن بعض العظام تلتحم بعضها ببعض، فيقل عددها.

يكون عدد العظام في جسم الطفل (٣٠٥) عظمات. وعندما يكبر ويصبح الطفل رجلاً يصبح عدد هذه العظام (٢٠٦) عظمات فقط.

وهذا بسبب التحام العظام الصغيرة ببعضها

ولاحظوا ان الفرق هو (٩٩) عظمة فدلونا يا أطباء ماذا اكتشفتم من حكمة من هذا؟!

ركن الشفاء



د. سمير حميدي
اختصاصي طب الاطفال
في المستشفى الاسلامي

المشاكل التي تواجه الام خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الولادة

وطرق الوقاية او التعامل معها

قبل ان نبدأ بسرد المشاكل التي تواجه الام مع وليدها خلال هذه الفترة الحساسة من عمر الطفل، هنالك بعض الامور التي يجب على الأم ان تكون على علم تام بها، والطريقة التي يجب التعامل معها، لأن معظمها امور طبيعية جدا ولا تثير اي قلق ابدا، وليست بحاجة لاي علاج. ومن هذه الامور:

اولا: يجب ان تعلم الام ان الطفل الكامل النمو - هو الطفل الذي اكمل سبعة وثلاثين اسبوعا رحميا، ووزنه اكثر من ½ ٢ كغم، وبالمعدل يكون وزن الطفل من ٢.٥ - ٤.٦ كغم عند الولادة، وطوله حوالي ٥٠ سم ومحيط رأسه حوالي ٣٥ سم، وسرعة تنفسه من ٣٥ - ٥٠ مرة في الدقيقة وسرعة النبض من ١٢٠ - ١٦٠ مرة في الدقيقة

ثانيا: يلاحظ ان حجم الرأس مقارنة بالجسم يكون كبيرا نسبيا عند الولادة، وغالبا ما نلاحظ وجود تورم في الوجه او جفون العينين، وهذه امور طبيعية ناتجة عن وجود ضغط على هذه الاجزاء اثناء الولادة، فعلى الام ان لا تقلق ابدا لان هذا الانتفاخ سرعان ما يزول تدريجيا خلال الايام الاولى بعد الولادة

ثالثا: ومن الامور الطبيعية الاخرى التي تلاحظها الام هو وجود بقع او نقطة دم داخل العين وتكون موجودة تحت ملتحمة العين، وهذه ايضا تختفي خلال ايام قليلة او اسبوع بعد الولادة وليست بحاجة الى اي علاج

رابعا: ومن الامور الاخرى التي تقلق الام، وجود ورم في احد جوانب الرأس وعادة ما يكون طري الملمس، وهو ناتج عن تجمع بعض السوائل تحت فروة الرأس ليس منها اية خطورة، وتختفي خلال ٤ - ٦ اسابيع بعد الولادة ولا تحتاج الى اية علاج وتنصح الام بتركها وعدم وضع اي دواء عليها.

خامسا: وهناك البقع البنية الداكنة التي تكون موجودة في اسفل الظهر او على الاليتين، وهي البقع المنغولية، وهي طبيعية وليست بحاجة الى علاج، تختفي تدريجيا خلال السنة الاولى من عمر الطفل.

سادسا: بالنسبة للبراز - يكون خلال الايام الثلاثة الاولى من عمر الطفل اسود او بنيا غامقا ويسمى بالعقي، يتحول تدريجيا عندما يبدأ الطفل برضاعة الحليب الى البراز العادي، ذي اللون الاصفر.

اما عدد مرات الخروج الذي دائما يشغل بال الام، فهو يتناسب طرديا مع عدد مرات الرضاعة حيث يصل احيانا الى ٦ - ٧ مرات يوميا ويكون متماسكا.

سابعا - بول الطفل حديث الولادة - يكون في الايام الاولى مركزا - وغالبا ما تلاحظ الام تلون حفاظة الطفل باللون الزهري او الاحمر الفاتح وهذا ناتج عن وجود بعض الاملاح في البول وسرعان ما يزول ولا يحتاج الى اي علاج.

ثامنا - قد تلاحظ الام في الاطفال الذكور وجود تورم او انتفاخ في كيس الخصيتين، وهذا ناتج عن تجمع السوائل في كيس الخصيتين. ولا ضرر منه ابدا. ولا يؤثر على حجم او نمو الخصية، ويزول تدريجيا خلال السنة الاولى من عمر الطفل، وليس بحاجة لاي تدخل جراحي.

اما الخصيتان فتأخذ وضعها التام في كيس الخصيتين خلال السنة الاولى من عمر الطفل.

تاسعا: قد تلاحظ الام عند زيارة الطبيب، بعد اسبوع من الولادة ان وزن الطفل قد نقص عن وزنه عند الولادة، وهذا ايضا امر طبيعي، حيث يكون الطفل عند الولادة مشبعا بالماء، ويبدأ الطفل بالتخلص منه تدريجيا حيث يفقد الطفل الطبيعي من ٦ - ١٠٪ من وزنه خلال الاسبوع الاول من عمره، وما يلبث ان يعود فيبدأ وزنه في الزيادة كالمعتاد وبحدود ٦٠٠ - ٨٠٠ غم في الشهر خلال الاشهر الخمسة الاولى من عمره، وبمعدل ٥٠٠ غم كل شهر بعد الشهر الخامس من عمره والى ان يكمل عامه الاول.

عاشرا: قوة الابصار عند الولادة تكون ضعيفة ويستطيع الطفل ان يركز عينيه او يرمش عند تعرضه لضوء قوي. ولا يستطيع ان يتابع الضوء الى اي اتجاه.

واخيرا يقضي الطفل الطبيعي معظم وقته في النوم، حيث معدل النوم خلال الاسابيع الأولى من عمره تتراوح بين ٢٠ - ٢٢ ساعة يوميا. هذه كلها امور طبيعية وتنصح الام بعدم القلق اطلاقا عند ملاحظة اي من هذه الامور على وليدها وان تكون مستعدة لاحتضان طفلها والاستعداد للرضاعة وهي مرتاحة نفسيا وجسديا.

صرخة من نساء اردن الحشد المسلمات

حي على الجهاد



عمان - الرباط

تحت شعار حي علي الجهاد اقام الاتحاد النسائي الاردني العام الاربعاء الماضي الموافق ١٩٩١/١/٣٠ في مسجد الملك عبدالله ندوة تعبوية جهادية للمرأة الاردنية شارك فيها د. راجح الكردي، د. احمد نوفل، السيدة مهدية الزميلي وبحضور الاف النساء اللواتي احتشدن للتعبير عن مشاعرهن الجياشة ومشاركتهن النفسية والمادية مع الاحداث الجارية واستنكارا للعدوان الصليبي الغاشم الذي يستهدف العراق والامة الاسلامية والعربية.

الدكتور راجح الكردي

القى د. راجح الكردي عميد كلية الشريعة كلمة قال فيها، ما اجمل ان نلتقي في هذا المكان الطاهر تحت شعار الجهاد لنرقى بامتنا الى العزة والكرامة.

واضاف قائلا لقد انتظرنا طويلا هذه الساعات والايام وجيوش الكافرين تتوغل في اعماق اوروبا تجوب الارض شرقا وغربا وقد دمرت وهزمت يوم حملات صلاح الدين وقطز، ثم عادوا يغزلون نسيجهم من جديد من اجل اذلال هذه الامة وقد غاب عن اذهانهم حقيقة هذه الامة التي اودع الله فيها سرا وهذا السر لا يموت وفيه جذوة من النور لا ينطفىء. انها جذوة الله اكبر والجهاد.

واكد د. الكردي على ان امريكا ستهزم في بضع سنين من فهم الايات الاولى في سورة الروم حيث اعدت الامة عبر جيشها في العراق استراتيجية المعركة الطويلة وامريكا اعدت استراتيجية الحرب الخاطفة ظنا منها اننا ما زلنا نعيش معها في احلاف الماسونية وتنكرنا لديننا وجهادنا

د. احمد نوفل

كما القى الدكتور احمد نوفل كلمة قال فيها ان الامة في حالة نهوض وبدأ هذا المؤشر في فلسطين عبر الانتفاضة بعد تجرع الذل والرضى بالواقع المر، وامتدت شعاعها شرقا وبدأ المؤشر الثاني في العراق العزيز وقام العالم في الشرق والغرب لا يحتمل ان تبدأ هذه لامة استيقاظها من جديد، وقد روج الاعلام الامريكي بعد سقوط النظام الشيوعي لم يبق الا النظام الاسلامي والامة الاسلامية المؤهل الوحيد لسيادة العالم.

وأضاف قائلا انه كما فككك اخواننا في افغانستان امبراطورية الشر في الشرق (روسيا) تفكك نحن امبراطورية الشر في الغرب (امريكا) فيكون نهاية الكفر على ايدينا فاذا لم ينهي المسلمون الكفر والشر فمن ينهيه!؟ عباد البقر، فما احد مرشح لمقارعة الباطل الا هذه الامة فالجهاد حياة امتنا.

واختتم داعيا النساء الى الجهاد بالمال ودفع الابن والزوج والخال والعم الى الجهاد، وقال ان الجهاد توكل قبل ان يكون اسباب مادية ولهذا اعدت الامة اسبابها وتتوكل اليوم على ربها لاستنزال النصر وهذا ما لعله العراق لقد ايقن ان لا سقف يحميه الا سقف الاسلام فكان شعار «الله اكبر».

السيدة مهدية الزميلي

والقت السيدة مهدية الزميلي رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام بيانا جاء فيه:

ان امريكا الصليبية مع قوى الكفر والعدوان وبجنود بعض الدول العربية ما زالت مستمرة في حربها ضد العراق والامة الاسلامية باموال العرب منطلقة في عدوانها من اقدس ارض للمسلمين، حيث تسقط الاف الاطنان من القذائف على ارض العراق الذي يتصدى للهجمة الشرسة بشجاعة وصبر وايمان.

واضاف البيان الذي القته السيدة الزميلي ان امريكا ظنت انها بنقل الة الحرب والدمار الى بلادنا وحشد الالاف من الجنود على ارضنا ودفع الاساطيل الهائلة الى خليجنا انها تستطيع - والى الابد - فرض هيمنتها على شعوبنا واعادة رسم خرائطنا وتضليل امتنا وطمس ديننا وحضارتنا واستنفاذ اخر قطرة من بترولنا ونهب ثرواتنا.

واشار البيان الى ان نداء «حي على الجهاد» ليس نداء نجتمع له اليوم فحسب بل هو شعار نحمله ونعمل بمحتواه بكل ما نملك من غال ونفيس.

وبعد تلاوة البيان دعت السيدة الزميلي النساء الى التبرع بالذهب والمال والملابس ولقد كانت التبرعات سخينة حيث تبرعت امرأة بدبلة زواجها التي لا تملك غيرها.

مجرد سؤال

هل هكذا تكون الوحدة الوطنية؟

لا تكاد تجد احدا من المنخرطين في العمل السياسي والفكري في كافة قطاعاته الحزبية والتنظيمية والنسائية والشبابية والعمالية والطلابية الا وتراه يتغنى بالوحدة الوطنية، ويتغزل بها، ويعلن هيامه بها.

وننظر حولنا فيدهشنا ان نرى ساحة العمل السياسي والفكري تعج بعشرات الاسماء واللافتات لتنظيمات حزبية وفكرية وشبابية ونسائية و الخ.

من الاحزاب سمعنا حتى الآن عن بضع وستين حزبا بعضها يمارس نشاطه ويصدر عنه صحف ومجلات ونشرات، وبعضها تحت التأسيس، وبعضها في طور التفكير بالتأسيس.

وعلى الساحة النسائية، نسمع بالاتحاد النسائي الاردني العام، وبالاتحاد النسائي الاردني (بدون العام)، ونسمع عن رابطة النساء الديمقراطيات، وعن اللجان النسائية الاردنية الخ.

وفي ساحة الشباب والطلاب، نسمع باللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن، ونسمع باتحاد الطلبة الاردنيين، ونسمع باتحاد الشباب الديمقراطي الاردني، ونسمع برابطة الشباب الديمقراطي الاردني الخ.

وعلى ساحة العمل النقابي نسمع بالاتحاد العام للعمال في الاردن، ونسمع باللجان العمالية في الحركة النقابية الاردنية، ونسمع عن اللجنة التحضيرية لنقابة المعلمين، ونسمع عن لجان المعلمين الديمقراطيين، وعن لجان المهنيين الديمقراطيين.. الخ.

اننا ونحن نأسف لهذا التشرذم الاخذ بالاتساع، لنتطلع بالامل والرجاء الى ما تقوم به الحركة الاسلامية وطليعتها جماعة الاخوان المسلمين مع اخواننا في القوى السياسية والفكرية من جهود متواصلة لايجاد صيغة تلتقي عليها جميع القوى والفعاليات في وحدة وطنية حقيقية وخاصة في هذه الايام التي تمر بها امتنا العربية والاسلامية، واردن الحشد والرباط، باخطر المنعطفات والمخاطر التي تتهدد وجودها كله عقيدة، وأمة، ووطنا.

والأمل بعد ذلك معقود بأن يدرك هؤلاء الاخوة والاخوات المتشرذمون تحت هذه العشرات من اللافتات والاسماء ان هذا التشرذم يضر بالمسيرة الديمقراطية التي ينعم بها اردن الحشد والرباط، وان الواجب الوطني يتطلب طوي كل هذه اللافتات والاسماء، والاندماج في المؤسسات النقابية القائمة مهنيا وعماليا، وفي المؤسسات الشبابية والطلابية والنسائية ذات القاعدة الاوسع، وان يتنافس الجميع، ضمن هذه المؤسسات بروح اخوية في جو من الديمقراطية الحقيقية.

لماذا نقف مع العراق ؟

النائب عبدالعزيز جبر

حين نعلن أننا مع العراق قلباً وقالباً فإننا نكون منسجمين تمام الانسجام مع انفسنا ومع عقيدتنا ومع التاريخ القديم والحديث.

نعم حين نكون في صف العراق نكون مع أنفسنا ذلك لأن الهجمة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية انما تستهدف كل عربي ومسلم لتصفيته أو تركيعه وبالتالي سلبه كل مقومات الشعور بانسانيته وكرامته، انهم لا يعتبروننا الا عبيدا نعمل من اجل البيت الابيض او الاسود (سمّه كما شئت). وليس لنا حق المناقشة والمحاورة ذلك لأن الرجل الابيض هو الذي يملك أن يعطينا هذا الحق او يسلبنا اياه.

ان الشعب العراقي العربي المسلم الذي فتح باب الحوار على مصراعيه مع كل من يريد ان يحاول لم يجد من الاطراف الاخرى (صاحبة الدم الازرق النبيل) أي شعور انساني بقبول هذا المبدأ وراحت تملي اوامرها وتعليماتها علينا وعلى العراق الى الامام سر والى الخلف دُر.

نحن نقف مع الشعب العراقي العربي المسلم ذلك لأنه تحدى هذه الغطرسة الامريكية الانجليزية الفرنسية، ولقد عانينا من هذا الثلاثي اللعين ومن حلفائه وأذنابه المنافقين. والعقود الماضية أكبر شاهد على هذه المعاناة وكنا لا نملك الا التشجب والاستنكار بلهجة لا يكاد يسمعها صاحبها، وإذا بقوة عربية مسلمة تصرخ في وجه الطغاة الظالمين بصرخة قوية ان ارفعوا ايديكم الملوثة القذرة عن شعوبنا وعن منطقتنا، عن حريتنا وكرامتنا عن اموالنا وثرواتنا، وظن الشيطان واولياؤه ان في قدرتهم كتم هذا الصوت واخماده الى الأبد بقوتهم المادية جيوشهم المعربدة والاموال العربية المخزنة في بنوكهم نسوا او تناسوا قوة الله التي تقف مع الحق دائما ومع المظلومين والمستضعفين.

نحن مع العراق وحين نكون مع العراق نكون منسجمين مع عقيدتنا ذلك لأن العراق بلد عربي مسلم، بلد له مكان الصدارة في الاخوة الاسلامية، وقد أعلن جهاده ضد أعداء الاسلام من صليبيين ويهود مجرمين والله تعالى اخبرنا في قرآنه الكريم ان هدف هذه الجحافل الصليبية اليهودية الحاقدة هو محو العقيدة والقضاء على جذوة الدين واستئصال الاسلام، قال تعالى ﴿يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون﴾. وقال تعالى ﴿ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا﴾ وانه اصبح واضحا ان الصحوة الاسلامية الجهادية في بلاد العروبة والاسلام قد أقضت مضاجع هؤلاء المجرمين، وأزعجتهم أيما ازعاج وخير شاهد على ذلك نجاح الحركة الاسلامية في بلدنا ـ الاردن ـ حيث لاحظنا صياح اليهود وصراخهم في فلسطين المحتلة وأعرب زعماؤهم عن قلقهم من ذلك وبأن الاردن اصبح من الدول المعادية لهذا الكيان اليهودي المزيل.

ان العقيدة التلمودية المزيفة القائمة على المادة والتي استباح اصحابها دماء المسلمين العزّل على أرض فلسطين اهتز كيانها وتزعزع بناؤها وتصدعت بنيتها بضربات الإيمان الصاروخية وكأننا في حلم ونحن نسمع هذه الأخبار المفرحة والتي تعبر عنها الآيات الكريمة في كتاب الله ﴿هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر، ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب، يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار﴾.

يا أيها المأفونون من أمة العرب، يا أيها الزعماء المزعومون: أي تاريخ هذا الذي تدونون، وأي جريمة هذه التي ترتكبون؟ وأي حماقة هذه التي تصنعون؟ ألم تأخذوا العبرة من تاريخ العرب والمسلمين؟ هل هؤلاء الكفار يتعاون معهم ويوثق بهم؟ هل لهم عهود ومواثيق وهل كانت اصواتكم تسمع عندهم قبل هذا الوقت وهل كانوا يستجيبون لكم قبل هذه الاحداث؟ ألم تشكوا لهم ظلم اليهود في فلسطين واضطهادهم لاخوانكم واحتلالهم لمقدساتكم، هل استجابوا لكم واستنفروا قواتهم، ألم تعرفوا مصير التعاون مع الدول المستعمرة كبريطانيا يوم تعاون معها العرب وتعاهدوا فكانت النتيجة أن قلبت بريطانيا لنا ظهر المجن واستعمرتنا وسلمت بلادنا للشعب اليهودي الذي يهدد امتنا؟ فهلا صحا ضميركم واستيقظ احساسكم وشعرتم بالمسؤولية امام الله وامام الاجيال والتاريخ؟

إننا ايها السادة الزعماء والملوك يا من تدفعون بآلاف الملايين من الدولارات ... الجائعين من أمة الاسلام لتكون هذه الأموال أسلحة فتاكة وقنابل حارقة يقتل بها أبناؤنا وبناتنا وتهدم بها مساجدنا ومدارسنا سوف لن تغفر لكم الأجيال هذه الجرائم، إن مبلغا من المال ضئيلاً جداً رفض شيخ من شيوخكم دفعه لبلد مسلم ثمناً لقمح يأكله الجائعون من أمة محمد وإذا بهذا الشيخ ـ طويل العمر ـ يدفع مبلغاً يقدر بألفي ضعف للعم بوش لكي يعوّض اليهود عما فقدوا وليجبر بخاطركم أرضيتم يا أيها المخاتير بهذا الموقف المشين المزري، ﴿إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون﴾. حتماً أنكم ستقولون هذا كله من اجل الكويت وتحرير الكويت الى آخر هذه الادعاءات الباطلة ولكني أقول لكم:

لو دفعتم عُشر هذه المبالغ من اجل تحرير فلسطين وامداد المجاهدين في سبيل الله لهذا الهدف، لتحرر الاقصى الأسير ولاصبحت فلسطين عربية مسلمة، ولعل ارادة الله لم ترد لكم هذا الخير العظيم والشرف الكبير فرحتم تبذرون الأموال على اعداء امتنا فسجلتم بذلك اسماءكم في سجل اعداء الامة الاسلامية الى يوم الدين وستلعنكم الاجيال حينما تطلع على اخباركم وتواطئكم مع بوش وميجر وميتران وشامير وستقفون امام الله المنتقم الجبار ليحاسبكم على كل درهم قويتم بها كافراً وساندتم به مجرماً وسينطبق عليكم قول الله تعالى ﴿ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار، جهنم يصلونها وبئس القرار﴾.

قراءة في البرنامج السياسي لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ التنظيم الموحد

- اعتراف جريء بممارسات خاطئة من قيادات الحزب
- الالتزام بالاسلام عقيدة ورسالة وبالعروبة هوية وطنية
- نقد جريء وصريح لمسيرة الحزب

كتب محرر «الرباط» لشؤون الفعاليات السياسية

قبل فترة قصيرة أصدر حزب البعث العربي الاشتراكي ـ التنظيم الموحد ـ في القطر الاردني برنامجه السياسي وقدم له بمراجعة نقدية تتسم بالجرأة والصراحة التي لم تكن نعهدها في ادبيات التنظيمات السياسية طوال الحقبة المنصرمة.

فقد استهل البيان بتوجيه نداء الى جميع اعضاء الحزب ليقفوا «وقفة تأمل صادقة مع النفس» امام الحقائق التالية:

١ ـ الاعتراف بان الحزب يمر بمرحلة من الانشقاقات، والانحرافات، والتناقضات، التي بعثرته الى عشرات الكتل الصغيرة المتناحرة، الامر الذي أفقد الحزب رصيده الشعبي على امتداد الساحة العربية.

٢ ـ الاعتراف بان الشعب الاردني فقد ثقته بقيادات الحزب القطرية المتعاقبة، لأنها عجزت تماما عن الارتقاء الى مستوى الاهداف والمبادىء التي رفعها الحزب، وانحرفت شعاراته ومبادئه من مضمونها، واساءت ابلغ الاساءة الى اهدافه.

ثم ينتقل البيان السياسي لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ التنظيم الموحد ـ بنفس الجرأة والصراحة الى تعداد الاسباب التي ادت الى فقدان الحزب لثقة الشعب الاردني، ويجملها بما يلي:

١ ـ غياب الممارسة الديمقراطية داخل الحزب وانتهاك نظامه الداخلي.

٢ ـ الجمود وعدم مواكبة المستجدات على الساحة الاردنية.

٣ ـ اتخاذ قيادات الحزب لقرارات تعسفية وتبريرها بضرورات المحافظة على السرية.

٤ ـ ممارسة الفساد والافساد مثلا بسرقة اموال الحزب، وبيع مقاعد القبول الاستثنائي، وممارسة العشائرية، والاسترزام، وشراء الذمم بالاموال.

٥ ـ تزييف حجم التنظيم وفاعليته، وتحويل الرفاق من مناضلين الى مخبرين.

ثم ينتقل البيان السياسي للحزب للاعتراف بكل جرأة بان الحزب فقد دوره على الساحة الاردنية مثلما تلاشى دوره على الساحة الفلسطينية.

ويحمل البيان القيادة القومية في دمشق مسؤولية ما وصلت اليه حالة الحزب في الساحة الاردنية من حيث انها لم تتخذ اية اجراءات لايقاف الممارسات الخاطئة التي اوصلت الحزب الى ما وصل اليه على الساحة الاردنية.

وبعد هذا النقد الذاتي، المسؤول، الجريء، يعلن البيان السياسي للحزب ان عددا من اعضاء الحزب، مستفيدين من تجارب الماضي ونكساته، قد قرروا من خلال هذا التنظيم الجديد لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي اطلقوا عليه اسم «التنظيم الموحد»، ان يبدأوا بتطوير نشاطات الحزب القطرية ـ في الاردن ـ بما يتناسب والظروف القائمة والمستقبلية، وبما يتناسب مع الاطر الدستورية، وبشكل يحتفظ فيه الحزب باستقلاليته التنظيمية والسياسية لحين تحقيق وحدة الحزب الشاملة، وهذا يعني أن الحزب سيقطع علاقاته التنظيمية بالقيادة القومية للحزب ـ جناح سوريا ـ.

ويتوقع بيان ـ التنظيم الموحد ـ ان يواجه هذا التنظيم الكثير من المصاعب والعقبات وحملات التشكيك، وان هذه الصعوبات والعقبات وحملات التشكيك لن تأتي من أعداء الحزب، وانما ستأتي من بعض قيادات الحزب على الساحة الاردنية وخارجها، تلك القيادات التي يصفها البيان بأنها فقدت مبررات وجودها بعد ان اسهمت في تخريب وتمزيق الحزب في الاردن، والحاق الاذى والضرر به وبكوادره، وخلقت «سلوكية انتهازية» لا علاقة لها بالنضال او بالحزب.

ثم ينتقل البيان السياسي لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ التنظيم الموحد ـ الى ايضاح المسلمات والثوابت التي ستكون الاساس لاعادة بناء تنظيم الحزب، فعلى صعيد القطر الاردني يؤكد الحزب التزامه بتعزيز الوحدة الوطنية، والتزامه بالديمقراطية والحرية كمناخ اساسي يحقق القوة والمنعة على الساحة الاردنية، ويؤكد التزامه بالعمل على تشكيل «جبهة وطنية تقدمية اردنية» تضم كافة الاحزاب والقوى والشخصيات والفعاليات ذات التوجه القومي.

وعلى الصعيد القومي يؤكد الحزب التزامه بقدسية حرية الانسان العربي، كما يؤكد التزامه بالقومية العربية كهوية ينتسب اليها ابناء الوطن العربي، وبالاسلام عقيدة ورسالة توحد بها العرب وشادوا دولتهم العظيمة، وقدموا رسالتهم الحضارية الى ارجاء المعمورة، ويؤكد البيان على رفض أية محاولة لابراز ان هناك تناقضا بين الاسلام والعروبة.

ويؤكد الحزب التزامه على الصعيد القومي بالقضية الفلسطينية والتزامه بالكفاح المسلح طريقا وحيدا لتحرير «كامل» التراب الفلسطيني، ويؤكد رفضه لاية محاولة من أي نظام حكم، او فئة، أو فرد، للتفريط او المساومة على شبر من تراب فلسطين، كما يؤكد التزامه برفض فكرة الوطن البديل.

وللرباط تعليق..

يؤكد البيان في اكثر من موضع بالتزام الحزب بالاشتراكية، ثم يؤكد التزام الحزب بالاسلام عقيدة ورسالة، وفي رأينا فان الحزب يمارس بذلك الازدواجية، اذ لا يستقيم الالتزام بالاسلام عقيدة ورسالة مع الالتزام بالاشتراكية وفي نفس الوقت، فالاسلام يمتاز بنظامه الاقتصادي المتكامل الذي يغني عن اي نظام اقتصادي آخر، اشتراكيا كان او رأسماليا، وفي الوقت الذي لا نرى أي مبرر للاصرار على هذه الازدواجية، فإننا نعجب من الاصرار على الالتزام بالاشتراكية في وقت اعلنت فيه الاشتراكية افلاسها وانتحارها في بلد المنشأ الاتحاد السوفياتي، وفي وقت انتفضت فيه شعوب البلدان الاشتراكية نفسها ضد الاشتراكية...؟؟

حروف وأرقام

حصاد الانتفاضة في سنوات ثلاث

قبل شهر واحد تقريبا، وزع المكتب الاعلامي الفلسطيني في القاهرة مجموعة من الاحصائيات تتناول حصاد الانتفاضة خلال السنوات الثلاثة من عمرها في اعداد الضحايا بمختلف اعمارهم، واعداد الجرحى والمعاقين، واعداد السجناء، والتخريب الذي لحق بالمنازل والاراضي الزراعية وغيرها.

وكذلك تسجل هذه الاحصائيات ما لحق بالعدو من خسائر في اعداد القتلى والجرحى والممتلكات، والتأثير على الاقتصاد الاسرائيلي في قطاعاته المختلفة.

تقول هذه الارقام: ان الانتفاضة قدمت ألفا، و ٢٧١ شهيدا، منهم ٢٦١ شهيدا تحت سن الـ(١٦) عاما و ٢٣٢ شهيدا فوق سن الاربعين و ٥٠٧ فوق سن الخمسين، أما عدد الجرحى فقد بلغ ٩٩ الفا و ٨٥٠ جريحا اضافة الى اجهاض ثلاثة الاف و ٥١٦ سيدة، ومن بين الجرحى ١٨ الاف معاق.

وقد اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي في هذه السنوات على اعتقال ٩٨ الفا و ٨١١ مواطنا، واصدرت احكاما تعسفية على ١٩ الفا و ٧٩ مواطنا، ووصلت بعض الاحكام بالسجن المؤبد ٧ مرات.

اما الاضرار في الممتلكات: فقد هدمت سلطات الاحتلال الفين و ٣١٠ منازل ومحلا تجاريا، واحرقت واتلفت الفا و ٧٢٥ سيارة، وقطعت واتلفت واحرقت ١٩ الفا و ٦٩٦ شجرة مثمرة، وصادرت ١١٧ الفا و ٢٠ دونما من الاراضي الخاصة بالمواطنين الفلسطينيين.

هذا ومن جهة اخرى فقد ادت اعمال الانتفاضة ضد الاحتلال الى مقتل ٩٥ جنديا و ٢٣ مستوطنا، وجرح واصابة ٤ ١ الاف و ٨٩٧ جنديا و ٨٨١ مستوطنا، واعطاب واتلاف ١٧ الاف و ٨٦٩ سيارة عسكرية و ١٤ الاف و ٤٧٥ سيارة للمستوطنين و ٥٥٦ مكتبا وادارة وموقعا، والفا و ٩٥٥ سيارة.

وتقول هذه الاحصائيات: اذن الخسائر التي تكبدتها (اسرائيل) خلال ثلاث سنوات من الانتفاضة تقدر بنحو ٣٥ بليون و ٥٤٨ مليون دولار، منها ١٩ بليون و ٧٨٨ مليون خسائر مباشرة تحملتها قطاعات الصناعة والسياحة والزراعة والبناء، أما النفقات العسكرية والعتاد فقد قدرت بأربعة بلايين و ٨٠٠ مليون دولار

أما تكلفة قمع الانتفاضة فقد بلغت ثلاثة بلايين و ٩٦٠ مليون دولار، وبلغت الاضرار نتيجة انخفاض الضرائب ٧٣٥ مليون دولار، وبلغت الخسائر غير المباشرة ٥ بلايين و ٧٦٠ مليون دولار.

هذه الارقام التي استعرضناها تدعونا الى مزيد من دراستها، والتدقيق فيها لنستخلص منها الدروس والعبر، ولنعرف اين كان الخطأ، وكيف نصل الى الصواب في المستقبل؟

وتدعونا الى ان نتذكر الانتفاضة وأهلنا الذين يعانون في كل ساعة وكل يوم، وألا تطغى حرب الخليج باخبارها وباهتمامنا بها على شؤون الارض المحتلة

ونتمنى اخيرا الا تكون الانتفاضة احدى ضحايا حرب الخليج بقصد او دون قصد، وألا تخبو جذوتها ويفتر حماسها

محمد رشيد

صدام صدق القول

بقلم: غازي عبدالفتاح

العام ١٤١١ هجرية ١٩٩١ ميلادية، شهر رجب الحرام، شهر الاسراء والمعراج، أم المعارك كما سمّاها قائدها صدام حسين، تحت راية الله اكبر تدك تل أبيب العاصمة للكيان الصهيوني المزعوم، عشرات الصواريخ العراقية من طراز الحسين تعيد للأمة ثقتها بنفسها، وتعيد للناس احلامهم التي حلموا بها عشرات السنين فيرونها أمام عيونهم، تبكي العيون لتكتحل بدموع الشوق والفرح الى رؤية مدن فلسطين التي غيّروا اسماءها وهوياتها، رؤيتها وهي تتلقى صواريخ الحسين وكأنها تقول لها دمّري كل الذي شيده الزناة وابناء الزناة فوقي، دمّري مواخير العهر والفساد العالمي، دمّري وسوّي بالأرض كل مصانع يهود وكل مؤسسات الدجل، طهريني من رجس يهود ابناء الزانيات وقتلة الانبياء.

لقد صدقتنا القول يا عراق المجد، يا صدام الله اكبر تزهو بها وتجعلها ختاماً لأحاديثك وأقوالك.

لقد صدقتنا فأهديت فلسطين صواريخ الحسين، وإنّا ان شاء الله لصادقوك الوعد، فنعم القائد انت، وسنكون الجند الاوفياء لراية الله اكبر التي رفعتها وزينت بها علم العراق

ابشروا يا أهل العراق وفلسطين والأردن وكل الشرفاء المخلصين في هذه الأمة، ابشروا بنصر الله وانها لأيام خيل بعضها ولد صلاح الدين والأخرى ستلد مثل حطين على ارض فلسطين، ارض القدس الشريف والعراق الحصين.

لمثل هذا خلقت أيها الرجل

ليطرق كل رجل على باب عقله ويستأذن بالسؤال..

من أجل أي شيء خلقت؟!..

ولماذا...؟

ان كتاب الله يرد عليك ويقول «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون»

نعم للعبادة... جميع الناس... رجالهم ونساؤهم... خلقوا للعبادة فلم تخلق أيها الرجل.. لكي تتسكع في الشوارع.. بدلا من خوض غمار المعارك... ولم تخلق لتحمل معك مرآة ومشطا... بدلا من أن تحمل سلاحا لتدافع عن وطنك ووطن المجد والكرامة.. ولم تخلق عيناك للنظر الى ما حرم الله عز وجل.. بدلا من أن تنظر في كتاب الله في خندقك..

خلقت ايها الرجل للجهاد جهاد لنصرة دينك فالله تعالى يقول «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم».

وجهاد لنصرة المستضعفين في الأرض... يقول تعالى:

«وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان».

لو نظرت أخي المسلم... إلى أعداء الله لرأيتهم قد اجتمعوا علينا...

فأنت تعلم ما حدث ويحدث في فلسطين وافغانستان ولبنان وجنوب السودان وأخيرا، في هذه الأيام في العراق... فقد أتت هذه الجحافل المحملة بالنساء والخمرة لتقاتل أخاك المسلم في العراق بحجة كاذبة وزائفة والهدف الحقيقي هو القضاء على القوة العسكرية العربية في المنطقة لاخلاء الجو للعدو اليهودي للسيطرة والتحكم في المسلمين والعرب...

فأولى بك يا أخي أن تنتهم هذا الوضع وتخلع ثوب الترف واللهو وتلبس ثوب الجهاد ولهذا خلقت أيها الرجل

الطالبة جميلة الرفاعي

أوراق من الانتفاضة

حماس أقبلت

أكل الدهر اليوم ونام، وشهامات العرب هناك خلف الجدران، تتقيأ سيفاً مسلولاً، بل تهدم اسواراً، مكسوة بجراحات صلاح وعمر....

عمر أين مفاتيح القدس؟

أين أنت؟ قد طرب القوم حزنا، تلك خولة تبكي يا عمر، وذاك طفل تائه عن امه يستجدي القوم، فردوه بقولهم، «السلم أصدق أنباءا من الحجر».

والقدس تنبؤك: أوما رأيت الجيران ينكرونني بأعينهم، أوما رأيت سلام العرب الوهمي. أيهود تجني ثمار فتوحاتكم، أيهود قريظة ترقص في أقناني، أيهود خيبر تغتال أبنائي...

رُدّ علي يا عمر، في باريس عرى الفردوس نفسه....

ما بقي الا حماس تملأ البحر بثورة قسام تصرخ في كل حيّ، في كل شارع أنا لا أريد تألما أنا لا أريد بكاءا، أنا لا أريد سلاما، أنا لا أريد تخاذلا أنا أريد هاك فلسطين دمنا، هاك حورية عروبتنا دمنا، فاشربي منه واسقي الزيتون فليخضر هاك دماؤنا لتحتل حقول البرتقال تخاذلا عربيا، وتنادي يا شعب، يا عرب، فلنقاتل الكفر، فلنقاتل نفاقا، قد عشعش في الصدر، فلنتوضأ برصاصات شظية، ولنحمل نهجاً ربانيا، نقرأ فيه ونعمل، ولنحمل حجرا، ثم رشاشا، يزأر بردخ رأس شامير وأبي بن سلول.

هذه حماس يا عمر، أجبني كيف ينتصر العرب؟ فأجاب عمر: بحماس إلزم واصبر، وادعو، واستقم، وبارز بسيفك البتار، وارميهم بآيات القرآن، ولترفع صوتك: أنا مسلم، أنا حماس، أنا نصر مبين.

ولتقتل اليأس في دمك، ولتقرأ سورة الفتح، سينطق الحجر، ستشهد حيفا ويافا والقدس قدومك حينئذ ولتستلم ساعتها مفاتيح القدس كما استلمتها من قبل.

صائل رشدي شديد

أضف الى معلوماتك

السواك!!

السواك يطيب الفم ويقوي اللثة ويقطع البلغم ويصحح المعدة ويصفي الصوت، وينشط للقراءة والذكر والصلاة ويطرد النوم

يستحب السواك عند القيام من النوم وفي عقب كل وضوء اما للصائم فيستحب عند الافطار.

اجود أنواع السواك ما كان مصنوعا من أغصان الأراك

بقي أن تقول لاطبائنا ومختبراتنا أن يزودونا بتحليل مفصل لعناصر تكوين السواك لنشرها. وشكرا.

للطير ثلاثة جفون.. لماذا؟

للطير ثلاثة جفون. جفنان كالانسان والثالث شفاف يحمي العين من الهواء والضوء القوي ويسمى (الغشاء الرامش)

يتحرك هذا الجفن في العين اليمنى من اليمين الى الداخل

أما في العين اليسرى فيتحرك الغشاء الرامش من اليسار الى الداخل. فسبحان الله أحسن الخالقين.

بريد القراء

★ بعثت الاخت امل غالب البشير بقصيدة عنوانها «رسالة الى العراق» نقتطف منها

من ارض بلاد الشام

ومن دول الخليج

ومن ارض رسول الاسلام

ومن بلاد المغرب

ومن نبل العزة والاقدام

ابعث بسمتين

بسمة للنصر

وبسمة للشهادة

وننصحك يا اخت امل بتكرار التجربة بعد الاطلاع والمطالعة. ولك تحياتنا.

اقرأ هذا الكتاب

المقاومة السرية في قناة السويس

تأليف: كامل الشريف

«بكل خشوع واجلال اهدي هذا الكتاب الى ارواح الابطال الذين سقطوا فدى معركة القتال. والى المجاهدين الاحياء الذين ساقوا الحرية لامتهم ثم انسحبوا في تواضع ليأخذوا اماكنهم وراء قضبان السجون واسلاك المعتقلات! والى الجيل الجديد من شبابنا المؤمن الذين أراهم بعين الأمل يملأون السهل والجبل ويتدفقون لتطهير أرضنا «فلسطين» من الصهيونية الباغية».

بهذه الكلمات النابضة بالتاريخ الناصعة بالجهاد والمضيئة بالأمل وبعد ذلك كله الناطقة بالوفاء، استهل الاستاذ كامل الشريف ـ المفكر الاسلامي المعروف ـ كتابه «المقاومة السرية في قناة السويس».

الطبعة الأولى من هذا الكتاب نشرتها دار العلم للملايين عام ١٩٥٦م والنسخة التي بين يدي الآن هي من الطبعة الثانية التي نشرتها مكتبة المنار في الزرقاء بالاردن عام ١٩٨٤م

والاستاذ كامل الشريف السفير الاردني المتجول والوزير سابقاً ورئيس مجلس ادارة جريدة الدستور حاليا، رجل غني عن التعريف، وهو صاحب الباع الطويل في التنظير للفكر الاسلامي، ليس على مستوى الساحة الاردنية او العربية فقط بل وعلى امتداد الساحة الاسلامية جميعها.

ويهمنا الآن في معرض ما نحن بصدده، مكانة الرجل فيما نهد للقيام به من تسجيل لاحداث كتابه الذي بين ايدينا، فهو من هذه الزاوية صاحب القوس وراميها، اذ كان أول من قاد المقاومة السرية للقوات البريطانية في قناة السويس حينما اختاره مؤتمر الاسماعيلية الأول لهذه المهمة". وذلك بعد أن كان أحد قادة متطوعي الاخوان المسلمين في حرب فلسطين وكانوا عائدين من فلسطين حينما تلقفتهم المعتقلات في رفح لمدة شهرين ثم في العريش مثلها تقريباً.

وحمل كامل الشريف المهمة على خير ما يمكن ان تحمل وسار فيها بين اشواك متنوعة بل الغام منفجرة من كل جانب فمن امامهم الغام العدو الانجليزي المستعمر، ومن ورائهم تآمر حكام الغدر والخيانة عملاء المستعمرين وصنائعهم.

ولست اريد ان استعرض الكتاب للتدليل على ما فعله هؤلاء المجاهدون بجنود الانجليز، كما يمكن اعتباره حتى الآن تجربة يجب ان تعاد دراستها وتدريسها لمثل ما يناسبها من الحالات، وادع دراسة الكتاب برمته اليك أخي القارىء العزيز لترى بنفسك جهاد هؤلاء الأبطال الذين دوخوا الامبراطورية الانجليزية انذاك حتى كانت تطلق ألقاب الرتب العسكرية عليهم في حين ان حكامهم من ابناء جلدتهم وأمتهم قد ضاقوا بهم ذرعا على سطح الأرض فغيبوهم بعضاً في بطنها وبعضاً في ظلمات سجونها.

الا انني في هذه العجالة سأسرد لك بعض التطبيقات العملية لجهاد الأخوان المسلمين في المقاومة السرية في قناة السويس

العمل ضد مخازن الذخيرة

«كان من بين الاهداف المهمة في نظرنا نسف مخازن الذخيرة البريطانية في «ابي سلطان» بجوار الاسماعيلية، وحين طلبنا من يوسف طلعت" ان يحضر لهذه العملية ذكران الانجليز يتوقعون مهاجمتها ولذلك اسرفوا في حراستها بصورة غير مألوفة».

وبدأت دراسة تفاصيل العملية والتهيئة لها بمعاونة المواطنين المصريين من الاخوان باستعمال مزارعهم القريبة من معسكرات الانجليز.

.. استطاع يوسف طلعت ان يسرب الاسلحة والمفرقعات اللازمة للعملية، عن طريق احد رجاله المخلصين يعمل وقاداً في احد القطارات.

واختار الشباب ليلة مظلمة لتنفيذ العملية، واستطاعوا فتح ثغرة في السلك الشائك والتسلل الى الصناديق المغطاة بالمشمعات وتفجيرها واشعالها، حتى مزقت خيوط اللهب ليل المعسكر".

أخي القارىء الكريم

اضع بين يديك هذا الكتاب لتقرأه وتتمعن فيه عسى ان يكون انصافا لرجال مضوا، ورجال ما زالوا احياء تعرضوا للظلم والافتئات من بين قومهم، خدام اسيادهم في الغرب والشرق.

والى لقاء مع كتاب آخر باذن الله تعالى.